

ديوان

المنتخب من العجايب

شرح و تحقيق
هاشم عثمان



ديوان

المنتخب للعالي

شرح و تحقيق

هاشم عثمان

منشورات

مؤسسة النور للطباعة

بيروت - لبنان

شاعر
ديوان العاني

الطبعة الأولى

جميع الحقوق محفوظة للناس

١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

مؤسسة النور للطباعة

بيروت - شارع المطار - قرب كلية الهندسة ص.ب - ١١/٨٦٤٥

بين يدي الديوان

- ١ -

لست أول من اهتم بشعر المنتجب العاني . فقد سبقني إلى ذلك الدكتور
أسعد علي ، والأستاذ محمد علي حلوم .

ففي العام ١٩٦٨ قدم لنا الدكتور أسعد علي دراسة بعنوان [فن
المنتجب العاني وعرفانه] ، قسمها إلى أربعة كتب هي :

الكتاب الأول : من الصفحة ٣ - ١٤٨ المنتجب العاني .

الكتاب الثاني : من الصفحة ١٥١ - ٢٥٣ شعر المنتجب العاني .

الكتاب الثالث : من الصفحة ٢٥٧ - ٣٨١ جمالية المنتجب العاني .

الكتاب الرابع : من الصفحة ٣٨٥ - ٥٢١ عرفان المنتجب أو تصوفه .

ومن خلال هذه الدراسة اطلعنا على نماذج مختارة من شعر المنتجب .

وبقي ديوان هذا الشاعر بعيداً عن متناول الأيدي إلى أن قام الأستاذ
محمد علي حلوم بتحقيقه ونشره تحت عنوان [ديوان المنتجب العاني - تحقيق
وشرح] - ١٩٩٧ - .

أما فيما يتعلق بي شخصياً، فإن لاهتمامي بشعر المتنجب قصة يعود تاريخها إلى العام ١٩٧٩. وكنت يومها أعد العدة لدراستي [العلويون بين الأسطورة والحقيقة]، وهي الحلقة الأولى من سلسلة دراساتي عن الفرق المنسوبة إلى الباطن. وفيما أنا أبحث في المراجع، وقع نظري على مقال بعنوان «كتاب مجموع الأعياد والطريقة الخصيبية» للأستاذ عبد الحميد الدجيلي، منشور في مجلة [المجمع العلمي العراقي]، المجلد (٤) ج/٢، سنة ١٩٥٦ - جاء فيه ما يلي: «... وفي أفراحهم هذه يرتلون أشعار كبار نحلتهم كشعر الخصيب، وشعر الشيخ متنجب الدين العاني، وبعد شعره من أسمى شعر التصوف والعرفان. فظهر لي أنه أسمى من شعر ابن الفارض، ولو طبع هذا الديوان لهذا الشاعر العراقي، لأمت كثيراً من شعر المتصوفة».

حرك هذا الكلام في نفسي الرغبة الشديدة للاطلاع على شعر هذا الشاعر، بل والحصول على ديوانه.

لذلك، كان فرحي لا يوصف عندما وجدت [ديوان المتنجب] يتصدر واجهات المكتبات، وهو الديوان الذي حققه وشرحه الأستاذ محمد علي حلوم. فسارعت إلى شراء نسخة منه.

وبعد أن فرغت من قراءته تملكني إحساس بأن الأستاذ محمد علي حلوم، لم ينشر قصائد المتنجب بالكامل، كما أن الحظ لم يحالفه في شرح الديوان وبالوقت نفسه لم ينتبه إلى التصحيف والتحريف في بعض الألفاظ والعبارات مما أخل بالمعنى. لذلك عقدت العزم على شرح الديوان. لكن العقبة التي كانت تعترضني هي في الحصول على نسخة كاملة منه.

وفي أحد الأيام كنت في زيارة صديق لي، في مكتبته، فقال لي: إن أحد

الأشخاص وضع عنده مجموعة كتب مخطوطة لتصويرها من بينها ديوان المتنجب، ثم مد يده إلى رف قريب وتناول منه رزمة أوراق دفعها إلي. كانت هذه الأوراق نسخة مصورة من ديوان المتنجب الذي كنت أعتبر الحصول عليه حلمًا من الأحلام - نسخة (أ) -.

أخذت النسخة، وقرأتها بتدبر وإمعان مرات ومرات، وأخذت أتحين الفرصة المناسبة للشروع في شرح قصائد الديوان.

ثم كانت مفاجأة ثانية لي، عندما كنت أقلب النظر في مجموعة كتب مخطوطة، إذا بها تتضمن نسخة أخرى من ديوان المتنجب مليئة بالأخطاء. - نسخة (ب) -.

بهاتين النسختين المخطوطتين، من ديوان المتنجب، تجاوزت أهم عقبة كانت تحول دون قيامي بشرح الديوان.

والمعلومات عن المتنجب قليلة جداً، واسمه محمد بن الحسن واشتهر بلقبه متنجب الدين العاني كل ما يعرف عنه أنه من عانة.

وعانة بلد مشهور في العراق بين الرقة وهيت. وبعد من أعمال الجزيرة، تقع على مجرى الفرات على خط عرض شمالاً ٣٤،٢٩ وطول شرقاً ٥٧، ٤١، تشرف على الفرات قرب حديقة النورة، وبها قلعة حصينة.

واسم عانة القديم أناتو.

ذكرها ابن سراييون فقال: إن الفرات يدور بها وتصير جزيرة فيها مدينة.

أما ابن حوقل فقال: إن عانة في وسط الفرات ويطوف لها خليج من الفرات، وقد أشار المتنجب أكثر من مرة إلى أنه من بني نمير، ويتنسب إلى

مضر الحمراء. ومضر قبيلة عدنانية تنتسب إلى مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

وكانت أهل الكثرة والعلب بالحجاز، من سائر بني عدنان، ولها الرياسة بمكة.

ولما حضرت نزار بن معد الوفاة، قسم ميراثه على ولده الأربعة، أعطى مضر ناقتة الحمراء، وما أشبهها من الحمرة، فسمي مضر الحمراء.

وبنو نمير من القبائل العزيزة من قيس عيلان، وإحدى جمرات العرب الثلاث وهم:

* بنو نمير بن عامر بن صعصعة.

* بنو ضبة.

* بنو الحارث بن كعب.

وقد ذكرهم أبو حية النميري في قصيدة له قال فيها:

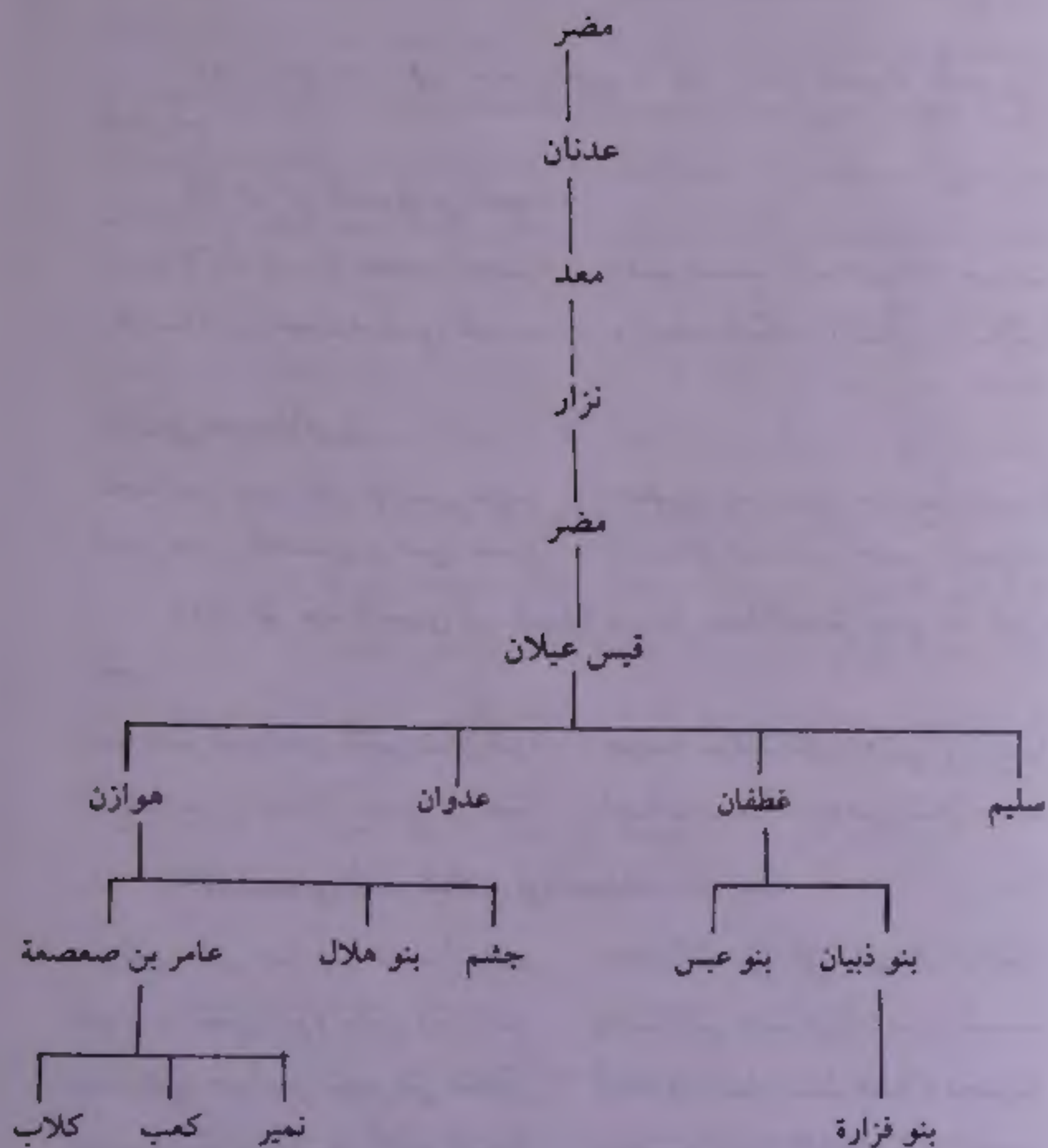
وهم جمرات لا يصطلي الناس نارهم توقد لا تطفأ لريب النواذب
لنا جمرات ليس في الأرض مثلهم ثلاث فقد جربن كل التجارب
نمير وعبس تنقي صقراتها وضبة قوم بأسهم غير كاذب

وقد أطفئت جمرة بني ضبة لمخالفتها الرباب.

كما أطفئت جمرة بني الحارث لمخالفتها قبيلة مذحج.

وبقيت بنو نمير لم تحالف فقد كانت عزيزة بنفسها، كثيرة بعددها.

والمخطط التالي يبين تسلسل نمير بدءاً من مضر.



تردد اسم نمير في الشعر العربي، على لسان الشعراء النميريين، وغيرهم.

قال الراعي النميري في قصيدة له:

ولولا أن يقال هجاء نميراً ولم نسمع لشاعرها جواباً
رغبنا عن هجاء بني كليب وكيف يشاتم الناس الكلاباً

وقال في قصيدة أخرى:

ظعنائن من كرام بني نمير خلطن بميسم حسباً ودينياً
تفر عن النصور وحيّ معن وسادة عامر حتى رضينا

وقال أبو حبة النميري في قصيدة له يذكر فيها النشاش وهو ماء أكثره لنمير:

فداء لركب من نمير تداركوا حنيفة بالنشاش أهلي وماليا
أصابوا رجالاً آمين وربما أصاب بريثاً حرم من كان جانيا

وقال عمرو بن أحمر الباهلي في قصيدة له:

عرائب من عبد بن غنم أبوهم هجان فسامي في الهجان وأنجبا
فوارس سلى يوم سلى وساجر وفارس ميساس إذا ما تليبا
تداركن حياً من نمير بن عامر أسارى تسام الذل قتلاً ومحربا
فلم أرى يوماً كان أكثر غارة وشمساً أبست أطنابها أن تقضبا

كما ذكرهم أكثر من مرة بشر بن أبي خازم الأسدي. ومما قاله في قصيدة

له:

وبني نمير قد لقينا منهم خيلاً تضب لثاتها للمغمم
فدهمهم دهما بكل طميرة ومقطع حلق الرحالة مرجم
ولقد خبطن بني كلاب خبطة ألصقنهم بدعائم المتخيم
وصلقن كعباً قبل ذلك صقلية بقنا تعاورة الأكف مقوم
حتى سقيناهم بكأس مرة مكروهة حسواتها كالعلقم

ومما قاله المعري في نمير:

هاجت نمير فهاجت منك ذا ليد والليث أفتك أفعالا من النمر
هقوا فأموا، فلما شارفوا وقفوا كوقفة العير بين الورد والصدر

واشتهر من بني نمير، أكثر من شاعر، نذكر منهم:

* الراعي النميري: طبع ديوانه بتحقيق الدكتور محمد نبيل طريفي.

* أبو حبة النميري: طبع ديوانه بتحقيق الدكتور يحيى الجبوري.

* النميري، محمد بن عبد الله من قبيلة جشم، الذي تغزل بزينب أخت الحجاج.

كما اشتهر من عانة، البلدة التي ينتمي إليها المشتجب، الشاعر حسن الأجرود، ١٤٣٢/م الذي غادر بلدته وأقام باللاذقية وتوفي فيها سنة ٨٣٦/هـ عن نسبه إلى عانة يقول الأجرود:

أنا حسن اسمي والأصل من عاني
ولسي بها أجداد
لسي بها أهلي والرب أحسانني
وفزت بسالأسعاد

ويفهم من شعر المنتجب، أنه أقام بحلب مدة من الزمن، واتصل فيها بكل من:

* آل طرخان وعميدهم جمال الدين بن محمود.

* علي بن بدران المهاجري الخديجي.

* آل عمرو.

* بني فضل ومنهم علي بن فضل وشقيقه حسين.

* محمد بن كامل.

وكان لهؤلاء، مكانة اجتماعية ودينية رفيعة.

— ٤ —

عاش المنتجب ما يقرب من سبعين سنة من ٣٣٠ هـ إلى ٤٠٠ هـ، فيكون قد عاصر قيام الدولتين الحمدانية، من (٣١٧ هـ - ٣٩٤ هـ)، والبويهية (٣٢٠ هـ - ٤٤٧ هـ)، وشرطاً من حياة الدولة الفاطمية (٣٥٧ هـ - ٥٦٧ هـ).

كما عاصر عدداً كبيراً من الأدباء والشعراء منهم: الفارابي (ت: ٣٣٩ هـ) والمنيبي (ت: ٣٥٤ هـ)، وأبي فرج الأصفهاني (ت: ٣٥٦ هـ)، وأبي فراس الحمداني (ت: ٣٥٧ هـ)، وابن العميد (ت: ٣٦٠ هـ)، والسري الرفاء (ت: ٣٦٢ هـ) وأبي بكر الخوارزمي (ت: ٣٨٣ هـ)، والصابي (ت: ٣٨٤ هـ)، والتنوخي صاحب نشوار المحاضرة (ت: ٣٨٤ هـ)، والصاحب بن عباد (ت: ٣٨٥ هـ)، وأبي هلال العسكري (ت: ٣٩٥ هـ)، وبديع الزمان الهمداني (ت: ٣٩٨ هـ)، وأبي حيان التوحيدي (ت: ٤١٤ هـ)، والمعري (ت: ٤٤٩ هـ)، وغيرهم... وغيرهم.

— ٥ —

وعندما نزل المنتجب حلب، كان مذهب أهل الحق متشراً، على يد هالت والخصيي وأتباعهما ولهذا المذهب أفكاره الخاصة، وتأويلاته الخاصة، التي تصب كلها في بحر الولاية. ولاية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام والأئمة من بعده.

ويدلنا شعر المنتجب على أنه كان من أتباع هذا المذهب، وتناول في شعره نفس المواضيع التي تحدث عنها الخصيي في ديوانه، وهي: ظهورات الباب، والأحد عشر مطالع البابية، وأسماء النقباء الاثني عشر، والنجباء الثمانية وعشرين والمبشرين السبعة عشر وأشخاص الشهور العربية والأعياد وأشخاص العالم الكبير النوراني والعالم الصغير السفلي ورموز أيام شهر رمضان ولياليه. والأشخاص الذين تهدي إليهم كل ركعة من ركعات الصلوات الخمس، والضد ومراتبه ورموز عرفانية ومصير المؤمن ومصير الكافر وعذاب الكافرين بالمسوخية.

كما لم ينس الحديث عن موالاة آل البيت عليهم السلام، وشتم مبغضهم وشائنيهم، والتبرؤ منهم.

ومن المواضيع الأخرى التي تطرق إليها المنتجب في شعره، الغزل، وشعر الخمرة، والرثاء أو بكاء الأطلال والمدح، وهي المواضيع التي يتسم بها الشعر العربي والصوفي عادة. بالإضافة إلى أنه ضمن شعره كثيراً من الآيات القرآنية.

ولدينا ملاحظة نسجلها على هامش ما كتبه المستشرق الألماني بروكلمان عن ديوان المنتجب، ونصه: «أكثر قصائده في المديح وبينها قصائد في مدح أقاربه من أسرة الخصيي، ومدح قريبه علي بن بدران» وهذا الكلام غير دقيق،

وغير صحيح. فالخصيبي ليس قريباً للمتجيب وكذلك علي بن بدران لم يكن قريبه. والذي أوقع بروكلمان في هذا الزلل قول المتجيب في مدح هؤلاء أنهم من بني عمه ويقصد بذلك، القرابة المعنوية، لأنهم من مذهب واحد.

- ٦ -

وديوان المتجيب، كما صرح أحد الدارسين، من نفائس كتب الموحدين، وأجل مدخرات العارفين، أهل الفقه والدين ذكر فيه محض التوحيد، بنظم كالدر التضييد، وتركيب فصيح مجيد، عري عن التشويش والتعقيد، جمع بين جزالة الألفاظ، وفخامة المعاني، ومتانة القوافي، وسهولة المباني، إلا أنه لتقدم الأزمان وبعد العهد من ناظم هذا الديوان، قد طرأ عليه بعض سقطات خطية، أو تحريفات قصدية، ألمت بالصواب وشوشت وجه الإعراب نظراً للضعف إدراك الكتاب، واندثار لغة الإعراب.

واختلف فيه مع شاعر عرفاني آخر هو المكزون السنجاري (٥٨٣ هـ - ٦٣٨ هـ) أبيهما أشعر. فليل هو غزلاً ويديعاً ورقة، والمكزون بلاغة وبياناً.

- ٧ -

ولأن ديوان المتجيب من الكتوز المخيأة، وشعره من أسمى شعر التصوف والعرفان، فقد حرصت على نشره كاملاً معتمداً في ذلك على النسخة التي نشرها الأستاذ محمد علي حلوم، وعلى النسختين المخطوطتين اللتين حصلت عليهما، وأشرت إليهما برمز (أ) و (ب).

وتناول عملي الأمور التالية:

أولاً: مضاهاة النسخ ببعضها ليظهر الديوان على قدر كبير من الدقة.

ثانياً: تصحيح الألفاظ والعبارات، التي وجدت أو اعتقدت، أنه وقع عليها تصحيف أو تحريف.

ثالثاً: ضبط أسماء الأعلام الذين ذكرهم المتجيب في شعره، والتعريف بهم بإيجاز شديد ليتعرف القارئ إلى مكانتهم والأسباب التي دعت المتجيب لذكرهم، لأن المتجيب لم يذكرهم عبثاً، وإنما لغاية معينة، فمعرفة هؤلاء الأشخاص تساعد كثيراً في فهم المقصود من القصائد.

رابعاً: شرحت ألفاظ وعبارات القصائد الغامضة، وتوقفت ملياً عند الرموز الباطنية وكشفت عن معانيها الدقيقة.

وقد استعنت لفهمها، بالعديد من المراجع والكتب ذكرتها في فهرس المراجع.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فيه ديوان الممدوح

الكبير قدوة الزمان وأمام الأوان

أبو الفضل محمد ابن الحسن المعروف

بالمفتجب الخديجي وقيل المضري قدس

الله روحه يمدح علي ابن بدران

المراجعي

الصفحة الأولى من النسخة (أ)

تم هذا الديوان المبارك بحمد الله وحده وصلى الله

على سيدنا محمد أسمة الأعظم وعلى آله الأكرام

وعلى الخمسة الأيتام ومن يتلوهم من العالم

الكبير القوام والعالم الصغير الختام

ومن لحق بهم من المؤمنين الكرام

وسلم تسليماً إلى يوم الدين

الصفحة الأخيرة من النسخة (أ)

كتاب الخافي في بيان الحقائق العرفية



الخافي في الزمان والمكان
أبو الفتح محمد بن الحسين المكي

الصفحة الأولى من النسخة (ب)

اليوم أضحى الدين عسويًا
واشرف بصره الحدباء وعطرة بذكره الأرجاء
وانسع الشروز والهناء حتى إذا قامت النجاء
هنا العراقيا بها الشاميا
حيث إذا ما اكمل الحصالا وتعمد الله له الجلالا
وعمر أحوال الصفا أفضالا ونال هي كالعلي ما نالا
لاح يامر العالم القديم
به غدا وجه الزمان الميام ومنصب الحق به مشوعا
وهو لمن يرجو النور ثم الرجاء ومن جدى كدوفه فقه
وكان على ربه مرضيا
والكمال في كمالها كمال الشروز الحمد على كل خير والله اعلم
ما انتهى اليها من هذه المقصود ومن كثر ما في الروايات على كمالها
نحو ذيل في زيادة وتنقصا وحسن على كمالها كمالها والله اعلم

الصفحة الأخيرة من النسخة (ب)

الديوان

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنْ كُنْتُ لِي ضَاحِجاً قِفْتُ لِي بِهَوْدٍ وَفِي لَعْنَتِكَ فِي أَطْلَالِهَا خُودِي^(١)
 عَسَى الدُّمُوعُ بِدِ بَهْتٍ مَعَهَا نَفْسِي لَهَا سَبَبُ الْمُنْتِ مَقْنُودِي^(٢)
 مَبْنِي تَكْرِيبُكَ بَعْدَ مَقَرِّهِ فَاذْ أَخْبَتْهَا النُّوَى مِنْ بَعْدِ تَخْدِيدِ^(٣)
 نَحَالَتِ زَفَرَاتِي وَالدُّمُوعُ لَهَا مَهْنُ مَبْنِي نَفْسِي وَنَفْسِي^(٤)
 وَرُتْ هَانِئَةٌ هَاجَتْ جَوْنِي حَرَقِي عَسَى مَقْنُونُ سَنَحِيحٍ وَتَغْرِيبِ^(٥)
 مَقْلَتُ إِذْ أَهْنَيْتُ بِالسُّوَحِ نَادِيَةً رَفَعَ مَبْنِيكَ سَاقِي عَيْشٍ مَقْنُودِي^(٦)

صاحب البيت: هو من بلاد مصر وهو من بلاد مصر
 شخص من آثار الدهارة والجمع هودل، أصل

١. نهلت: انكثت. حولوها: دسوها. والعرب أحد العروب وهي الدموع حين
 تحري. وكل قبعة من الدمع هي غروب. سلب: مسلوب. اللب: العقل. ولب
 الرجل ما جعل في قلبه من العقل. معمود: المحمود الذي أصناه الحب وأوجعه.
 ٢. مزل: جمع منزل وهو مكان البرول والحلول. أمكننا: جهلنا وجحدنا. المعرفة:
 بضم. وإدراك الشيء على ما هو عليه وهي مسوقة بنسيان حاصل بعد العلم.
 أخسها: أخسها. أخس: من سوي. عده: عده.

٣. نهالت: هي الديوان نهالت، وهذا كما نرى تحريف والصحيح نهالت.
 والحيث: المهد، نهالت: نهالت. الرطبات: جمع زفرة وهي الأنفاس الحارة
 ٤. هانئة: الهانئة الحسامة لأنها نهت أي تنوح. هاجت: كل شيء يتور للضرر يقال له
 هاج. الحوى: الحرفة وثلة الواحد من هنى أو حرن. تسحيع: يقال سحمت
 حمة يدع، حمت في صوته. التمريد: التطريب في الصوت والغناء
 سوج: مهمل. سوج: صوته وحسن وجوع. نادبة: من نادى أي نادى من
 الحب والاسم الندة. الإلف: العشر الموائس، والحب الأليف.

نُؤْتِبُ نَوْحاً مِثْلِي مَا كُنْتُ وَلَهَا
 وَنَيْتَةً بَحْرٍ حَمُوهَ سَمْسٍ ضَحَى
 مَعَ كُلِّ هَيْئَةٍ مُصْقُولٍ تَرَائِيهَا
 حَسْبُهَا بِشِدَّتٍ وَنَكْأَسٍ دَائِرَةٌ
 غَائِيَتْ ذَلِكَ وَوَقْتِي يَنْعَصِرُ
 بَنِي شَبَابٍ قَبْلَ الْغَايَاتِ وَمَنْ
 يُؤْكَلُ لِحْيَتِي بِمَصِي الْعَيْشِ مُزْجَعٍ
 وَحَسْرَةٍ لَا يَكْذُظُفُ يَذُرْكُهَا

- (١) خَضِبْتُ كَمَا وَلَا طَوَّقْتُ بِالْجِيدِ (١)
 صَهْبَةٌ تُحَرِّكُ عَنْ نَوْحٍ وَعَنْ هُودٍ (٢)
 مَسَتْ نَفْسٌ كَعُضْرِ الْبَيَانِ أَمْلُودٌ (٣)
 قَدْ أَوْنَسَتْ نَعْمَةً مِنْ آلِ دَاوُدَ (٤)
 وَلُعَيْشٍ عَصْرٍ وَعُضْرِي نَاعِمٌ الْغُودُ (٥)
 يَنْتَبِهُ بِحَذِّ طُولِ هَمٍّ ثُمَّ تَنْكِيذٌ (٦)
 نَفْسٌ بَنَلَتْ بِأَيْتٍ مِنْهَا غُودِي
 حَاءٌ تَلَاظِمُ جَنْمُودًا حَنْمُودٌ (٧)
- (١) الوجه يبطن الراحة، الجلمود: الحجر العظيم الصلب والجمع جلامد وجلاميد.
 (٢) نوري تعيب وتزدرى، رقلتها: سرعتها، يقال أركلت الدابة والناقة أركلاً أسرع.
 (٣) تستخف: تزدرى، الضمر: جمع ضامر وهو الخفيف اللحم، القود: جمع أقود وهو الطويل المق والظهر من الإبل.
 (٤) الأبن: الإعياء والفتنة الإيحاء السير الشديد والوحيف صرت من السير سريع البعد: جمع ببداء وهي الصحراء.
 (٥) ومبص لمعان يؤسها الأس الإلعة وصد الوحشة بحرر يحاف الصديد السيد الشجاع، وكل عظيم غالب.
 (٦) خدي: أسرع، خدي الفرس والبعير يخدي خدياً وخدياناً أسرع وزج بقوائمه.
 (٧) الرب السيد المطع وهو المالك وهو المربي نجاز المواعيد أي يهيء المواعيد.
 (٨) حلف: حليف، فلان: جمع فال أي هارم، النوائب: جمع نائبة النازلة والمصيبة.
 (٩) بذال: معطي من البذل العطاء، الرغائب: جمع رغبة وهي ما يرغب فيه من العطاء الواسع المأوى الملاذ والمكان الذي يزوي إليه المطرود المنعد.
 (١٠) سحاب: جمع سحابة، العيمة التي يكون عنها المطر، الجو: ما اتسع من الأرض واطمأن ورز، انبجست: انفجرت وهنا بمعنى الهطول، ضن: يخل وأمسك.
 (١١) الصوب: المطر، الجود: الكرم بمال.
 (١٢) العلياء: السماء ولمكان أعني التسهيد السهر ولشهد الأرق ودهب يوم
 (١٣) يثيه: يرده ويصرفه، التفنيد: العجز.

تَزْرِي عَلَى غَاصِفَاتِ الرِّيحِ رَقْلَتَهَا
 لَا تَشْكِي الْأَيْنُ مِنْ سَهْلٍ وَلَا وَعْرِ
 نَادِيَتَهَا وَمِيسُ الرِّيحِ يُؤْنِسُهَا
 إِلَى عَلِيٍّ بِنِ بَذَرَانِ الْجَوَادِ خَدِي
 حَلَفُ السَّحَابِ فَلَالُ النَّوَابِ
 قَتْنِي جَرِي وَمِسْحَابُ الْجَوِّ فَاتَّبَجَسَتْ
 يَبْتُ فِي طَلَبِ الْعَلِيَاءِ مُتَقَرِّدًا
 كَسِبُ الثَّنَاءِ لَهُ إِلْفٌ تَغَشَّقَهُ
 حَمَدَتْ دَهْرًا لَهُ قَدْ كَانَ عَرَفِي

- (١) الوجه يبطن الراحة، الجلمود: الحجر العظيم الصلب والجمع جلامد وجلاميد.
 (٢) نوري تعيب وتزدرى، رقلتها: سرعتها، يقال أركلت الدابة والناقة أركلاً أسرع.
 (٣) تستخف: تزدرى، الضمر: جمع ضامر وهو الخفيف اللحم، القود: جمع أقود وهو الطويل المق والظهر من الإبل.
 (٤) الأبن: الإعياء والفتنة الإيحاء السير الشديد والوحيف صرت من السير سريع البعد: جمع ببداء وهي الصحراء.
 (٥) ومبص لمعان يؤسها الأس الإلعة وصد الوحشة بحرر يحاف الصديد السيد الشجاع، وكل عظيم غالب.
 (٦) خدي: أسرع، خدي الفرس والبعير يخدي خدياً وخدياناً أسرع وزج بقوائمه.
 (٧) الرب السيد المطع وهو المالك وهو المربي نجاز المواعيد أي يهيء المواعيد.
 (٨) حلف: حليف، فلان: جمع فال أي هارم، النوائب: جمع نائبة النازلة والمصيبة.
 (٩) بذال: معطي من البذل العطاء، الرغائب: جمع رغبة وهي ما يرغب فيه من العطاء الواسع المأوى الملاذ والمكان الذي يزوي إليه المطرود المنعد.
 (١٠) سحاب: جمع سحابة، العيمة التي يكون عنها المطر، الجو: ما اتسع من الأرض واطمأن ورز، انبجست: انفجرت وهنا بمعنى الهطول، ضن: يخل وأمسك.
 (١١) الصوب: المطر، الجود: الكرم بمال.
 (١٢) العلياء: السماء ولمكان أعني التسهيد السهر ولشهد الأرق ودهب يوم
 (١٣) يثيه: يرده ويصرفه، التفنيد: العجز.

١. وفيه من عظمته ما لا يحيط به
 ٢. في كل شيء من عظمته ما لا يحيط به
 ٣. في كل شيء من عظمته ما لا يحيط به
 ٤. في كل شيء من عظمته ما لا يحيط به
 ٥. في كل شيء من عظمته ما لا يحيط به
 ٦. في كل شيء من عظمته ما لا يحيط به
 ٧. في كل شيء من عظمته ما لا يحيط به
 ٨. في كل شيء من عظمته ما لا يحيط به
 ٩. في كل شيء من عظمته ما لا يحيط به
 ١٠. في كل شيء من عظمته ما لا يحيط به

١. الجبان: هو عبد الله بن محمد الجبان الجبلاني، شيخ الخصيبي، توفي سنة ٢٨٧ هـ. جندب: محمد بن جندب شيخ الجبلاني.
 ٢. بنو نعيم: من القبائل العريضة من قبس عيلان وإحدى جمرات العرب الثلاث، وهم سو نعيم بن عامر بن صعصعة. العز: المشاهير. الصلاح: ضد الفساد، وسلوك طريق الهدى. الصيد: جمع أصيد، العزيز النفس الذي يرفع رأسه كبراً.
 ٣. البادلون: الذين يعطون عن كرم نفس. يغشى: يأتي. الديار: كل موضع حل به قوم.
 ٤. الحجاب: لغة كل ما يستر المطلوب ويمنع من الوصول إليه. وعند الصوفية هو كل ما يعوق في طريق رؤيتهم المباشرة للوجه الإلهي. والحجاب تعيين من تعيينات الذوات سخودي حصوعي ونديني والفيادي والسخود انضمام مع حفص الرأس العلي العظيم من أسماء الله سبحانه وتعالى الشأن: محل والأمر الذي يتفق ويصالح. توحيد: التوحيد يعني معرفة ذات الحق بالوحدة والتفرد ونفي وجود المثل والطير ونفي الكثرة والتركيب في ذات الحق.
 ٥. سلمان: سلمان الفارسي (ره) أطلق عليه اسم الباب لأنه كان باب أمير المؤمنين علي (عليه السلام) أصل: أساس معرفتي بحقيقة السوة والولاية لأن من عرفها بحقيقة معرفتها فقد عرف ربه. الفردوس: الجنة. تخليدي: خلودي، إقامتي ويقاني في دار الجنات الجنة.
 ٦. سر خفي: سر الولاية. جليل: موصوف بتعوت الجلال. لا يحاط به: لا يمكن

وَإِنْ هَالِكَةٌ الْجَنَانِ شُرْبُهُمَا
 أَنْتُمْ عُمُومَتُ حَقٍّ وَدَكْرُكُمْ
 وَفِي نَعِيرِ الْكَرَامِ الْغُرُ مُجْتَمِعٌ
 أَنْتُمْ لَنْ يَغْشَى دِيَارَهُمْ
 سِي نَعِيرِ رَصَاكُمْ مُتَهَيَّ أَمِي
 أَيْامُكُمْ هِيَ أَيْامِي وَقَوْلُكُمْ
 وَلَنْحَبَابِ سَخُودِي مَعَ سَخُودِكُمْ
 وَالْبَابُ سَلْمَانُ مِنْهُ أَصْلُ مَعْرِفَتِي
 سَرُّ حَقِّي حَيْلٌ لَا يُحَاطُ بِهِ

١. الجبان: هو عبد الله بن محمد الجبان الجبلاني، شيخ الخصيبي، توفي سنة ٢٨٧ هـ. جندب: محمد بن جندب شيخ الجبلاني.
 ٢. بنو نعيم: من القبائل العريضة من قبس عيلان وإحدى جمرات العرب الثلاث، وهم سو نعيم بن عامر بن صعصعة. العز: المشاهير. الصلاح: ضد الفساد، وسلوك طريق الهدى. الصيد: جمع أصيد، العزيز النفس الذي يرفع رأسه كبراً.
 ٣. البادلون: الذين يعطون عن كرم نفس. يغشى: يأتي. الديار: كل موضع حل به قوم.
 ٤. الحجاب: لغة كل ما يستر المطلوب ويمنع من الوصول إليه. وعند الصوفية هو كل ما يعوق في طريق رؤيتهم المباشرة للوجه الإلهي. والحجاب تعيين من تعيينات الذوات سخودي حصوعي ونديني والفيادي والسخود انضمام مع حفص الرأس العلي العظيم من أسماء الله سبحانه وتعالى الشأن: محل والأمر الذي يتفق ويصالح. توحيد: التوحيد يعني معرفة ذات الحق بالوحدة والتفرد ونفي وجود المثل والطير ونفي الكثرة والتركيب في ذات الحق.
 ٥. سلمان: سلمان الفارسي (ره) أطلق عليه اسم الباب لأنه كان باب أمير المؤمنين علي (عليه السلام) أصل: أساس معرفتي بحقيقة السوة والولاية لأن من عرفها بحقيقة معرفتها فقد عرف ربه. الفردوس: الجنة. تخليدي: خلودي، إقامتي ويقاني في دار الجنات الجنة.
 ٦. سر خفي: سر الولاية. جليل: موصوف بتعوت الجلال. لا يحاط به: لا يمكن

وَبَاطِنٌ ظَاهِرٌ إِنَّ غَابَ بَصَرِي
عَرَفْتُهُ عَنْ يَقِينٍ سَاتٍ يَخْدِبِي
وَهَا أَنَا عَنْ يَقِينٍ فِي أَبِي حَسَنِ
وَلَا أَقُولُ كَمَا قَالَتْ مُصَلَّلَةٌ
وَلَا أَقُولُ بِفِرْعَوْنَ وَصَاحِبِهِ
إِنَّ الَّذِي بَاتَ يَرْجُو غَيْرَ دِينِكُمْ
أَبْرَأَ إِلَى اللَّهِ مِنْ ضِدِّ يُعَانِدُكُمْ
تَسْرَاهُ فِي صُورَةِ الْأَخْيَا فَتُخَسِّبَهُ

- دراكه ومعرفة يقاس قاس الشيء قدره على مثاله. تمثيل: تشبيه. تحديد:
لحديد. علام ماهرة لشيء.
- (١) باطن إشارة إلى معرفته الحقيقية ظاهر إشارة إلى معرفتنا البدئية. مفقود: العقد
عدم الشيء بعد وجوده.
- (٢) عرفته أي عرفت السر الحفي. يقين: اليقين هو العاروق الأكبر الذي به يفرق بين
الحق والباطن بخدسي شدي حقائقه أحواله اشدته وماهية الكلبة المصاصة
بتوجوده وتقديس. تفيد. قبول قول الغير بلا دليل.
- (٣) أبي حسن: أمير المؤمنين علي عليه السلام. عز: العز الرفعة والامتياز.
- (٤) مصللة: تائهة عن الطريق القويم الصارى الداخلين في النصرانية. تبعض: تبعض
شيء بمصاف فرقه آخر. تجسيد: صار ذا جسد مشتق من الجسد.
- (٥) فرعون: كل من ملك القط فرعوناً. صاحبه أي وزيره هامان. النساء والحصية
السود كناية عن الدين لا تجوز إمامتهم.
- (٦) يرجو: يطلب. دينكم: مذهبكم وملتكم. مسعود: سعد من السعادة وهي معاونة
لأمير الإلهية للإنسان على نيل الخير، ويزاد الشفاوة.
- (٧) أبرأ: أبرأ صد لصد العدو وهو كونه عن أصب يعاندكم بحالفكم منكر
ذكر حجاب ذات. الحق: ما عدت حججه. مطرود: معد.
- (٨) صورة الأحياء: شكل الأحياء تحسبه. تظنه وتحاله. حيا الحي تقيص الميت.
ميت: لا حياة فيه. ملحود: موسد في اللحد.

وله يمدح جمال الدين محمود بن طرخان الحلبي قدس الله أرواحهم أجمعين

عَادَلِي قَلْبٌ وَلِي قَلْبٌ
تِيْمَةُ الْعِيْدُ فَلَا لَوْمَةَ
مَا تَفْعَلُ الْبِيضُ وَسَمَرُ الْقَنَا
لِلَّهِ أَقْمَارٌ تَبَدَّدَتْ عَلَى
تَقَاسُمُوا بِبِي غَدَاةِ النَّوَى
وَلِي فُرَادٌ قَدْ نَرَاهُ الْأَسَى
وَصَاحِبٌ قَلْبٌ وَقَدْ هَبَّ مِنْ
مَقْسَمٍ فِي أَرْهَمِ نَهْثٍ
تُشْبِهُ عَنْهُمْ وَلَا الْعَثَبُ
يَوْمَ الْوَعَى مَا يَفْعَلُ الْحَبُ
عُصُورٌ بَانَ تَحْتَهَا كَثَبُ
وَلَيْسَ لِي مِنْذُ نَأَوُ الْبُ
وَمَذْمُوعٌ مِنْ تَعْدِيهِمْ سَكَبُ
رَقْدَتِهِ وَالشَّرْبُ قَدْ هَبَّوْا

- (١) العذل: اللوم، عادلي لائمي، القلب: المؤاد، وقد يعبر بالقلب عن العقل، مقسم:
موزع. النهب: العنينة، ونهب ينهه نهياً وانتهه أخذه.
- (٢) تيمه: استولى عليه، وذهب بمقده. الغيد: جمع غيداء الفتاة الناعمة اللينة. تشبه:
نصرفه وتعدده. العتب: اللوم.
- (٣) البيض: السيوف واحدها أبيض. السمر: الرماح. القنا: جمع قناة وهي الرمح.
الوغى: الحرب.
- (٤) تبدت: ظهرت. الكشب: الرمل. واحدها كشيبي وهو تل الرمل يتقاد محدودياً.
- (٥) لبي: عقلي. النوى: البعد والفراق. نأوا: بعدوا.
- (٦) القواد: القلب. براه: نحته. الأسى: الحزن، المذموم: مجتمع الذم في نواحي
العين. سكب: مصبوب. الكب: حب الماء.
- (٧) صاحب: المماشر والمرافق والملازم. هب: استيقظ. رقدته: نومه. الشرب: اسم
جمع للشارب بمعنى الشاربين. هوا: قاموا ونهصوا.

فَمَ فَاَسْقِيْهِمْ كَنْجِيْعَ الطُّيْ
وَصْتَهْ أَطْفِيْ بِهَا غَلَّتِي
فَسْتَنْهَبْ مِنْ دَنْهَا شَعْمَةً
مَنْكِتَةً الْأَنْفَاسِ عَابِيَةً
مَطْلَعُهَا الرَّاوُوقُ إِذْ كَأْسُهَا
قَدِيْمَةٌ كَانَتْ وَلَا أَوَّلُ
كَأَن سَاقِيَهَا وَقَدْ أَقْبَلَتْ
سَدْرُ دُحَى يَخْمَلُ شَمْسَ ضَحَى
وَرُبَّ أَطْلَالٍ عَفَا هَا السَّيْ
وَزِدْنِيَّةً هَامَ بِهَا الْقَلْبُ (١)
فَلَأْسِي مُغْرَى بِهَا صَبُ (٢)
لَا لَأْوَهَا فِي الْكَأْسِ لَا يَخْشَوُ (٣)
لَوْ لَا مَسُوا شَيْبًا بِهَا شَتَا (٤)
شَرَقُ لَنَا وَالْحَاسِي وَالْقَرْبُ (٥)
لَوْ لَا التَّقَى قُلْتُ هِيَ الرَّبُّ (٦)
وَكَفَّهِ مِنْ تَخْبِهَا قُطْبُ (٧)
وَقَدْ نَدَتْ مِنْ خَوْلِهِ الشُّهْتُ
فَهِيَ كَأَرْضٍ مَسَّهَا جَذْبُ (٨)

- (١) النجيع: الدم الطلي: الغزال، وردية: بلون الورد، هام: أحب وعشق.
(٢) غلتي: أواقي وشدة عطشي، مغرى: مولع، صب: عاشق ذو صباية وهي رقة الشوق وحرارته
(٣) استنهبها: اشترعها وأحرقها، الدن: دعة، لحرر: شعلة واحدة اشعل النيب
لألاؤها: بريقها، الكأس: الزجاجاة ما دام فيها شراب، يحبو: ينطفئ.
(٤) منكبة: نسبة إلى المسك صرب من الطيب، الأنفاس: الرائحة، عابية: نسبة إلى
عانة مدينة على الفرات مشهورة بالحمر وهي بلد الشاعر وإليها ينسب
(٥) الراووق: المصفاة، والإناء الذي يجعل فيه شراب ليروق به فيصفى، الحاسي:
الشارب
(٦) قديمة: مؤنث القديم، والقديم السابق، وخلاف الحديث، أول: الأول لا عن أول
قله ولا عن بدء سقه، التقى: المحافة، الرب: الرب لعة المالك والسيد والمدير
والمربي والقيم والمنعم، والرب هو الله عز وجل
(٧) ساقبها: الذي يقدم الشراب، أقبلت: أنت، كفه: يده، قطب: مملوءة، والقطب
أيضاً ملاك الشيء ومداره
(٨) أطلال: جمع طلل ما شحص من آثار الديار، عفاها: محابها، اللى: الفناء، جذب:
نحط، ومحل

مَا ضَحِكَكَ الْبَرْقُ بِأَرْجَائِهَا
يَتَدَبَّنِي الشُّوقُ لِأَنْكِي بِهَا
خَلْتُ فَلَا سَعْدَى وَلَا زَيْنُ
حَالَ بِهَا الْحَالُ وَأَبْلَى الْبَلَى
بِالْأَنْفَسِ سَرَبٍ مِنْ أَنْفَسِ الطُّبَا
كَأَنَّمَا بَيَّنَّ رُسُومَ لَهَا
قُلْتُ لِصَاحِبِي حِينَ هَاجَ الْجَوَى
دَعُوا مَلَامِي فَلَكُمْ فِي الْهَوَى
فَرُخْتُ عَنْهُمْ صَارِفًا هِمَّتِي
وَحُسْرَةً مَا بَزَزْتُ لِلشَّرَى
وَجَنَاءَ لَا يُفْرِخُهَا الشَّهْلُ فِي
تَرْفَعُهَا طَوْرًا زُؤُوسُ الرَّبَى
وَصَاحِبِي مَعْتَدِلٌ أَسْمَرُ
إِلَّا بَكَتْ فِي جَوَّهَا الشُّحْتُ (١)
وَلَيْسَ يُجْدِي النَّوْخُ وَالنَّذْبُ (٢)
بِهَا وَلَا لَيْلَى وَلَا عَتَبُ
جَدِيدَهَا وَأَنْصَدَعَ الشَّعْبُ (٣)
وَالْيَوْمُ مِنْ وَخَشِ الْفَلَا سَرَبُ (٤)
وَيَبْنُ أَخْدَاتِ الرَّدَى حَرْبُ
بَلْوَمِهِمْ مَا هَكَذَا الصَّخْبُ
شَعْبٌ وَلِي مِنْ دُونِكُمْ شَيْعِبُ (٥)
إِلَى الْبُكَ حَتَّى يَكُنِ الرُّكْبُ
وَالرُّكْبُ إِلَّا وَلَهَا الْغَلْبُ (٦)
سَيَرٌ وَلَا يُخْزِنُهَا الصَّغْبُ
وَتَارَةً يُخَفِّضُهَا هَضْبُ (٧)
وَأَبْيَضُ مَاضِي الشَّعَا غَضْبُ (٨)

- (١) أرجائها: أنحائها، الحو: ما اتسع من الأرض واطمأن وبرز.
(٢) يتدبني: يدعوتي، الشوق: حركة الهوى، ونزاع النفس إلى الشيء، النوح: مصدر
تأع النكاء بصوت وعويل وجرع الدبب النكاء على الميت وتعداد محاسنه
(٣) حال بها الحال: غيرها الرمن ألى ألى انصدع: اشق وأصابه الصدع الشعب
الجمع، والشعب القبيلة العظيمة وقيل الحي العظيم.
(٤) سرب: قطيع، الظبا: جمع ظبي الغزال، وحش: الوحش كل شيء من دواب البر
مما لا يستأنس، الفلا: المفازة، القفر من الأرض وقيل هي الصحراء الواسعة.
(٥) ملامي: لومي شعب طريق.
(٦) برزت: خرجت للمباررة السرى: السير بالليل، الركب: اسم للجمع، ركاب
الإبل، الغلب: الفوز.
(٧) الربي: جمع رابية كل ما ارتفع من الأرض، هضب: الجبل الطويل المنبسط.
(٨) صاحبي: مرافقي وملازمي، معتدل: مستقيم، أسمر: رمح، أبيض: سيف، ماضي =

قُنْتُ نَهْ وَتَشْرُ دَاحٍ وَقَدْ
سَرِي وَحَدِّي فَمَدِيْتُ الْقَمِي
إِلَى نَسْ مُحَمَّدٍ فَتَمَّ لَعَص
فَدَنَعْتُ كَسْتَهُمْ فِي حَدْفِهِ
حَتَّى بَدَا صَوْتُ صَاحٍ حَكِي
فَقُنْتُ يَا بُشْرَايَ هَذَا الْحَيَّ
وَالْأَوْصَفَ الدَّرَاكِ إِذْ سَعَرْتُ
فَتَى سَمَّيْتُ هَمَّتْهُ فِي الْعُلَى
مُخَحَّتْ الْعَرْصِ وَأَمَوَالِهِ
مَنْ إِلَى إِنْخِلِيلِهِ الْقَلْبُ^(١)
وَالْأَمْنُ وَشَرَّاحَةُ وَالْحَضْبُ^(٢)
مُسَرُّ وَمُسَرُّ الرِّخْبُ^(٣)
لَا لِحَزْ يُشْبِهُ وَلَا الشُّهْبُ^(٤)
حَبِيسَ إِبْرَاهِيمَ إِذْ يَخْبُ^(٥)
مُبْجِسٌ وَالْمَوْرِدُ الْعَذْبُ^(٦)
نَارَ الْوَغَى وَالزَّجَلُ وَالصَّرْبُ^(٧)
فَمَالَهُ غَيْرَ التَّنَاكُسُ^(٨)
نَلْمُغْتَمِي مَا دُوْهَبُ حَنْتُ^(٩)

الشاء: حد الطرف. عصب: قاصع، العصب القطع

- (١) الدحاح: سواد الليل، دجا الليل يدجو دجوا ودجوا، فهو دج
(٢) المني: جمع منية وهو ما يتمنى الرجل. الأمن: الأمان والضمانية. والأمن صد
لحرف لرحلة صد تمت رجوع من لرحل بعد لإعياء الحصب كثرة لحر
(٣) لعطاء: العطاء. ميسر: سهل، من اليسر السهولة. الرحب: الواسع
(٤) انمعت: اندفعت. حذفه: في الديوان حذفه. خطأ والصحيح حذفه. والحذف الرمي
عن جانب والصرب عن جانب. يثنيها: يردّها ويصرفها. الشهب: من شهاء ريع
شددة الرد
(٥) حكي شابه يحب يفتي
(٦) يا بشراي: يا فرحي ويا بشارتي. الحبا: الحصب والمطر. منيجس: متعجر
المورد المنهل العذب: الماء الطيب
(٧) الأوصاف: أوصاف الرجل إذا تم قده. وهنا بمعنى الكامل الأوصاف. دراك: مدرك
كثير الإدراك سعرت: أصرمت. الوغى: الحرب. زحل: رجل لشبه برجله
و. حل به رجلا ماء ودفعه
(٨) سمعت تصوت همه دبه وغرمة نعلني بشرف وبرفعة الشاء المدح
كسب يكسب - يح
(٩) مححب مصوب العرص عرص - حل حبه وفيه حبه قبل حبيبه المحبوبة =

مَسْرَهُ عَنْ كُلِّ غَيْبٍ فَلَا
وَلَا يَسْذَى تَيْبِهِ عَلَى حَلِّهِ
وَلَا يَمُغْتَابُ وَلَا خَاسِدُ
يَسْلُكُ مَعَكَ الْحَقَّ حَيْثُ انْتَهَى
سَلِيبُ أَوْصَافٍ تَشِينُ الْوَرَى
جَانِبُ شَانِيهِ وَصَافِيَتِهِ
وَمَا هَوَاةٌ يَسْبَعُ عَلَنَهُ
لَكِنْ نَفُوسٌ غَرَفَتْ فَاهْتَدَتْ
مَمُوءَةُ الْقَوْلِ وَلَا يَخْبُ^(١)
وَلَا يَسْ كَيْسُ وَلَا عَجَبُ^(٢)
وَلَا لَهُ فِي صَاحِبِ ثَلْبُ^(٣)
وَلَوْ قَضَى فِي ذَلِكَ التَّخْبُ^(٤)
وَمَا لَهُ مِنْ أَحَدٍ ثَلْبُ^(٥)
وَدِي فَأُصْحَى وَهَوْلِي جَنْبُ^(٦)
يُوجِبُهَا أَكْلُ وَلَا شُرْبُ^(٧)
فَمَا لَهَا غَيْرُ الْعُنَى كُنْثُ^(٨)

أمواله: الأموال ما يملكه الشخص من جميع الأشياء. المعطي: طالب العفو أي
المال. ححب: ما يحجبها.

- (١) مسره: بعيد عن لسوء عيب أو صفة وما يحلو من أصل العطرة السليمة. مموءة:
التموءة بالناس صورته حبة لشبه فيبح حب حداد
(٢) تيه: الصلف والكبر. خله: صديقه. كبر: تكبر وترفع. عجب: زهو.
(٣) مقتاب: اغتاب الرجل صاحبه وقع فيه وهو أن يتكلم خلف إنسان مستور بسوء.
ثلب: الثلب شدة اليوم ولأحد بالناس
(٤) يسلك معك الحق: أي يسير معك بطريق الحق. حيث انتهى: حتى النهاية. النحب:
الموت. معنى البيت يسير معك في طريق الحق ولو أدى ذلك إلى موته.
(٥) سليب: ملوب. أوصاف: صفات ونعوت. تشين: في الديوان تزين وهذا تحريف
لا يتناسب مع معنى البيت ونرى أن الصحيح تشين، تعيب. الوري: الناس. ثلب:
في بعض النسخ سلب. الثلب صرح بالعيب فيه وتنقص.
(٦) جانب: تجنبت. وابتعدت عن. شانيه: مغضبه. صافيته ودي: أحلصت له الود.
حب عريب
(٧) هواة: حبه. علة: العلل من الطعام ما أكل منه، وطعام قد عل منه أي أكل. ومعنى
البيت أن الحب الذي بيننا ليس بسبب ما توجهه الضيافة من إ طعام وشرب.
(٨) نفوس: أرواح. عرفت: علمت. ويقصد معرفة العلوم الباطنية. اهتدت: الهدى ضد
لضلال وهو الرشاد. وهنا بمعنى سارت على انصرط المستقيم كسب اكسب
الجمع والتحصيل.

لا يُبغِدُ بِشَبِّهِ طُورِ اتَّوَى
لَأَتُهَا وَاحِدَةً فِي هَوَى
لَا خَيْرَ فِي وَدِّ مَرِيءٍ مَدَوِي
طَهْرُهُ يُرْصِي وَلِكُنْه
فَذَاكَ لَا تَرْجُوهُ فِي حَالِهِ
دَخُلْهُ يَرْتَعُ فِي حَمَقِهِ
إِنِّي خَلَيْتُ النَّاسَ أَبْغَى أَخَا
بِأَلِّ طَرْحِي وَأَتَمُّ نَسَبِ
أَصْبَحْتَ شَيْعِيكُمْ فِي الْهَوَى
كَمْ يَتَنَّ مَنْ تَابَعَكُمْ طَائِعاً
أَبَ وَمَنْ حُبَّ يَبْسُ الثَّرَى

وَلَا يَزِيدُ الصَّخْبَةَ الْقُرْبُ
فَمَا إِلَهَذَا دُونَ ذَا سَرَبُ
أَصْدَقَ مِمَّنْ بِالْوَفَا الْكَلْبُ^(١)
عَيْتٌ فِي بَاطِنِهِ إِلَسُ^(٢)
لَا مَرَّ عَادَتِهِ الْخَلْبُ^(٣)
فَلِحَمَقُ دَاءٍ مَالُهُ طَبُ^(٤)
فَصَخَّ لِي مَرَّ حَنِي الْخَلْبُ^(٥)
لِيُوْثُ عَابٍ فِي الْوَغَى عُنْبُ
وَبَعِيرُ أَمْسَى دَيْهَ النَّضْبُ^(٦)
وَبُسْ مَنْ طَاعَتُهُ عَضْبُ
مَمَانِهِ فَاثْمَلُ الْخَبْ^(٧)

- (١) يقال مدق الود لم يحسنه. والمحاذقة في الود ضد المخالصة. الوفا: الوفاء.
(٢) باطنه دحيه. وب بضمه في نفسه الب معص وعده.
(٣) برحوه نصب منه الحلب خدع.
(٤) خلله: دعه. يرتع: يتعم. قال الله تعالى في كتابه العزيز: ﴿أَرْسَلْنَا مِنْهُ قُلُوبًا يَرُوعُ﴾ (يوسف: ١٢). حمقه: قلة عقله. طب: دواء.
(٥) حلبت الناس: اختبرتهم وجربتهم. أبغي: أبتغي، أريد. الحلب: الفهم والمعرفة.
(٦) شعبيكم: في بعض النسخ شعياً لكم، أي من شعبيكم. والشيعه أتباع مذهب آل البيت عليه السلام. ديه: معتقده. وب يس: به. النصب: الناصب من ناصب علياً بالخلافة وعصه. وذكر الصدوق في [معاني الأخبار] عن أبي عبد الله عليه السلام: ليس لناصب من نصب لنا أهل البيت. ولكن الناصب من نصب لكم وهو يعلم أنكم تتولون أو تتبرؤون من أعدائكم.
(٧) ببس الثرى: لأحد من حقه انطلق شق وبقى الحق في لتبريل. ﴿يَرْسُلُ اللَّهُ رُسُلًا فِي بَابِ كُلِّ لُغَةٍ﴾ (الأعراف: ٩٥). وفي الحديث (يا فالح الحب ولوى). وفي حديث أمير المؤمنين علي عليه السلام (والذي فلق الحبة وبرأ النسمة). الحب: برود البقول والرياحين.

وَبُسْ رِزْقاً شَامِلاً فِي الْوَرَى
إِنَّ الْمَعَالِي سَلَكْتَ قَصْدَكُمْ
بِأَمَّنْ بِهِمْ يَنْفَرُ وَجْهَ الْعُلَى
كُنْتُ بِغَيْشٍ قَاجِلٍ قَبْلَكُمْ
مَنْتَكُمْ لِي الْبَرَّ وَمَنِي الثَّنَا
لَيْتَنَ خَلَا النَّاسُ بِأَرْجَانِهِمْ

فِي الْأَرْضِ مِنْهُ الْأَبُّ وَالْقَضْبُ^(١)
فَمَا لَهَا غَيْرُكُمْ حَسْبُ^(٢)
وَمَنْ بِهِمْ يَنْفَرُ الْكَرْبُ^(٣)
وَالْيَوْمَ عَيْشِي عِنْدَكُمْ رَطْبُ^(٤)
تَطْرِبُ مِنْهُ الْعَجْمُ وَالْعُرْبُ^(٥)
فَمَنْ لَكُمْ غَيْرُ الْعُلَى رَحْبُ^(٦)

- (١) بث الشيء والحبر يشه بثاً فرقه ففرق، ونشره. رزقاً: عطاء. الرزق العطاء، وما ينتفع به والجمع أرزاق. شاملاً: عاماً. يقال شملهم الأمر يشملهم شاملاً، أي عمهم. الأب: كل شيء ينبت على وجه الأرض. والأب الكلا الذي تعتلفه الماشية. وفي حديث أنس (ره) أن عمر بن الخطاب (ره) قرأ قوله، عز وجل، وفاكهة وأبا، وقال: فما الأب. ثم قال: ما كلفنا وأمرنا بهذا. القضب: القضب من الشجر كل شجر سطت أغصانه وطالت.
(٢) المعالي: المراتب العالية، والشرف والرفعة. سلكت قصدكم: اتجهت إليكم. غيركم. سواكم. حسب: مجزوم بمعنى كفى. حسب الاكتفاء.
(٣) يسفر: سفر أبار وأشرق وحن قرب وقته. ينفرح: يتجلى وينكشف. الكرب: العم الذي يأخذ بالنفس.
(٤) عيش قاحل عيش صك رطب ناعم ورعد والرطب ما يحيي.
(٥) البر: الخير، خير الدنيا والآخرة. الثناء: المدح. تطرب: تفرح. العجم: جمع حلال: خلا بالمكان لزمه ولم يفارقه. أرجانهم: نواحيهم. والمقصود أماكنهم التي هم فيها. رحب: الرحب الواسع من كل شيء.

وله يمدح بني فضل

سريق ضاب بعص مؤهبا^(١) ودكرني رمي^(٢) المنحى^(٣)
 وودي لأراك وكثرت^(٤) وعزلا^(٥) نخيد يعارلثنا^(٦)
 رمي^(٧) شؤور مصي ونقصي^(٨) فآخرب منه ما آخرب
 نس ساءت^(٩) الدهر في صنعه فذاك بما كان قد سرنا
 فهد بعددك ندنو^(١٠) وهذا العزاة^(١١) بذاك الهنا^(١٢)
 وصي سريق^(١٣) حية^(١٤) دلال كفضن^(١٥) الأراك إذا ما اتقى^(١٦)
 شيب هو^(١٧) صحر من فتوة^(١٨) وحنه^(١٩) كم الماء بل ألبا
 عرس^(٢٠) مرمي^(٢١) في نهوى^(٢٢) جعلت^(٢٣) فؤادي له مسكنا^(٢٤)
 ومكسه^(٢٥) فحوى^(٢٦) مهجني^(٢٧) فأصبح^(٢٨) مئي^(٢٩) بها أمكنا^(٣٠)

١ سريق: يلقب بـ...
 ٢ ودكرني: ذكرني...
 ٣ المنحى: المنحى...
 ٤ وكثرت: كثرة...
 ٥ وعزلا: عزلة...
 ٦ نخيد يعارلثنا: نخيد يعارلثنا...
 ٧ رمي: رمي...
 ٨ ونقصي: ونقصي...
 ٩ نس ساءت: نس ساءت...
 ١٠ فهد بعددك: فهد بعددك...
 ١١ وهذا العزاة: وهذا العزاة...
 ١٢ الهنا: الهنا...
 ١٣ وصي سريق: وصي سريق...
 ١٤ حية: حية...
 ١٥ كفضن: كفضن...
 ١٦ إذا ما اتقى: إذا ما اتقى...
 ١٧ شيب هو: شيب هو...
 ١٨ فتوة: فتوة...
 ١٩ وحنه: وحنه...
 ٢٠ عرس: عرس...
 ٢١ مرمي: مرمي...
 ٢٢ في نهوى: في نهوى...
 ٢٣ جعلت: جعلت...
 ٢٤ فؤادي له مسكنا: فؤادي له مسكنا...
 ٢٥ ومكسه: ومكسه...
 ٢٦ فحوى: فحوى...
 ٢٧ مهجني: مهجني...
 ٢٨ فأصبح: فأصبح...
 ٢٩ مئي: مئي...
 ٣٠ بها أمكنا: بها أمكنا...

وها أنا في قيد ذل الغرام
 سليب^(١) القواد^(٢) كثير الشهاد
 أفون^(٣) لمن لام فيه اتند
 جعلت^(٤) هوأي^(٥) له والغرام
 بني فضل^(٦) أهل السدى^(٧) والندى
 وجودهم^(٨) كهتون^(٩) السحاب
 سي فضل^(١٠) يا منحبر^(١١) الغمام
 بهضم^(١٢) فنتم^(١٣) حيل^(١٤) الأمور
 وقنتم^(١٥) على قدم^(١٦) الاجتهاد
 وأصبختم^(١٧) في ذرى^(١٨) شاهق

ودم مئي

أسير^(١) له إن نأى^(٢) أو ذبا^(٣)
 قبل^(٤) الرقاد^(٥) حيف^(٦) الضا^(٧)
 فلا^(٨) تحسن^(٩) الهوى^(١٠) هيب^(١١)
 ومدحي^(١٢) لأهل^(١٣) الغلى^(١٤) واشت
 ومن^(١٥) بلغوا^(١٦) في^(١٧) المعالي^(١٨) المني^(١٩)
 فكأنت^(٢٠) أكفهم^(٢١) أغتنا^(٢٢)
 ومن^(٢٣) لم^(٢٤) يزل^(٢٥) فضلهم^(٢٦) يتنا^(٢٧)
 وما^(٢٨) عاقكم^(٢٩) في^(٣٠) المعالي^(٣١) ونى^(٣٢)
 فآخترتم^(٣٣) الأخسن^(٣٤) الأخنا^(٣٥)
 بعيد^(٣٦) لحواب^(٣٧) عالي^(٣٨) السا^(٣٩)

(١) الغرام: الولوع والحب اللازم. أسير: الأسير المأخوذ قهراً. نأى أو ذبا: قرب أو بعد.
 (٢) سليب: ملوب. الشهاد: الأرق وقلة النوم. الرقاد: النوم. الضا: المرض والهزال.
 (٣) لام: عتب. اتند: تمهل. تحسن: تظن. الهوى: أول مراتب الحب. هيباً: سهلاً.
 (٤) السدى: المعروف. الندى: الحود والكرم. بلغوا: وصلوا. المعالي: المراتب العالية، والشرف والرفعة. المني: ما يتمناه المرء ويطلبه.
 (٥) في بعض السج ورد صدر البيت على الشكل التالي: جرى حودهم وهتون
 (٦) سحاب حودهم كرمهم هتون هتون السحاب مصر أفت أكثر هصباً
 (٧) محجلين: محترين ومدحشين. العمام: جمع عمامة، السحابة التي يكون عليها
 (٨) لمطر. فضلهم: أيادهم الحسنة. يينا: طاهرأ، تيين الشيء طهر
 (٩) بهضم قنتم: أهدم وأحرق. حيل الأمور: أمور الحسنة والكثرة
 (١٠) عاقكم معكم وحال دواكم: وبى تعب وصره
 (١١) الاجتهاد: بذل الوسع والمجهود في طلب الأمر وإدراك المقصود ونيله. اخترتم: انتقيتم.
 (١٢) الأخسن: اسم تفصيل مؤنثه حسنى جمع أحاسن
 (١٣) ذرى: جمع ذروة، ذروة كل شيء أعلاه. شاهق: الشاهق الجبل المرتفع. =

وكم بصلو ضعيف يُقَسِّس
ويُسِّر لى رح بمشي على
وتُسِّر لأمير كمثل محووف
ويُسِّر حو معدر مثل الوُفَى
وطوسى كُفْم بـ كدى تات
صميتهم فتعُفْم الأصمياء
وكست معارسُ أفع كُفْم
إد ما يقينهم بـ سـلمس
سلام عيكم فإب لكم

يقوم مقام الذي أيقن^(١)
صراط سوى كدى الاحبا^(٢)
ولا هدة مثل من فدىسى^(٣)
ولا كنم كالذى أغلنا^(٤)
به وكُفْم مرىء ما عنى^(٥)
وطُفْم فنُفْم أهل الخبا^(٦)
عدب فنُفْم لذيد الحنى^(٧)
فمنس من بعد ذاك القبا^(٨)
كم تنغون فكوسوا لبا

وله أعلا الله منزلته

حتام دمعك في الأطلال ينسكب^(١) ونار وجدك في الأحشاء تلتهب^(٢)
مقستم الوحد شوق لئدين نأوا^(٣) وذمغ عيني دعه المنزل الخرب^(٤)
لا تستفيق من البلوى تكابدها^(٥) ولا يفارقك التبريح والوصب^(٦)
ذير عليك لقاضي الحب أسلفه^(٧) وأنت في قبضة الأشجان مكتئب^(٨)
يا منزلاً زفراتي رحن في صعد^(٩) منه وذمغي في أطلاله صيب^(١٠)
أصبحت وفقاً على البلوى إذا صجكت^(١١) فيك البروق بكث في جوك السحب^(١٢)

- (١) حتام: حنى متى. الأطلال: جمع طلل ما شخص من آثار الديار. ينسكب: ينصب.
وجدك: حنك الشديد. الأحشاء: جمع حشى ما اصطفت عليه اصلوع تلتهب
تتحرق وتضطرم.
(٢) مقسم: مورع. الوحد: الحب الذي يشعه الحزن. شوق: الشوق حركة نهوى
الخرب: المحرب، والحرب ضد العمران.
(٣) تستفيق: تصحو. البلوى: البلاء في الخير والشر. تكابدها: تقاسيها وتعابها.
يفارقك: يمتص عنك وينتعد. التبريح: الجهد والشدة. الوصب: شدة الوجد.
(٤) الدين: مال واجب في الذمة، أو الاستقراض. أسلفه: سلمه. يقال سلفت وأسلفت
تسليفاً وإسلافاً وأسلفت بمعنى واحد. والسلف: القرض. الأشجان: الأحران.
مكتئب: حزين.
(٥) المنزل: مكان النزول والحلول. زفراتي: الزفرات جمع زفرة، الأنفاس الحارة.
صعد: تصاعد. أطلاله: بغيه. صب: سكب.
(٦) وفقاً: الوقف الشيء المحبوس إما على ملكه أو على ملك الله. البروق: جمع برق
والبرق وميض السحاب أو ما يندر بالرعد. جوك: ما اتسع من الأرض واطمان
وبرز. السحب: جمع سحابة. الغيم التي يكون عنها المطر.

- (١) بطيق: يقدر. اليقين: الإيمان. يقوم مقام: يحل محل.
(٢) يمشي: يسير. صراط سوى: طريق مستقيم. الانحنا: الانحناء المنحني.
(٣) الأمن: الذي هو في مأمن والأمن في مقابلة الخوف مطلقاً. المخوف: الخائف. في
عص: مسح جوفه. هدم: اهدم. تحريت: وقع على كل ساء. سى: اسى.
(٤) اعذر: لا يؤى. الوفى: لوى. ضد معدر: كنتم من يكتم السر أعلا ناح
وأف.
(٥) طوسى لكم: حسب لكم وخذ لكم وحيدة لكم سأت أحررت وأعدمت عى
فصد.
(٦) صميتهم: خصصهم من دل شانه فاصغتم سرهم خفف واسعهم أثر الأصمياء أهل
نصفاء. طسم: سس فكهم محدوه لاصل جانبهم وهي غير صحيحة، وبها
يحل الورى ورى أن الصحيح هو يتم أي فارقتهم. العنا: الفحش.
(٧) معارس: موضع غرس أفعالكم. عذابا: العذاب كل ما شق على الإنسان
ويمنعه عن مراده فهو العذاب. نلتهم: حصلتكم. الجنة: كل ما يحنى.
(٨) نقيتم: دمتهم. سالمين: معافين. الفنا: الفناء، الهلاك.

وَكُنْفٌ يَرْجُو وَصَالَ الْغَانِيَاتِ فَتَى
وَلَتْ نَشَاشَةً ذَاكَ الْعَصْرَ وَانْقَرَضَتْ
وَلَيْسَ شَيْءٌ سِوَى رَتْنِي وَحَاصِلُ مَا
وَلَيْ يَوْمَ مَعْدِي خُسْرٌ طَيِّبٌ بَدَنِي
عَلَى مَوْلَايَ مَعْنَى لَا يَطِيرُ لَهُ
مَعْنَى وَاسْمٌ وَبَابٌ مَتَهَى أَمَلٍ

- الحمر ما سكر من عصر العنب لأنها خامرت العقل. الضرب: عمل البر.
(١) يرجو يامن الرجاء لأمل وصار محبة والانصب الغايات جمع غاية،
نصره لحسنة نعمت بحسبها عن يحيى وإبراهيم معمم لاس عمدة رداء الرداء
كل ما زيك الشيب بياض شعر الرأس. منتقب: لايس نقاب
(٢) ولت: أدبرت ونأت نشاشة طلاقة الوجه، والفرح بالشيء والانبطاق إليه.
العصر: الدهر. وهما ارمس. انقضت: انقطعت. الدهر: الزمان الطويل ومدة
لحياء بدت ودهر يرجع بشي، سدي بهب. أي يسرد ما أعطاه
(٣) خالص: الخالص هو ما زل عنه شوبه بعد ما كان فيه. المرء: الإنسان. خير: الخير
الدعاء إلى ما فيه صلاح ديني أو دنيوي
(٤) معادي: حمني وجمعة نوع من المعاد الجسماني يرجي من الرجاء الأمل
برنتب منتقب
(٥) صي: المقصود أمير المؤمنين علي عليه السلام. مولاي: سيدي. المولى السيد،
وعني عليه السلام موسى كل مؤمن ومؤمنة وفي الحديث من كنت مولاه فعلي مولاه.
معنى المعنى علي عليه السلام وفل في حدى خطبه أنا المعنى الذي لا يقع عليه اسم
ولا شبه لا يطير له لا شبه له الميم سيد محمد بن أبي السنين سلمان
مدرسي (ره) دحري دحر شيء، حتره وحاه لوقت احتاحه إليه وأعد له دياه
، حنه دحت صمت يوم يوم
(٦) معنى المعنى أمير المؤمنين علي عليه السلام سقت الإشارة إليه. اسم: الاسم صفة
لموصوف وهو المعنى المحمول على الذات وهو المخلوق الأول والمقصود بالاسم
سيد محمد بن أبي طالب المقصود بالباب سلمان الفارسي (ره) باب الله في الأرض
ومستودع أسرار السادة الميامين. والباب من جملة التشكيلات الدينية الأساسية.

وَكُلُّنَا مَجْمَعٌ وَاللَّهِ أَغْلَمُ بِالصِّدْقِ
بَنَ مَوْلَايَ مَعْنَى إِذْ هُوَ الْأَزَلُ
وَالْأَسْمُ مُخَذَّتٌ وَالْمَعْنَى يَقْدَرْتَهُ
وَهُوَ الْمَكُونُ وَالْمِيمُ الْمَكَانُ وَمَنْ
وَالْأَسْمُ فَهُوَ الْمُسَمَّى وَالْمُسَمَّى إِنْ
وَالْأَسْمُ مُرْسَلٌ وَالْمَعْنَى قَمْرَسِلُهُ
وَلَيْسَ بِهِمْ فَرْقٌ وَقَصَصَةٌ
لَكَانَ شَخْصٌ كَمَا فِي نَقْلِهِمْ رَعَمُوا

- متهى أمل: غاية ما آمنه وأرجوه
(١) مجمع: أجمع القوم على الأمر اتفقوا. يشته: يعبه. الشك: نقيض اليقين. الكذب:
نقيض الصدق.
(٢) مولاي: المولى المتصرف في الأمور، والناصر، والمحبيب والمقصود به أمير
المؤمنين علي عليه السلام مولى كل مؤمن ومؤمنة. الأزل: إشارة إلى أن الله سبحانه
وتعالى أخذ عهد ذرية آدم ولاية علي عليه السلام في الأزل. القديم: الموصوف
بالقدم. منكره: أي منكر علي عليه السلام وولايته. يقصى: يبعد. يجتنب: ينحى
ويبتعد
(٣) الاسم: إن ذاته تعالى باعتبار صفة من الصفات أو تحل من التجليات سمي
بالاسم عند العرفاء. محدث: أي مخرج من العدم إلى الوجود. الهرب: الفرار.
(٤) المكون: أي مكون الكائنات. الميم: سيدنا محمد ﷺ. لظى: النار. لهب: شعلة
النار
(٥) الاسم فهو المسمى: الاسم عين المسمى من وجه وغيره من وجه آخر. مرسل:
المرسل، الرسول والرسول اسم ممن أرسلت وكذلك الرسالة، وسمي الرسول
رسولاً لأنه ذو رسول أي ذو رسالة. أبا: الإياه أشد الامتناع. الغضب: أي غضب
الله ورسوله وغضب الله إنكره على من عصاه فيعاقبه
(٦) أي أن غضب الرسول ﷺ من غضب الله.

والنبي من ذويه للمهتدي رتباً
فتنت أثواباً والأيتام تشغفهم
وأثرهم نحاء كنفهم سكون
وبعد ذلك محضير ترفعهم
وكرّم فصح أصح صوته
فهذه سعة عبودية ظهرت
وبعدهم سعة سفينة نسوا
مقرّون كروثون قضدهم
وبعد ذلك روحايس تشغفهم
وسنحيس ومعهم كل مستمع

عَلَوِيَّة لَيْسَ يَغْلُو قَوْقَهَا رُتَبُ (١)
وَحَلَفَهُمْ نُبَاءُ سَادَةِ نُجَبُ (٢)
نَهَجَ الْهُدَى وَإِلَى نَيْلِ الْعُلَى وَتَبَوُّ (٣)
وَمُخْلِصِينَ إِلَى مَوْلَاهُمْ قُرْبُ (٤)
كَالشَّمْسِ مُشْرِقَةً مَا شَابَهَا رَيْبُ (٥)
دُونَ الْأَوَائِلِ مِنْهَا السَّبْعَةُ الشُّهُبُ (٦)
إِلَى الثَّرَابِ وَمَا وَارَاهُمْ الثَّرْبُ
غَيْرَ الْيَقِينِ وَمَغَاهَا لَهُ الطَّلُبُ (٧)
مَقْدَسِينَ لِمَنْ يَشْنَاهُمْ الْحَرُّ (٨)
وَالْأَحْقِينَ بِهِمْ فَارَّوْا بِمَا كَسَبُوا (٩)

(٦٤١) دويه: دون طرف مكان ثم استعير منه بتفاوت في المراتب المعوية. رتباً علوية:
في أصحاب مراتب بعد النبوة من أصحاب المراتب المعوية. رتباً علوية:
لمعرفة المعنى والاسم والباب ومراتب العالم النوراني هي بالترتيب التالي:
الأبواب، الأيتام، النقباء، النجباء، المختصون، المخلصون، المنتحون عند
الأيتام (٥)، والنقباء (١٢) نقباً في كل زمان ومكان لا يزيدون ولا ينقصون على عدد
بروج الفلك والله تعالى جعل بأيدي هؤلاء النقباء علوم الشرائع المنزلة ولهم
استخراج خبايا النفوس وعوائلها ومقامهم هو مقام الفاهم المطلع على أسرار
المعاني. والنجباء (٨) في كل زمان لا يزيدون ولا ينقصون وهم أهل الصفات.
وسكن النقباء المعرب، وسكن النجباء مصر

(٩٧) بعد أن تحدث المنتجب عن أشخاص العالم الكبير النوراني انتقل إلى الحديث عن
أشخاص العالم الأصغر لسفلي وهم مقربون، مكروبيون، الروحانيون،
المقدس، المنحور، الملاحقون، المكروبيون هم الماكفون في حظيرة القدس لا
تنت لهم إلى لأحسام، ومقربون - رلون في مصعد الصديق ومبارك القدس،
ويقال للمقربين أهل الله، والسائق في قول أهل التفسير والدة جميعاً اصنام،
وقيل: للصائم صائح لأن الذي يسبح معاً يسبح ولا راد معه إنما يطعم إذا وحد
... وعدد أصحاب مراتب بعد النبوة لخصير اسمي منه وسبعة عشر ألفاً
فاروا كل من بعد من نهضة ونقي ما يعتبط به فقد فاز. كسبوا: الكسب والجمع
والمحصى وهو عمل جرمع، أو رفع صرر

فهذه سعة سفينة صلوا
وإن طلبت المتبؤون تعرفهم
فانمؤم سبعة عشر كلهم طنبوا
بعد أولهم ريد ابن حارثة
وسعد نجل معاذ ثم ثابت في
وبعد ذلك أبي جمل كعب ومن
وإن نشأ فتيمم الدار خاسمهم
كذا معاذ أبوه ذو الندى عمر

مولا هم وإليه الحث والذاب (١)
إذ فضلهم نطقاً قدماً به الكث (٢)
عين العلى وعلى توحيدة اضطخبوا (٣)
وإنه آدم الثاني كما تسبوا (٤)
آثاره وهو من يسمو به الحسب (٥)
سارث بسيرته في سيرها الغر (٦)
وسعد مالك يتلوه ويقترب (٧)
وثابت نجل قيس للعلی قطب (٨)

- (١) طلبوا: الطلب فيما تساله من غيرك وفيما تطلبه من نفسك. مولا هم: عبارة عن
المنى الذي أقروا له بأنه أولى بهم من أنفسهم، فهو معنى الإمامة لبحث
الاستحقاق الداب العادة والملازمة
- (٢) المتبؤون هم الذين يقع عليهم حصص الدم والندحير والتحويل في سمران
ومراتبهم من الأيتام والنقباء وسائر مراتب ودرج العالم الكبير النوراني.
فصلهم الفصل مطلق الصع نطقاً تحدث. قدماً قديماً
- (٣) فالقوم سبعة عشر: إشارة إلى عدد المنبتين. عين العلى: أي عين الكبرى التي
تشاهد تحلي ثوار الدات في عالم اللاهوت توحيدة الإقرار بوحدانيته
- (٤) أولهم: رئيسهم. زيد بن حارثة: هو زيد بن حارثة الكلبي مولى رسول الله ﷺ،
ثاني شخص من الرجال أسلم بعد علي بن أبي طالب عليه السلام استشهد في غزوة
مؤتة.
- (٥) سعد نجل معاذ: سعد بن معاذ سيد الأوس. ثابت: هو ثابت بن ثعلبة الأنصاري.
- (٦) أبي نجل كعب: سيد القراء أبي بن كعب شهد العقبة مع السبعين وكان يكتب الوحي
أخى رسول الله ﷺ بينه وبين سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل. توفي سنة ١٩ هـ.
- (٧) تميم الدار: هو تميم بن أوس الداري عندما سن عمر بن الخطاب قيام شهر رمضان
أمر أبي بن كعب وتميم الداري أن يصلحها بالناس. سعد مالك: ويكنى أبو سعيد
الحذري، من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين علي عليه السلام كان من فقهاء
الصحابة وأعيانهم شهد الحندق وبيعة الرضوان توفي سنة ٧٤ هـ
- (٨) معاذ أبوه... عمر: هو معاذ بن عمرو بن الحنق الخزاعي. ثابت نجل قيس: هو =

ونُحِرَ نَزْحُو من اَرْحَمِ ثَمَّةً
وَلِلْحِجَابِ مَقَامَاتٍ مُبَيَّنَةٌ
فَأَدَمُ الْمُصْطَفَى يَعْقُوبَ يَتَّبِعُهُ
هَارُونَ ثُمَّ سُلَيْمَانَ النَّبِيِّ وَكَمْ
وَجَاءَ عِيسَى وَعَبْدُ اللَّهِ يَرُدُّهُ
وَسَوْفَ يَأْتِي بِهَا الْمَهْدِيُّ تَاسِعَةً
وهو انْظُهور الذي يُخَلَّا بِهِ الْكَرْبُ (١)
ذَاتِيَّةً وَإِلَيْهِ الْكُلُّ قَدْ نَذَبُوا (٢)
مُوسَى الْكَلِيمُ لَهُ الْأَلْوَاخُ تُكْتَسَبُ (٣)
جَاؤُوا لَهُ الْجَنُّ أَطْوَاراً وَكَمْ جَلَّوْا (٤)
مُحَمَّدٌ وَلَهُ الْآيَاتُ وَالْخُطْبُ (٥)
لَمَنْ يُخَالِفُهُ التَّنْكِيلُ وَالْعُضْبُ (٦)

- (١) الرحمن: من أسماء الله تعالى بجلا: يكشف. الكرب: الغم الذي يأخذ بالنفس.
(٢) للحجاب: كل ما يستر المطلوب ويمنع من الوصول إليه فهو حجاب والحجاب
يعبر عن تعييب الذات مقامات درجات ومعارف ذاتية الذات تطلق على
لحسم وغيره الكل. كل كلمة (كل) اسم لجميع أجزاء الشيء. قدبوا: دعوا.
(٣) آدم: آدم أبو البشر. يعقوب: يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليه السلام. موسى الكليم:
هو كليم الله موسى بن عمران عليه السلام. الألواح: الألواح الذي كتبه الله لموسى بن
عمران عليه السلام.
(٤) هارون: هارون بن عمران شقيق موسى عليه السلام ومتزلة هارون من موسى كمتزلة
عليه السلام من سيدنا محمد ﷺ أي ورثه ووصيه وانعائم بالأمر من بعده
سلمان هو لسي سيدنا محمد ﷺ الحسن بن علي وجهين أحدهما
لروحانيين المسترة عن الحواس كلها بإزاء الإنس، فعلى هذا يدخل فيه الملائكة
والشياطين والثاني أن الحسن بعض روحانيين وديك أن لروحانيين ثلاثة أجناس
(وهم الملائكة). وأشرار (وهم الشياطين) وأجبر وأشرار (وهم الجن).
(٥) عيسى: هو النبي عيسى ابن مريم عليه السلام. عبد الله: هو سيدنا عبد الله بن
عبد المطلب والد سيدنا محمد ﷺ يردفه: يتبعه. محمد: هو سيدنا محمد بن
عبد الله بن عبد المطلب ﷺ. آيات: معجرات.
(٦) المهدي: هو الإمام الحجة العاشر محمد بن الحسن بن علي العسكري (عج)، وهو
الإمام الثاني عشر عند الشيعة. والمقام التاسع في الطهورات. خالفه: عصاه. لأن
كل عصيان محاولة بلا عكس التنكيل العقوبة العليظة المشكلة للغير أي: المانعة
من الذنب. الغضب: إرادة الإصرار - المعصية عنه

طهور كشف به يصفون شيعة
أَسَامِي المِيم مُجْمَلَةٌ
سُتُونُ بَعْدَ ثَلَاثِ حَصَرِ عِدَّتِهَا
وَالْبَابُ مِنْ آدَمَ جَاءَتْ سِيَاقَتُهُ
سَبْعَ وَعَشَرَ ظَهُورَاتٍ مُبَيَّنَةٌ
حَرِيْلُ بَايِلِ حَامٍ ثُمَّ دَانَ وَعَدَ
وَبَعْدَهُ جَاءَ فِي التَّأْيِيدِ رُوْزْبَةُ
وَحَاءَ سَلْمَانُ يَتْلُوهُ سَفِينَةٌ فِي
وَلَا يَنَالُهُمْ مِنْ نَعْدِهَا صَعْتُ (١)
فَإِمَّا سَبْعَةٌ فِي تَسْعٍ تَنْصُرُ (٢)
مَطْوْمَةٌ كَاللَّالِي لَيْسَ تَنْفُصُ (٣)
غَدَا إِلَى الْحَجَّةِ الْهَادِي كَمَا حَبَبُوا (٤)
وَعَبَّرَ ذَلِكَ فِيهِ الْقَوْلُ يَضْطَرِبُ (٥)
بُدَّ اللَّهُ طُوبَى لِمَنْ فِي دِينِهِ رَغَبُ (٦)
إِلَى الْأَعَاجِمِ فِي الْكَرَّاتِ يَنْتَسُ (٧)
آثَارُهُ وَرَشِيدُ الْهَجَرِ يَنْسَرُ (٨)

- (١) كشف: الكشف رفعك الشيء عما يواريه ويعطيه. يصفون: يخلصون من كل شائبة.
شيعة فرق واتبعها صعب شائد
(٢) أسامي: الاسم هو المعنى المحموم على الذات، وهو المحفوظ الأول الميم
سيدنا محمد ﷺ. مجملتها: جعلتها. سبعة في تسع: أي ٦٣.
(٣) حصر عدتها: عددها منظومة مجموعة كالألوية كالدرر
(٤) الباب: هو الوساطة بين الإمام وبين من يحتاج إلى معلومات تصل إليه من الإمام،
وهو من جملة التشكيلات الدينية. جاء في [النهج الشريف] أنه إذا ارتقى المؤمنون
في درجة الأبواب يصيرون ملائكة يرفع عنهم الأكل والشرب ويرتقون إلى السماء
ويتزلون إلى الأرض على أي صورة شاؤوا، آدم: أبو البشر. جاءت: أتت. سياقته:
تسلسله. الحجة الهادي: الإمام المهدي المنتظر (عج) سبقت الإشارة إليه.
(٥) سبع وعشر ظهورات: أي أن عدد الطهورات هو (١٧). مبينة: موضحة، البيان
لابصار يضطرب يحتل
(٦) حام: هو حام بن نوح دانيال عبد الله عبد الله بن عبد المطلب
(٧) روزبة: هو سلمان الفارسي واسمه قبل الإسلام روزبه بن دازويه. الأعاجم: الفرس.
ينسب ينتمي
(٨) سلمان: هو سلمان الفارسي (ره) أول الأركان الأربعة، وباب أمير المؤمنين
عليه السلام وطريق حجة الله المرتضى وأمين الله فيما استودعه من علوم الأصفياء.
سفينته: هو أبو عبد الرحمن قيس بن ورقة الرياحي. في آثاره: في أثره أي يتبعه.
رشيد الهجر: المقصود بذلك رشيد الهجري كان قد ألقى إليه علم البلايا والمنايا =

هَمَّةٌ حَبْلٌ نَصِيصٌ لَشَمٌ دَوْبُهُمْ
تَحْنُ الَّذِينَ صَفُونَا مِنْ قَذَى كَدْرِ
لَا نَعْتَلُ وَالِدَلَامِ الرَّحْسُ صَاحِبِنَا
وَلَا الَّذِينَ بِذِي قَارِ أَتَوْا حَرْقاً
حَاءَتْ تَوْمُهُمُ الْحَمْرَا عَلَى جَمَلٍ
مَضْمُومِينَ عَلَى حَرْبِ الْوَصِيِّ وَمِنْ
وَالْأَسْدُ إِنْ وَثُوا وَالْغَيْثُ إِنْ وَهَبُوا (١)
وَالشَّامُ هَخَرْتَا إِذَا دَارْنَا حَلَبُ (٢)
وَلَا طُغَاةٌ بِجَهْلٍ رَبِّهِمْ تَلَبُّوا (٣)
عَسَمُ الْبِصْرِ فِي الْهَيْحَاءِ وَالسَّلْبُ (٤)
قَدْ عَصَ عَرَبُهُ مِنْ تَخْتِهَا الْقَتْتُ (٥)
وَرَائِهِمْ سَمَايَا خُفِّلَ لِحَبِّ (٦)

الثاني نعيم: أي علي أمير المؤمنين عليه السلام. لوينوا: عوملوا بلطافة وليوة. مهلوا: كانوا بمنتهى اليسر واللين. خوشنوا: عوملوا بخشونة. صموا: كانوا في عابة الصلاة.

- (١) الجبال: جمع جبل، كل وند في الأرض عظم وطال فهو جبل. تطيش: يقال طاش السهم عن الهدف عدل عنه. الشم: العالية. الأسد: الأسود. وثوا: نهضوا وقاموا. الغيث: المطر والكلأ: وهوا: منحوا وأعطوا.
- (٢) صموا: تحصنا من كل ما علق بنا من شوائب. قذى: القذى ما يقع في العين وما ترمى به كدر. لكسر يقص الصدء. هخرتا: دار هخرت داراً مرناً ومسكناً.
- (٣) نعل: النعل الذكر من الضباع، والشيخ الأحق، ويهودي كان بالمدينة، ورجل لحياني كان يشبه به عثمان بن عفان، وكان أعداء عثمان يسمونه نعللاً. وكان أول من سمى عثمان نعللاً السيدة عائشة. وكانت تقول، كما روت كتب التاريخ، اقتلوا نعللاً فقد كفر قتل الله نعللاً. الدلام: لغة السواء والمقصود به شخص كان من أعداء أمير المؤمنين علي عليه السلام. الرجس: الشر والمستفذر. طغاة: الذين طغوا بالكفر وجاوزوا الحد. بجهل: الجهل هو عدم العلم عما من شأنه أن يكون عالماً، والجهل يقال اعتباراً بالاعتقاد. تلَبَّوا: التلب: صرح بالعيب فيه وتنقص.
- (٤) ذي قار: اسم مكان أتوا حرواً حرقاً متحررين لقتل البصر البوف.
- (٥) الهيجاء: المعركة. السلب: الدروع.
- (٦) تومهم: يهودهم. الحمرا: حمير. اسم لامرأه معروفة عرف عنها بعضها لأمر المؤمنين علي عليه السلام. غاربه: العارب الكاهل من الحف وهو ما بين السنام والعنق. القتب: رجل صغير على قدر السنام.
- (٦) الوصي: من يقام لأجل الحمط والصون والتصرف في مال الرجل وأطفاله. =

فَانْظُرْ إِلَى جَمَلٍ مِنْ قَوْقِهِ مُبَلُّ
وَقَامَ حَزْبُ بَنِي الشَّيْطَانِ مُتَّصِباً
صَرْباً يَبْيَضُ يُزِيلُ السَّهَامَ مَوْقِعُهُ
فَصَاحَ فِيهِمْ أَمِيرُ النَّحْلِ مِنْ غَضَبٍ
فَضَلَّ جَمْعُهُمُ الْمَشْحُونُ فِي بَدْدٍ
مُشْتَبِينَ كَأَنْعَامٍ مُشْرَدَةٍ
كَلَّا تَرَاهُ بِسَيْفِ الْحَقِّ مُنْجَدلاً
يَا مَنْ يُقَاسِمُ مِنْ جَهْلٍ أَبَا حَسَنِ
مِنْ خَلْفِهِ رَجُلٌ فِي سَيْرِهِ حَبَبٌ (١)
يَكْتِدُهُمْ لِبَنِي الْإِيمَانِ اخْتَرْبٌ (٢)
وَطَغَنَ بِسُفْرِ كَمَا تُسْتَبْزَلُ الْحَرْبُ (٣)
أَبَا عَلِيٍّ فَلَمْ تَحْمِلْهُمْ الرُّكْبُ (٤)
وَسَيِّفُهُ لِرِقَابِ الْقَوْمِ يَخْتَضِبُ (٥)
لَا السَّهْلُ يَقْصِمُهُمْ مِنْهُ وَلَا الْحَدْبُ (٦)
وَشَلَّوْهُ بِدَمَاءِ الْأَوْدَاجِ مُخْتَضِبُ (٧)
بِمَثَلِ حَيْتَرِ أَيْنَ الْبَحْرِ وَالْقَلْبُ (٨)

والمقصود هنا أمير المؤمنين علي عليه السلام لأنه وصي النبي محمد ﷺ، ولكل نبي وصي. المنايا: الأحداث. جحفل: جيش كثير. لجب: عرمرم ذو لجب وكثرة.

- (١) هبل: اسم صنم كان في الكعبة لقریش. سيره: مشيته. خبيب: ضرب من العدو.
- (٢) حزب بني الشيطان: أي النواصب أعداء أمير المؤمنين علي عليه السلام. منتصباً: قائماً. يكيدهم: الكيد هو أقوى من المكر. بني الإيمان: أتباع أمير المؤمنين علي عليه السلام. اخترب: أغضب.
- (٣) يبض: بسوف. يزيل: يطيح. الهام: الرؤوس. صمر: دماح.
- (٤) أمير النحل: أمير المؤمنين علي عليه السلام. غضب: الغضب إرادة الأضرار بالمغضوب عليه. لم تحمهم الركب: أي ارتخت مفاصلهم من شدة خوفهم.
- (٥) ضل: تاه. المشحون: المملوء. بدد: متفرق. يختضب: يتغير لونه بحمرة أو صفرة أو غيرهما.
- (٦) مشتين: مبشرين. الأنعام: الإبل والبقر والغنم. مشردة: شاردة. يعضهم: يحميمهم وينقلهم الحذب: التلال والحيال.
- (٧) منجدلاً: صريعاً. شلوه: أشلاء. بدما: بدما. الأوداج: عروق في العنق. مختضب: محصب.
- (٨) يقايس: يقيس ويوازن. من جهل: من جهالة. أبا حسن: أمير المؤمنين علي عليه السلام. وكنيته أبا حسن. حيتر: القاطع رحمه. والحيتر الثعلب والقصير =

لَا يَسْوِي شُورُ وَبُصُوتٌ فِي بَصَرٍ
كُنْ لَتَبَادُ شَاهِدَتُهُ شَجَرٌ
يَا بَايَعُ بَدِيحٍ فِي بَدِيحٍ شَقْوَتُهُ
فَاعْمُوْهُ بَحْرٌ عَنِّيْ تَجُّ مِنْ كَرْبٍ
إِنِّيْ شَرِبْتُ عَيْسَ الْخُدْمَاءِ هَدَى
مَنْ لَتُ خُحِي ثَمَارٍ عَنْهُ مُنْكَرٌ
وَلَا يُقَسُّ قَدْرُ الدَّرِّ مُشْخَلَبٌ^(١)
وَأَمَّا لَا يَسْوِي الشَّدَّ وَالْحَشْبُ^(٢)
وَلَهُ لَا فَصَّةٌ تُعْنِي وَلَا دَهَبٌ^(٣)
وَمَنْ زَفِيرٌ لَطْفِيَّ يَعْلُو لَهَا لَهَبٌ^(٤)
وَمَاءٌ عَيْرِي إِذَا حَقَّقْتَهُ سَرِبٌ^(٥)
وَالْقِطُّ الْجَوْهَرُ الصَّافِي وَأَنْتَخِبُ^(٦)

فتارة أنا في أرض المقامة دو
حتى غدت جذوة التوحيد مقنبي
نحب وطوراً عن الأوطان أغترت^(١)
فها أنا مثل ما قد قيل مُتَحَتَّ^(٢)

- لمجتمع الخلق، والمقصود به أحد أعداء أمير المؤمنين علي عليه السلام مثل بعض ودلام. القلب: جمع القلب البثر
- (١) الدر: اللؤلؤ. مشحلب: الخرز. في الديوان مشحلب وهذا تحريف وتصحيف للكلمة
- (٢) النبات: كل ما أنبت الله في لأرض فهو نبات. شاهدته: رأته ونظرت إليه. شجر: كل ما كان على ساق من نبات الأرض فهو شجر. الند: ضرب من الطيب يدح به. الخشب: كل شيء غليظ فهو خشب.
- (٣) الدين: عبارة عن وضع إلهي سائق لدوي العقول باختيارهم المحمود إلى الخير بلدات، قبيلاً أو قالياً. الدنيا: أحد العوالم الثلاثة لأن الله خلق الوجود ثلاثة عوالم دنيا وبرزخاً وأخرى. لشقوته: كل شقاوة فهي تعب بلا عكس. تغني: تفقد
- (٤) اعنق: فعل من معنى بحث وعنق. الحبل: العهد وسمة والأمان. تج: اسحة لحلاص. كرب: الكرب الغم الذي يأخذ بالنفس. زفير: إخراج النفس. لطى: اسم جهنم. لهب: اللهب اشتعال النار
- (٥) الحدد: اللقاء والدوام. والحدل: العجة. هدى: الهدى اسم لما يقع على الإيمان والشرائع كلها. حققته: التحقيق لعة رجع الشيء إلى حقيقته بحيث لا يشوبه شبهة وهو المبالغة في إثبات حقيقة الشيء بالوقوف عليه. سرب: السراب فيما لا حقيقة له
- (٦) أجني: أقطف وأجمع. ثمار: الثمر كل ما يستطعم من أحمال الشجر فهو ثمر. ويقال لكل نفع يصدر عن شيء شرة العلم المقصود به العلم الإلهي الكلي الذي غايته الوصول إلى محمد ﷺ وعلي عليه السلام بحقيقة معرفتهم، أي معرفة النبوة =

- والولاية لأن من عرفها بحقيقة معرفتها فقد عرف ربه. ألقط: ألم وأجمع. الجوهر: الدر. الصافي: الخالص الذي لا تشوبه شائبة. انتخب: اختار بعناية.
- (١) المقامة: الإقامة. المقام موضع القيام. نجب: النجب الإبل. اغترب: أبعد التغرب البعد
- (٢) غدت: أصبحت. جذوة: الجذوة القبة من النار، الجمرة. التوحيد: تكررت الإشارة إليه أكثر من مرة مقنبي الاقتباس هو صلب القيس وهو الشعلة من النار ثم يستعار لطلب العلم. المتعجب: الكريم العاقل.

وله في علي ابن بدران المهاجري

ب برف لاح من أكناف كوف
هت الأحاديث عن حزماء كصمة
لس سدي الأثر أغبسي تطوله
أكان بذعاً من الأيام لوزجعت
إذ عهد أيام ذاك الوصل مقبل
هتجت لي قرط أشواقني وأحزاني^(١)
فلي فؤاد بهائيك الرضا عان^(٢)
أشهى إلى القلب من ليل بعسفان^(٣)
عيشي كما كان لي يوماً بنعمان^(٤)
ومن نعانني هواء وده داني^(٥)

- (١) برفاً: سري الذي يلمع في العيم. يقال برقت السماء تبرق برقاً. لاح: بدا
أكناف: كنف والكفة، ناحية الشيء. وناحيتنا كل شيء كنفاه والجمع أكناف.
كوف: الكوفة. سميت بجبل صغير في وسطها كان يقال له كوفان وعليه اختطت.
هتجت: ثرت وحركت مرط ريدة أشواقني. أشوق: راع النفس إلى شيء
والجمع أشواق. أحزاني: جمع حزن والحزن نقيض الفرح وهو خلاف السرور.
(٢) هات: أعطى. الأحاديث: جمع حديث وهو ما يحدث به المحدث. جرعاء:
الحرقة والجرع والأجرع والجرعاء الأرض ذات الحزونة تشاكل الرمل. كاظمة:
موضع مما يلي الصرة. فؤاد: قلب. الرضا: جمع رابية كل ما ارتفع من الأرض.
عان: دليل. عنا الرجل عنواً وعناء إذا ذل لك واستأثر
(٣) ذي الأثل: اسم موضع فيه قتل صخر بن عمرو بن الشريد. أعياني: أتعبني
وأصدي: تناولته. تمده: أشهى أحب. عسفان: قرية جامعة بين مكة والمدينة،
وقيل هي مهلة من مهابل الطريق بين الجحفة ومكة
(٤) بدعاً: حدثاً حديثاً رجعت عدت بعمال من حبل من مكة والطائف وعمان
بافتح واد في طريق الطائف يخرج إلى عرقات
(٥) عهد: من الوصل صد ليجر. داني: نقاسي ونكايد. وده: حبه.
داني: قريب.

نعل طول تذكاري لكاطمة
قد كان أول صبح من وصالهم
وشادن حش الأعطاف معتدل
أغن أخوى دقيق الخضر ذو هيف
وافى بحث سلافاً من معتقة
وربما أخبرت عن آدم وبما
وعن أحاديث نوح والسفين وعن
إذ ليس جيرانك الحي جيران^(١)
مضى فلم ألق في دهر^(٢)
ساجي النواظر من أبناء خاقان^(٣)
يزهو تشيه من لين على البان^(٤)
عذراء تنيك عن عاد ولقمان^(٥)
قد كان هابيل إذ وافى بقربان^(٦)
شأن الخليل لدى نار ابن كنعان^(٧)

- (١) نعل: تشاغل. تذكاري: تذكري.
(٢) أول صبح: أول يوم. دهر: زمني.
(٣) شادن: ولد الطيبة الأعطاف: العطف المتكبر والجمع أعطاف. معتدل: مستقيم.
ساجي النواظر: فاجر العيون ساكنها. أبناء خاقان: أبناء الملوك. وخاقان لقب ملوك
الصين والترك
(٤) أغن: الأغن من الغزلان الذي في صوته غنة. أخوى: الأخوى الأسود من الخضرة.
ذو هيف: ضامر البطن. يزهو: يتكبر. تشيه: تعايه. لين: نعومة. واللين ضد
الخشونة.
(٥) وافى: أتى طاهراً بحث بحص ويسمحل سلافاً الحمر أول ما يرل مها
معتقة: الخمر التي عتقت رماً حتى عتقت عذراء بكر تنيك. تحرك عاد
قوم النبي هود عليه السلام الذين عاشوا بالأحقاف. لقمان: هو لقمان بن عاد بن
الملطاط من سكسك من وائل من حمير بن نبي غير مرسل. صاحب السبعة الأسر
بالأحقاف
(٦) آدم: أبو البشر. هابيل: ابن آدم قتله أخوه قابيل حسداً منه لأن الله سبحانه وتعالى
نقل قربانه. القربان: ما قرب إلى الله تعالى.
(٧) نوح: هو النبي نوح بن لمك من متوشلح من شيث من آدم عليه السلام الأب الثاني لسل
البشر وأول أولي العزم. السفين: سفينة نوح. الخليل: هو نبي الله إبراهيم بن
نارح بن ناحور بن ساروغ... بن سام بن نوح عليه السلام. لدى: في نسخ الديوان
(الدي) هو تحريف يؤدى إلى حل في ورد عجر البيت ابن كنعان هو المروود من
كوش بن كنعان الذي حرق إبراهيم عليه السلام.

وَعَنْ أَخِي الْحَزَنَ يَعْقُوبَ وَيُوسُفَ
وَعَنْ نِلاوَةَ دَاوُدَ وَحُكْمَتَهُ
وَعَصْرَتَ تَبَعًا وَلَا زُدْشِيرَ وَسَبَّاحَ
فَاعَجَبَ لَشَمْسٍ بَدَتْ مِنْ كَفِّ بَذْرِ دَجَى عَلَى زُمُورٍ وَنَايَاتٍ وَعِيدَانِ
فَسَدَّ مِيَّهَا شُكْرٌ وَلِيَّ أَسَدًا
لَهُ أَذْرٌ وَخَسَهُ مَهْ، كُنْتُ هَا
فَخَذْتُ كُؤُوسَكَ وَأَعْطَيْتُ النَّفْسَ لَذَّتْهَا
وَعَنْ لِي بِسَمِ رَبِّ الْمَكْرُمَاتِ أَخِي

فِي الْجَبِّ رَهْنَا وَعَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ^(١)
وَأَصْفَ ذِي الْمَعَالِي مَعَ سُلَيْمَانَ^(٢)
بُورًا وَصَاحِبَهُ كَسْرَى بْنِ سَامَانَ^(٣)
عَلَى زُمُورٍ وَنَايَاتٍ وَعِيدَانِ
مِنْهَا وَمَنْ رَيْقَهُ الْمَعْسُولِ سَكْرَانَ^(٤)
أَمْ لَوْ أَنَّ صَبَغَتْهَا مِنْ خَذِّهِ الْقَانِي
مِنْ الصُّلُوحِ عَلَى رَاحٍ وَزَيْحَانِ^(٥)
الْمَحْدِ الْأَثِيلِ عَلِيَّ ابْنَ بَذْرَانَ

(١) يعقوب هو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليه السلام. يوسف: ابنه يوسف صاحب

عرب. موسى بن عمران هو كسم بن موسى بن عمرو بن بصهر بن قاهث بن
يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم. أرسله الله تعالى إلى فرعون مصر لإخراج قومه بني
سريع من مصر.

(٢) داوود هو داود بن يشوع بن عويد... من أولاد يهوذا بن يعقوب بن إسحاق بن
إبراهيم عليه السلام. أصف هو أصف بن برخيا بن سميع بن سبط لاوي بن يعقوب.
كان صديقاً يعلم الاسم الأعظم وهو وصي سليمان وقد سبقت الإشارة إليه...
سليمان: هو النبي سليمان بن داود عليهما السلام.

(٣) عاصرت: كنت في عصره. تبعاً: هو أسعد تبع أبو كرب ويقال له الرائش بن
عدي بن صفى بن سبأ الأصغر بن كعب كهف الظلم، وهو الذي آمن برسول

الله صلى الله عليه وسلم ولم يره. الأزدشير هو الأزدشير بن بابك من ملوك الفرس. سابور: هو
سبأ بن ملك ذو الأكتاف بن أزدشير. كسرى: هو كسرى أنو شروان بن قاذ. أحد
ملوك الفرس الذي تولى الحكم بعد والده قاذ بن هيروز. والأبيات كلها للدلالة على
قدم الحمر.

(٤) البدهمي: جمع ندمان، وهو الذي يرافك ويشارك. سكر: السكر ضد الصحو.
نداً بصورة دائمة ريقه: ندمه المعسول اضيق كونه معمول من غسل

(٥) خذ: تناول. كؤوسك: جمع كأس. الزجاجاة ما دام فيها شراب. أعط: امتنع.
لذتها: ما تستلذ به. الصبوح: شرب الغداة. راح: خمر. ريحان: كل نبات طيب
الرائحة. وقيل: كل ما ينبت من ينزه مما له شجر ولعينة رائحة مستلذة فهو ريحان.

رَبَّ الْبَصِيرَةَ وَالنَّفْسَ الْمُنِيرَةَ وَالضَّأ
يَنْظُرُ بِحَرَسٍ دِينَ اللَّهِ مُحْتَهِدًا
شَمْسَ الدَّلَائِلِ جَمَاعَ الْفَضَائِلِ بِ
وَكَمْلٍ لَهُ مِنْ مَسَاعٍ لَا يَقُومُ بِهَا
مِنْ مَعْشَرٍ شَرَفُوا بِيَضًّ وَجُوهَهُمْ
عَنْ هَالَةٍ بَاتَ يَرْوِي مَا تَحَقَّقَهُ
وَإِنْ هَالَةٍ فِي الْعِلْيَاءِ مَنَصِبُهُ
فَهَالَةٍ يَتِيمِ الْوَقْتِ مُعْتَصِدًا

فِي السَّرِيرَةِ فِي سِرٍّ وَإِعْلَانِ^(١)
بَحْزَمَهُ مِنْ أَدَى إِنْسٍ وَمِنْ جَانِ^(٢)
بَدَادِ الْقَدَائِلِ مِنْ قَاصِيٍّ وَمِنْ دَسِ^(٣)
شُكْرِيٍّ وَمِنْ حُسْنٍ مَعْرُوفٍ وَإِحْسَانِ^(٤)
مَا فِيهِمْ غَيْرَ مَطْعَامٍ وَمَطْعَانِ^(٥)
عِلْمًا بِغَيْرِ زَيْسَادَاتٍ وَنَقْصَانِ^(٦)
عَمِّ الْحُسَيْنِ الْخَصِيْبِيِّ بْنِ حَمْدَانَ^(٧)
كَمَا الْخَصِيْبِيِّ مَعْصُودًا بِجَنَانِ^(٨)

(١) الرب: هنا بمعنى السيد. وقد وردت كلمة الرب كثيراً في الشعر. قال أبو نواس في
كلب: يطنه الناظر رب ربه. البصيرة: الفطنة، وعقيدة القلب. السريرة: البواطن
وسريرة الرجل باطنه. في سر وإعلان: أي فيما يظهر وما يطن.

(٢) بفظان: منبه. يحرس: يحمي ويصون. مجتهداً: ما وسعه جهده وطاقته. بحزمه:
بحنكته وبأسه. من أدى أنس ومن جان: وردت هذه العبارة بصيغة أخرى هي: من
طاعة الإنس والجان أدى: شرو. الإنس: اسم جنس ولذلك يستعمل في مقابلة
الجن.

(٣) البت تعداد لفصائل الممدوح علي بن بدر.

(٤) البيت تعداد لفصائل الممدوح علي بن بدران.

(٥) البيت تعداد لفصائل آل علي بن بدران وقومه.

(٦) هالت: اسم لشخص لم نهتد إلى معرفته. لكن يفهم من شعر المنتجب أنه كان
مصدراً للعلوم تتلمذ عليه أكثر من شخص، ونقلوا عنه ومنهم ممدوحه علي بن
بدران.

(٧) العلياء: السماء والمكان العالي. منصبه: منزله ومكانته. عم الحسين الخصيبي بن
حمدان: أستاذ وشيخ الحسين بن حمدان الخصيبي.

(٨) يتيم الوقت: أوحده عصره وفريد زمانه معتصداً مستعيب الخصيبي الحسين بن
حمدان لخصيبي معصوداً عصده يعصده عصداً وعصده أعده بجنان الجنان
هو عبد الله بن محمد الجنان لحسان بن شيبان الخصيبي

هما سراجان في جود وفي كرم
 طود حوم وعيث يبع وهم
 يا ما حداً حقل المعروف شيمته
 والله ما طول مكثي عنك من ملل
 ولا ارتضيت بهذا الانفراد ولا
 وإنما صورة الأقدار تلغيت بي
 وغدر أحك وكُن بصفح دا كرم

وفي الفضائل والتوحيد بخران^(١)
 في ذروة المجد والعليا^(٢)
 وواحد في علاه ماله ثان^(٣)
 ولا تعوضت عن وصل بهجران^(٤)
 حدثت نفسي عن خل يسألوان^(٥)
 وحدث الذهر يا مزي وبهاي^(٦)
 فما خليك في حكم الهوى جاني^(٧)

- (١) سراج: سراج مصباح يهتدى به في سراج سراج جود سراج وكرم الفضائل
 جمع قصائد. سراج التوحيد لاسباب الله وحده لا شريك له والتوحيد يعني
 معرفة ذات الحق بالوحدة والتوحد وفي كثرته وتركيب في ذات الحق ومعرفة أن
 عالم بكل أنظمتها وسنته وعنده ومعلولاته وأسبابه ومسبباته، وكل الأفعال والأعمال
 ناشئة من إرادته جل وعلا وعن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال: قال رسول
 الله ﷺ لتوحيد ظاهره في باطنه وباطنه في ظاهره، طاهره موصوف لا يرى،
 وصفه ما حاد لا يحصى، نصب لكل مكان، ولم يحل منه مكان طرفة عين حاصر
 غير محاد، وعذب غير معمود
- (٢) طود: لظود الجبل العظيم، حلوماً: جمع حلم، الأناة والعقل، غيثاً: العيث المطر
 ، ناعاً: ناعاً، ذروة: ذروة كل شيء وذروته أعلاه، المجد: العز والرفعة،
 العليا: السماء والمكان العالي، حمان: الحجم اسم لكل واحد من كواكب السماء
 ، ما حاد: ما حاد
- (٣) ما حداً: الواحد الكثير الكرم المعروف: الحود شيمته: الشيمة الخلق والطبيعة،
 مكثي: إقامتي، ملل: ضجر، تعوضت: استبدلت، الهجران: الفراق،
 ارتضيت: رضيت وقبلت، الانفراد: الانواء، نفسي: وردت في إحدى أسبح
 نفس حل: حل لود ولصدف السلوان السبب قد من العارض غيري
 على حسب الود
- (٤) صورة الأقدار: حالة الأقدار، والفدر قصاء الله وحكمه، حادث الدهر: نوائبه،
 اعذر أحك: تقل عذره، الصبح: العفو، خليك: صديقك، الهوى: الحب
 حامي مدب

شرطي الوداد وأهوى من يدوم على
 لي طود علم سماوي فرغته فعلا
 بالعين والميم أسمو في الأمور وفي
 واطر فطرة المؤلى العلي بها
 واس الحسني عتياً منتهى أمني
 وجعفر الصادق المولى الرفيع له
 حفظ الوفاء وأشب كل خوان^(١)
 حتى بدا مشرقاً من فوق كيوان^(٢)
 الباب الكريم الذي يدعى بسلامان^(٣)
 أنجو ولي بنجاح القصد حاءان^(٤)
 وبافر العلم ناجاني فنجانني^(٥)
 في الذرو ليت طوعاً حين ناداني^(٦)

- (١) شرطي: ما عاهدت نفسي عليه والتزمت به، الوداد: المحبة، أهوى: أحب، أشنا:
 أشنا أعص، خوان: خائن،
 (٢) طود: لظود الجبل العظيم علم المقصود به المعرفة الداطية وعمود لاطن
 سما: ارتفع، فرعه: الفرع من كل شيء أعلاه وهو ما يتفرع من أصله، بدا: ظهر،
 مشرقاً: مصبت كيوان اسم رجل بدمرسة
 (٣) العين: أمير المؤمنين علي عليه السلام، الميم: سيدنا محمد ﷺ وهو العقل الأول،
 الباب: هو الوسيلة بين الإمام عليه السلام وبين من يحتاج إلى معلومات تصل إليه
 من الإمام، ويجب أن يكون الباب من أحلص أتباع الإمام، وأقربهم إليه، وأعمامهم
 بالمعلومات ولحفظه، ولست هو برخص الرخصة الكري الكنية ليس وراءه غير
 الوصول بقوله: أنا مدينة العلم وعلي بابها، فدل على أنه المفتاح، سلمان: هو
 سلمان الفارسي (ره) وأطلق عليه اسم الباب الكريم، لأنه باب أمير المؤمنين
 علي عليه السلام وممكن الأبواب السماء السابعة،
 (٤) فاطر: السيدة فاطمة عليها السلام سميت فاطر تزيهاً لها عن الأنوثة، فطرة: خلقه
 المولى العلي: الله سبحانه وتعالى، أنجو: النجاة الخلاص، نجاح القصد: الفوز
 والملاح، حاءان: الحسن والحسين عليهما السلام،
 (٥) ابن الحسين علي: الإمام علي زين العابدين عليه السلام، يافر العلم: الإمام محمد بن
 علي بن الحسين عليه السلام المعروف بالفر لأنه بقر العلم بقر، أي شفه وأظهره إظهاراً
 جعفر الصادق: هو الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام إليه يرجع الأساس
 الفكري والعقائدي للشيعة، سمي صادقاً لتمييزه من المدعي للإمامة بغير حقها وهو
 جعفر بن علي إمام الفاطمية الثانية، في الذرو: عالم الذر هو عالم الأرواح قبل أن
 تلبس الأحسام

وَكَاطَمُ الْغَيْظِ مُوسَى وَالرُّضَا بِهِمَا
وَلَاخَ مِنْهَا جُ رَشْدِي بِالْجَوَادِ وَلِي
وَالْحِجَّةُ الْقَائِمُ الْمَهْدِيُّ مُحَمَّدٌ ذُو
هَذَا وَبِالْخَمْسَةِ الْإِيْتَامِ مُعْتَصِمِي
مُقَدَّادُ جَنْدَبٍ عَمَدُ اللَّهِ يَرُدُّهُ
وَمُؤَسَّوِيَّ مَسِيحِيَّاتٍ وَاسِي

بَيْنَ لَزْنَحٍ لِي مِنْ نَعْدِ خَسْرَانِ^(١)
لَيْسَ مَا يُتْرَكُ حَتَّى الْعُسْكَرِيَّانِ^(٢)
لِصُّودِ الْمَشِيدِ بِهِ حَكْمَتُ إِيْمَانِي^(٣)
مَنْ الرَّدَى إِذْ بِهِمْ ثَقُلْتُ مِيزَانِي^(٤)
عُثْمَانُ مَعَ قُنْبَرٍ وَهُوَ ابْنُ كَادَانَ^(٥)
مُحَمَّدُ رُخْتُ عَنْ قُضْدٍ بِرْهَانَ^(٦)

مُسَمِّي وَأَدْعِي فِي كُلِّ مَنَزَلَةٍ
وَحَلِّي وَيَقِينِي فِي أَبِي حَسَنِ
خَطِيئَتُ مِنْهُ بِكَتْرِ لَا يَبِيدُ كَمَا
لَوْ كُنْتُ تَعْلَمُ مَاذَا تَلْتَقِيهِ عَدَا
وَمِنْ حَدِيدٍ تَلَاقي حَرْ شَقَرَتِهِ

بِمُسْلِمٍ وَيَهُودِيٍّ وَنَصْرَانِي^(١)
فَلَيْسَ شَأْنُكَ فِي حُكْمِ الْهَوَى شَانِي^(٢)
بُلَيْتَ يَا عَاذِلِي مِنْهُ بِحَرَمَانِ^(٣)
مِنْ الرُّسُوخِ وَمِنْ مَسْخٍ بِجُثْمَانِ^(٤)
وَسَلَخٍ جَلْدٍ وَمَنْ حَزَقٍ بِنِيرَانِ^(٥)

- (١) معنى البيت: أنك تستطيع أن تطلق علي ما شئت من أسماء مسلم أو يهودي أو نصراني، فذلك شأنت أنت
- (٢) خلني: دعني، يقيني: ولايتي لأن الولاية علم اليقين وحق اليقين في خطة الافتخار قال أمير المؤمنين عليه السلام أنا اليقين.. أبي حسن: الإمام علي عليه السلام فليس شأنك في حكم الهوى شاني: أي كل واحد منا محالف للآخر فيما يحب ويهوى.
- (٣) خطيت منه: نلت منه، كنز لا يبید: كنز لا يفنى، والمقصود بالكنز هنا علوم الباطن المتعلقة بأسرار آل محمد عليهم السلام، بليت يا عاذلي مها بحرمان: أي أنت يا لاثمي محروم منها.
- (٤) تعلم: تدري، تلتقيه: تجده وتصادفه، غداً: يوم الحساب، الرسوخ: من رمخ، وهي تعلق روح الإنسان بجسم جمادي، مسخ: المسخ تعلق روح الإنسان ببدن حيوان آخر، وذكر المفيد في [الاختصاص] ما قاله حذيفة بن اليمان أن الرسول ﷺ قال: إن الله تبارك وتعالى مسخ من بني آدم اثني عشر جزءاً، فمسخ مهم الفردة والخنازير والسهيل والزهرة والعقرب والفيل والجري - وهو سمك لا يؤكل - والدعموص والذب والضب والعنكبوت والقنفذ.
- (٥) يتكلم المنتجب في هذا البيت والأبيات التي تليه عن مصير الكافرين وما يؤولون إليه من النسخ والمسخ والفسخ والرسخ.
- إن الكافر يمسح ويعذب في المسوخة، وإذا ركب في المسوخية يركب في كل شيء خالف صورة الإنسانية من بقر وغنم وإبل ودواب وطير وهوام وكل ذي روح دب ودرج وذبح وقتل وأول ما يركب في المأكول ما حل أكله.
- وأول ما يركب الكافر إنما يصير في الأنعام حتى يمر بكل شيء في البر من العذاب، ثم يصير أنه يمر في البحر ثم في الجو والهواء حتى في كل شيء يدب ويدرج ويدوق كل أنواع العذاب من قتل وذبح ودق ومسحق وغير ذلك.

- (١) كاطم الغيظ: الإمام موسى بن جعفر عليه السلام لقب بالكاطم لحلمه وصبره وكظم غيظه أمام أعدائه، الرضا: هو الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام.
- (٢) منهاج: المنهاج الطريق الواضح، رشدي: الرشد الاستقامة على طريق الحق مع بصل فيه، الجواد: هو الإمام محمد بن علي بن موسى الرضا عليه السلام، أشهر ألقابه شمس الجواد العسكري، الإمام علي بن محمد والحسن بن علي عليهما السلام لأنهما ساء إلى محمد بن سكره سر من ركن وكنت سمي عسكراً.
- (٣) الحجة: القائم المهدي محمد: هو الإمام محمد بن الحسن بن علي عسكري عليه السلام، جعل الله فرجه، وهو الإمام الثاني عشر عند الشيعة، الطود: الجبل العظيم، المشيد: المنى، إيماني: الإيمان الاعتقاد الصحيح والإيمان صيرورة كبر بعد مسلم حكماً على ما يحقق ما في كتاب
- (٤) لحمية الأسماء: هم مقدرين أسود لكنى وأبو در اعقاري (حدث من حادثة) وحده من - - - - -
- (٥) معنى البيت: ليس شيء إلا يركب في المسوخة، والكنى ملئت إلى مدركه للإسلامة من بعد حجب و - - - - -

وتارة في سبوكات يَأْلُمُهَا
 طُور نبات وفي الأحجار راسخة
 وتارة أنت في طَيْر الهواء وفي
 وفي حَمِيرٍ وَأَبْغَالٍ وفي بَقَرٍ
 فابك الغداة يَدْمَعُ إن بكيت على
 أو فاتبع سبَّ يَنحَبِك من غَصَبٍ
 والأمرُ أعظمُ ممَّا أنت ناطره
 ورز علي بن بدران تَجِدُ رَجُلًا
 واسأله عن باطنِ العِلْمِ الخفيِّ وخُذْ
 وقُلْ حنَّتُ بمفصال أخِي حَسِيٍّ

ضَرْباً بِمَطَرَقَةٍ مِنْ قَوْقِ سِنْدَانٍ
 من بعد ما كُتِبَ مَدْعُوًّا بِإِنْسَانٍ
 صَدَعَ اليَمَّ أو في شَكْلِ حِشَانٍ
 وفي دَنَابٍ وفي نَمَلٍ وديذَانٍ
 أَعْمَى نَصِيرٍ له في الرَأْسِ عَيْنَانِ^(١)
 يَلْقِيكَ في لَهَبٍ مع آلِ هَامَانَ^(٢)
 يا جاهلاً لَجَّ في غِيٍّ وطَغْيَانٍ^(٣)
 مُهَذَّبَ النَّفْسِ في عِلْمٍ وَعِرْفَانٍ^(٤)
 مِنْهُ هُدًى لا يَعْتَبِرُهُ الْجَدِيدَانِ^(٥)
 فما به من حِفَاطِ الدِّينِ نَقْصَانٍ^(٦)

- (١) فابك: فعل أمر بمعنى نوح على نفسك يا مسكين إن كنت تنوح. أعمى: الأعمى من عمي عن تجليات الوجود. وأبصر ولم يدرك حد النظر. قال تعالى: ﴿وتراهم يبصرون إليك وهم لا يبصرون﴾ (الأعراف: ٧)
- (٢) فاتبع: سر خلف الحق. سبب: السبب. الحل، وما يتوصل به إلى غيره، واعتلاق قرابة. وقيل: هو ما يكون طريقاً ومفضياً إلى الشيء مطلقاً. ينحَبِك: يتخذك. غصب: العصب إرادة الإصرار بالمقصوب عليه. يلقى بك: لهب: اللهب النار. هامان: وزير فرعون.
- (٣) أعظم: أدهى وأكبر. ناظره: ملاقيه. جاهلاً: الجهل ضد العلم. لج: تمادى. غي: ضلال وخيبة. طغيان: غلو في الكمر.
- (٤) علم: معرفة. عرفان: العرفان العلم بالله سبحانه من حيث أسمائه وصفاته ومظاهره وأحوال المبدأ والمعاد وبحقائق العالم وبكيفية رجوعها إلى حقيقة واحدة هي الذات الإلهية.
- (٥) أسأله: اطلب منه. باطن العلم الخفي: أسرار العلم الباطن. هدى: رشدًا. لا يغيره: لا يبدله. الجديدان: الليل والنهار.
- (٦) حننت: أقمت. مفضال: كثير الفضل والحير والمعروف. حفاظ: صون. الدين: الملة والمذهب.

شوقي إليه اشتياق الأرض وإبلها
 أهواه طمعاً وأضفيه المودة في
 وفي تَمِيرِ الكرام الغرِّ مُقْتَبِسِي
 هم في اليقين أودائي وهم عددي
 قوم بهم يَتَلَعُّ الرَّاجِي المنى وبهم
 اتبع رضاهم وكُرِّ بالله مُعْتَصِمًا

أو ذو حنينٍ إلى أهلٍ وأوطانٍ^(١)
 سُرِّي وأَعْصِي عَذُولاً فيه يَلْحَاني^(٢)
 بحارٍ جودٍ تروِّي كلَّ ظَمْآنٍ^(٣)
 على الخطوب وهم في الدين إخواني^(٤)
 يسمو إلى كلِّ علويٍّ وتُوراني^(٥)
 فكل شيء سوى ربِّ العلى قانٍ^(٦)

- (١) شوقي: حنيني. اشتياق: حنين. وإبلها: مطرها، الوابل المطر. ذو حنين: المسافر والانعتراب في إحدى السح ودي حبيب.
- (٢) أهواه: أحبه وأوده. طمعاً: أخلاقاً. أضفيه: أخلص له. سري: داخلي. أعصي: أحالف عذولاً. لانماً يلحاني يلومني ويعاتني.
- (٣) تَمِير: يقصد بنمير هنا، أتباع أمير المؤمنين علي عليه السلام قال الصدوق في [معاني الأخبار] في حديث عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: جعلت فداك لم سمي أمير المؤمنين عليه السلام أمير المؤمنين؟ قال: لأنه يَمِيرُهم العلم. أما سمعت كتاب الله عز وجل ﴿ونمير أهلنا﴾. مقتبسي: أي اقتبس منهم نور الحق.
- (٤) اليقين: الإيمان الثابت. أودائي: أهل محبتي ومودتي. عددي: أهلي. الخطوب: النوائب والمصائب. الدين: الإخلاص بالتوحيد والإقرار بالنبوة والولاية. إخواني: أصدقائي وكلمة إخواني تعني معرفة حقوق الإحسان وفصل المؤمنين قان الصادق عليه السلام لبعض أصحابه: اعزل أهلك وقاسم أخاك المؤمن مالك، فأنعم فإن العلم مشاع غير مقسوم بين المؤمنين. الدين: الإخلاص بالتوحيد والإقرار بالنبوة والولاية.
- (٥) قوم المراد بهم بني نمير يطلع بصل. الراجي: الأمل الرجا الأمل المسمى ما يتمناه المرء ويطلبه. يسمو: يعلو ويرتفع. علوي: العالم العلوي، عالم الملائكة والتوراتيين.
- (٦) اتبع احرص رضاهم. الرضا ضد السخط. معتصماً لانذاً ومستمسكاً فان رائل وعجز البيت مأخوذ من الآية الشريفة ﴿كل من عليها فان وبقي وجه ربك ذو الجلال والإكرام﴾ (الرحمن: ٢٦ و ٢٧).

وله يذكر أيام شهر رمضان

مَا الْغَيْثُ لَمَّا جَرَى بِالسَّيْلِ وَادِيهِ
وَلَا تَلْهَبُ دَاكِ الْبَرْقُ مِنْهُ حَكِي
يَا جِيرَةَ مَا رَعَوْا عَهْدًا لِمُكْتَتِبِ
بِشْمِ فَلَا اخْضَرَّ ذَاكَ الرَّوْضُ بَعْدَكُمْ
وَلَا سَقَى قَاعَةَ الْوَعْسَاءِ مُنْسِكِي
مَا النَّفْعُ بِالطَّلَلِ الْبَالِي وَقَدْ دَرَسَتْ
مَهْمَا سَيِّئَ فَلَنْ تُنْسَى بِهِ رَمًا
كَصَيْبِ الدَّمْعِ إِذْ قَاضَتْ مَآقِيهِ^(١)
لَهَبُ قَنْبٍ مُشَوْقٍ فِيهِ مَا فِيهِ^(٢)
إِذْ لَمْ يُعَانُوا الَّذِي كُنَّا نُعَانِيهِ^(٣)
وَلَا زَهَتْ فِي نَوَاحِيهِ أَقَاحِيهِ^(٤)
مِنْ الْغَمَامِ وَلَا جَادَتْ غَوَادِيهِ^(٥)
أَقْمَرُهُ وَبَاتَ عَنْهُ دَرَارِيهِ^(٦)
صَفَا فَكَذَّرَتْ الْأَيَّامُ صَافِيهِ^(٧)

- (١) الغيث: المطر. السيل: الماء الكثير السائل. صيب الدمع: نزول الدمع والصبابة. قاضت: كثرت حتى سالت. مآقيه: عيونها.
(٢) تلهب: ازداد اشتعالاً. حكي: شابه. لهيب: اشتعال. مشوق: مستهام.
(٣) جيرة: جيران. رعوا: حفظوا. عهداً: العهد الوفاء. مكتتب: حزين. يعانوا: يقاسوا ويكابدوا. كنا: في إحدى النسخ أمسى.
(٤) بشم: رحلتهم وبعدهم. اخضر: صار أخضرأ. الروض: جمع روضة الأرض ذات البصرة زهت: حسنت. نواحيه: جوانبه وأرجائه. أقاحيه: جمع أقاحي اقحوان، البابونج.
(٥) سقى: روى. قاعة: ساحة. يقال قاعة الدار أي ساحتها. الوعساء: الأرض اللينة ذات الرمل. الغمام: جمع غمامة، السحابة التي يكون عنها المطر. جادت: جاد المطر جوداً وبل فهو جائد. غواديه: الغواصي جمع غادية، السحابة التي تنشأ فتمطر غدوة.
(٦) النفع: الفائدة والمنفعة. الطلل: ما شخص من آثار الديار. البالي: المتدثر. درست: امحت. فأت: بعدت. دراريه: كواكه وحومه.
(٧) صفا: رق وصاف كدورت الكبر مصف صف.

مَا مَزْنَعٌ ظَالِمٌ عَيْنُهُ طَرِبَ
مَا بَالُ مَغْنَاكَ لَا يَرْنِي لِذِي شَجْنِ
نَهَضَمْتُكَ يَدُ الْبَلَوَى وَغَيَّرْتَ الْأَ
صَحَّ الشَّمْلُ بَعْدَ الْخَمْعِ مُتَفَرِّقِ
مَصْرٍ مِنَ الْعَيْشِ لَوْ يُفْدَى بَدَلْتُ لَهُ
لَوْ قَبْلَ نَفْسٍ مِ تَخْتَرُ مِنْ أَرَبِ
مِمَّا يَفْقَهُ أَنَّ الْوَضْعَ مُنْقَطِعِ
مَا زِلْتُ أَثَرُ عَقْدِ الدَّمْعِ مِنْ أَسْفِ
مِنْ الشَّرُّورِ فَعَدْتُ الْيَوْمَ أَبْكِيهِ^(١)
وَلَا يُجِيبُ أَخَا شَجْوٍ يُنَادِيهِ^(٢)
نَرَاخُ مَا كُنْتُ سَالاً فَرَاخُ مُبْدِيهِ^(٣)
مُدَّ جَارُ دِلْحَكْمٍ وَالشَّنِيتِ قَضِيهِ^(٤)
رُوحِي وَرَخَصْتُ فِيمَا كُنْتُ أَغْلِيهِ^(٥)
لَكَانَ وَضَلُّكُمْ أَقْصَى أَمَانِيهِ^(٦)
وَإِنِّي لَمْ أَطِقْ رَدًّا لِمَاضِيهِ^(٧)
حَتَّى رَجَعْتُ يَوَاقِيْتِمَا لِأَلِيهِ^(٨)

- (١) المربع: المنزل ودار الإقامة. طرباً: شوقاً. الشرور: الفرح.
(٢) ما بال: ما شأن. مغناك: المعنى واحد المغاني وهي المواضع التي كان بها أهلوها.
(٣) يرني بكى ويبدى دي شجن سيموم ونحزين يحيب يرد شجوه هم وحزن. يناديه: يخاطبه.
(٤) نهضمتك صممت وفهرنت يد البلوى به للاء عبرت بدت الأتراح لأحرار مديته مصيره.
(٥) الشمل من الأصدد وهو التفرق والاحممع الجمع اسم جماعه الناس والمجتمعون. مفترقاً: موزعاً. جار: ظلم، الجور تقيض العدل وخلاف الاستقامة في الحكم. الشنيت: التفرق.
(٦) يفدى: يستفد ويشتري. بدلت له: قدمت له. رخصت: أرخصت. أغليه: ما اعتبره غالياً.
(٧) أرب حاحه وصلكم نوصر صد يهجران أقصى عديه ومستهي أمانيه م يتمه.
(٨) تيقنت: علمت بصورة لا محال فيها للشك وتأكدت. منقطع: القطع ضد الوصل. أي شملنا مدد. لم أطق: لم أستطع ولا قدرة لي. رداً: إرجاع. ماضيه: أيامه السالفة.
(٩) أثر نسك وأريق أسف لأسف بمانعه في الحر رحمن عدن يواقيت لبوامت جمع دافوة نوع من الأحجار الكريمة لآليه حوهره.

وَرُبَّ مُهَيْبٍ سَاحِي الطَّرَفِ مُعْتَدِلٍ
أَعْدَارُهُمْ لَطْفِي مِنْ عُنْجِ مُقْسَمَةٍ
حَسَوْتُ خُضُودَ حُمَى لَبِي بِطَلْعَتِهِ
تَحْتَمَعَتْ فِيهِ أَوْصَافُ مُعْرِفَةٍ
فَصَبَتْ بِهَا عَلَى خُفِّهِ يَنْوَحُ عَلَى
وَالْزَحْرِ مَعْصُ مِنْ عَيْنِهِ نَهْه
ذَلَّلْتُ مِنْ بَعْدِ عَزِي فِي هَوَاهُ إِلَى
زَلِّي فَوَادَّ عَلَى التَّغْلِيظِ مُضْطَبَّرٌ

أَعْنِ أَخْوَى دَقِيقِ الْخَضِرِ وَاهِيهِ^(١)
وَعَلَّمَ الْبَدَنَ ضَرْباً مِنْ تَشْبِيهِ^(٢)
حَتَّى الصَّبَاحِ وَأَجْنِي الرِّاحَ مِنْ فِيهِ^(٣)
فِي النَّاسِ فَازْدَادَ عَجَباً مِنْ تَنَاهِيهِ^(٤)
عَلَيَّائِهِ بَدْرُ تَمَّ تَحْتَ دَاجِيهِ^(٥)
وَالْوَزْدُ بِاللَّحْظِ مِنْ خَذِيهِ أَجْنِيهِ^(٦)
أَنْ صَارَ يُسَخِّطُنِي تَيْهاً وَأَرْضِيهِ^(٧)
فَهَا هُوَ الْآنَ يُفْصِيْنِي وَأَذْنِيهِ^(٨)

- (١) أَمَّيَّ صَدْرُ سَاحِي الطَّرَفِ وَهُوَ يَحْوِي سَائِبَ الْأَغْنِ: فِي صَوْتِهِ غَنَّةٌ.
أَخْوَى: الْأَخْوَى الْأَسْوَدُ مِنَ الْحَصْرَةِ. وَاهِيهِ: ضَعِيفُهُ.
- (٢) أَعْدَارُ: مِنَ الْعَارِيَةِ. وَهِيَ أَنْ يَسْلُمَ الْمُسْتَعِيرُ شَيْئاً لِيَسْتَعْمِلَهُ بِلاَ عَوَاضٍ لِمُدَّةٍ مُعَيَّنَةٍ أَوْ فِي غَرَضٍ مُعَيَّنٍ عَلَى أَنْ يَرُدَّهُ بَعْدَ الْإِسْتِعْمَالِ. الطَّلِي: الْعِزَالُ. عُنْجٍ: حَسَنُ الدَّلَالِ. مُقْسَمَةٍ: مَقْلَنَةٌ. عَمَّ: الْبَانُ: يَوْجٌ مِنَ الشَّجَرِ يَسْمُو وَيَطُولُ فِي اسْتِقَامَةٍ. وَقَدْ شَبَّهَ الشُّعْرَاءُ لِحَارِيَةَ النَّاعِمَةِ بِهِ. ضَرْباً: نَوْعاً. تَشْبِيهِ: تَمَاطُلُهُ.
- (٣) حَلَوْتُ: انْمَرَدْتُ. أَجَلُّوْهُ: أَكْثَمُوا. دَجَى لَبِي: ظِلَامُ لَيْلِي. بَطْلَعَتِهِ: بَوَّاحُهُ وَرَوْيَتُهُ. أَجْنِي: أَقْطَعُ وَأَجْمَعُ الرِّاحَ: الْخَمَرُ. فِيهِ: فَعْمُ.
- (٤) اجْتَمَعَتْ فِيهِ: تَحْتَمَعَتْ. أَوْصَافُ: صِفَاتُ وَبَعُوثُ. مَفْرَقَةٌ: مَعَثْرَةٌ وَمَوْزَعَةٌ. عَجَباً: كَثْرَةً وَتَيْهاً. تَنَاهِيهِ: مِمَّا تَنَاهَى إِلَيْهِ.
- (٥) فَصَبَتْ: عَصَتْ. الْحَقْفُ: مَا أَعْوَجَ مِنَ الرَّمْلِ وَاسْتِطَالَ. يَلُوحُ: يَظْهَرُ. عَلَيَّائِهِ: سَمَاءُهُ. مَعْصُ: مَعْبُودٌ. دَاجِيهِ: دَاجِيهِ صَلَاحُهُ.
- (٦) مَرْحَسٍ: سَمٌّ هُوَ مَعْرُوفٌ عَصَ دَاجِيهِ. صَرِي: أَنْهَهُ أَسْلَهُ وَاحِدَةً بِاللَّحْظِ بِالنَّظَرِ. أَجْنِيهِ: أَقْطَعُهُ وَأَجْمَعُهُ.
- (٧) دَسْتُ: دَسْتُ بَقِيعَ لَحْرِ عَرِيٍّ لَعْنَةً أَدْفَعُهُ وَجَمَعُهُ هَوَاهُ. يَسَخِّطُنِي: يَسْخِطُنِي بِمَنْعِهِ كَمَا هُوَ لَشَيْءٍ وَعَدَمُ الرِّصْدِ تَيْهاً: صَفَتْ وَكُتِرَ. أَرْضِيهِ: الرِّضَا ضِدَّ السَّخَطِ وَأَرْضِيهِ أَحْرَصُ عَلَى مَرْضَاتِهِ.
- (٨) فَوَادَّ: قَبِلَ. التَّغْلِيظُ: مَدَّ. مَضْطَبَّرٌ: صَوَّرَ وَحَدَّ. يُفْصِيْنِي: يَفْصِيْنِي بِعَدَدِي أَدْبِيهِ وَه.

لَا يَزْعَوِي لِعِتَابِي فِي تَحْشِيهِ
وَكُلَّمَا قُلْتُ يُثْبِتُهُ الْحَيَاءُ إِلَى
مَنْعِ عَلَمِهِ أَنَّ ذَلِكَ فِي تَعَزُّزِهِ
قَالُوا إِلَى كَمْ تُلَاطِفُهُ فَقُلْتُ لَهُمْ
خَتَمْتُ سَمْعِي وَطَرَفِي فِي هَوَاهُ فَلَا
كَمَا خَتَمْتُ يَقِينِي وَالْبَصِيرَةَ فِي
وَحَلِّ مَعْدَةٍ حَتَّى دَقَّ عَسْ صَمَةِ
مَوْلَى إِذَا قُلْتُ إِيَّيْ عِنْدَ طَاعَتِهِ

وَلَا يَرْقُ لِحَالِي فِي تَحْشِيهِ^(١)
حُسْنُ الْوَفَاءِ تَمَادَى فِي تَمَادِيهِ^(٢)
وَأَنَّ فَرْطَ تَلَافِي فِي تَلَافِيهِ^(٣)
مِنْهُ الدَّلَالُ وَمَنْئِي أَنْ أَدَارِيهِ^(٤)
أَنْظُرُ سِوَاهُ وَلَا أَصْفِي لَوَاشِيهِ^(٥)
هُوَ إِمَامٌ عَلَا عَمَّنْ يُسَامِيهِ^(٦)
وَعَنْ إِحَاطَةِ تَكْيِيفٍ وَتَشْبِيهِ^(٧)
أَطَاعَنِي الْكَوْنُ مِنْ أَقْصَى نَوَاحِيهِ^(٨)

- (١) يَرْعَوِي: يَكْفُ عَنْ. عِتَابِي: لَوْمِي. تَجَنَّبَهُ: بَعَدَهُ. يَرْقُ: يَلِينُ. تَجَنَّبَهُ: التَّجَنَّبِي
لَا دَعَاءَ بَدَلٍ.
- (٢) يَثْبِتُهُ: يَمْنَعُهُ وَيَصْرِفُهُ. وَفِي إِحْدَى النُّسخِ تَثْبِيهِ. الْحَيَاءُ: الْحَجَلُ. تَمَادَى: تَطَاوَلَ وَتَأَخَّرَ.
- (٣) تَعَزُّزُهُ: مَعْرِفَتُهُ وَادْرَاكُهُ بِشَيْءٍ. ذَلِكَ: هُوَ فِي تَعَزُّزِهِ تَمْنَعُهُ وَتَدْلِيهِ الْفَرْطُ لِمَعْنَاهُ تَلَافِي أَيَّ تَمْنَعِي وَهَلَاكِي تَلَافِيهِ هَلَاكُهُ.
- (٤) تُلَاطِفُهُ: تَبَرُّهُ وَتَرَفُّفُهُ. الدَّلَالُ: سَمَرَاهُ وَلَدُنْ حَسَنِ الْحَدِيثِ وَحَسَنِ لَمَرْحِ وَالْهَيْئَةِ أَدَارِيهِ: دَابِيهِ وَأَحْسَنَ عَشْرَتِهِ.
- (٥) خَتَمْتُ: حَتَمْتُ طَبْعِي. وَهُوَ التَّعْطِيَةُ عَلَى الشَّيْءِ وَالْإِسْتِثْنَاءُ مِنْ أَنْ لَا يَدْخُلَهُ شَيْءٌ. سِوَاهُ: غَيْرُهُ. أَصْفِي: أَمِيلُ وَأَسْتَمِعُ. الْوَاشِي: الْوَاشِي النَّعَامُ.
- (٦) يَقِينِي: الْيَقِينُ هُوَ الْعِلْمُ الْمُسْتَقَرُّ فِي الْقَلْبِ لِثَبُوتِهِ مِنْ سَبَبٍ مُتَعَيَّنٍ لَهُ بِحَيْثُ لَا يَقِلُّ الْإِهْدَامُ. الْبَصِيرَةُ: عَقِيدَةُ الْقَلْبِ، وَاسْمُ لِمَا اعْتَقَدَ فِي الْقَلْبِ مِنَ الدِّينِ وَتَحْقِيقِ الْأَمْرِ. هُوَ: الْهُوَى أَوَّلُ مَرَاتِبِ الْحُبِّ. إِمَامٌ: الْإِمَامُ الَّذِي يَقْتَدِي بِهِ. يُسَامِيهِ: يَسَابِيهِ وَيَتَوَاحَدُ.
- (٧) حَلَّ: عَصَمَ مَعَاهُ كَيْفَهُ وَخَفَّفَتْهُ دَقَّ حِلَافٍ حَلَّ صَمَةٍ عَارَةً عَنْ كُلِّ أَمْرٍ رَانَدَ عَلَى أَدَاتٍ مَعْنَى فِي صَمٍّ فَهِيَ أَدَاتٌ ثَوْباً كَدَّ أَوْ سَلْباً إِحَاطَةً بِتَكْيِيفٍ وَتَشْبِيهِ أَيَّ أَنْ يَدْرَكَ بِالْكَيفِيَّةِ وَالتَّمثِيلِ.
- (٨) مَوْلَى: الْمُتَوَلَّى لِأُمُورِ الْعَالَمِ وَالْخَلَائِقِ الْقَائِمُ بِهَا. وَهَذَا كِتَابِيَّةٌ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِي هُوَ مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ. أَقْصَى نَوَاحِيهِ: أَبْعَدُ أَرْجَائِهِ.

فخذ وسانته نوفيقي ومغصمي
 فسيّد بقاسم مفصل وثم
 وبغددت عبد الله ثلثهم
 أئوهم أحمد جمعاً وأئهم
 وطالب وعقيل صنوه وكذا
 بنو أبي طالب عم النبي ومن
 وأئز ذلك أئم النبي لهم
 فجعفر وأبو الهياج شغده
 أبوهم الحارث الميمون طائرته
 يضح ما أت بالتفسير مبدية
 وصنوه الطاهر الميمون ثانيه
 وبن مارية إبراهيم أرويه
 حديجة غير إبراهيم ماريه
 أخوه جعفر بالتقوى يحاديه
 في طاعة الله قد كانت مساعيه
 مجد يقصر عنه من يناويه
 في مجديه وأبو سفيان يخكيه
 عم بني وذاك المحر يكفيه

يحيى وصالح لاوهم فتم هما
 كان المعيرة مدعواً أألهما
 أيتام سلمان تلوهم وذكرهم
 فالأول الألف المقداد يزدفه
 وتلو ذلك عبد الله متسبباً
 ويحل مطعون عثمان وقسر من
 فهذه الخمسة الأيتام ما برحت
 وبغدهم نقباء حصر عدتهم
 عشر واثنان كان اختارهم يعني
 أبنا إمامة حقلاً لأماريه
 ونوفل الجد يسمو في معاليه
 يروح القلب من وهم ويخيه
 حق أبو ذر في المعنى مؤاحيه
 إلى زواحة فسمع قول راويه
 كادان يا حبذا من كان هاديه
 في الملك قوام قاصيه ودانيه
 مير لأحي فهم يزاويه
 مير الحجاب فساروا في مراضيه

- (١) يحيى: هو يحيى بن أمانة. صالح: صالح بن أمانة شقيق يحيى.
- (٢) سلمان: هو سلمان الفارسي (ره) باب الله في الأرض ومستودع أسرار السادة العيايين وكان باب الوصي عليه السلام وطريق حجة الله المرتضى وأمين الله فيما استودعه من علوم الأصفياء وحمل أسرار آل محمد عليه السلام يروح القلب بسلي القلب
- (٣) المقداد هو المقداد بن الأسود الكندي أحد الأيتام هو المقداد ذكر الشيخ المفيد في [الاختصاص] قال أبو عبد الله عليه السلام إنما منزلة المقداد بن الأسود في هذه الأمة كمنزلة الألف في القرآن لا يلزق بها شيء. أبو ذر: هو أبو ذر العفاري جند بن جنادة. وفيه قال رسول الله ﷺ ما أظلت الخضراء وما أفلت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر وهو أحد الأيتام الخمسة.
- (٤) عبد الله بن رواحة: الخزرجي أحد النقاء ليلة العقبة، وأحد الأيتام الخمسة استشهد في وقعة مؤتة.
- (٥) نجل مظعون عثمان: هو عثمان بن مظعون النحاشي أحد الأيتام الخمسة. قنبر من كادان: يقصد به قنبر بن كادان الدوسي مولى أمير المؤمنين علي عليه السلام وأحد الأيتام الخمسة. قال علي عليه السلام: «إذا رأيت أمراً منكراً أو قدت ناري ودعوت قنبراً»
- (٦) نقباء: جمع نقيب رئيس القوم العارف بأسابهم. حصر عدتهم: عددهم.
- (٧) عشر واثنان: أي أن عدد النقباء (١٢) نقيباً. قال محيي الدين بن عربي في =

- (١) الصنوه: الأخ الشقيق، والميمون: المارك. والقاسم والطاهر ولدا سيدنا محمد ﷺ من أم المؤمنين خديجة بنت حويلد رضي الله عنها وأرضاها.
- (٢) الثالث هو عبد الله شقيق القاسم والطاهر. إبراهيم: هو ابن سيدنا محمد ﷺ من حبة مارية خضيه
- (٣) أحمد: هو سيدنا محمد ﷺ في الإنجيل. ذكر الصدوق في [معاني الأخبار] باب معني أسماء بني محمد ﷺ عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ إن الله يحب المحدثين وأسماء بني محمد ﷺ هي أم المؤمنين خديجة بنت حويلد أم القاسم والطاهر وعبد الله
- (٤) طالب وعمر وجعفر أولاد أبي طالب عم النبي ﷺ وإخوة أمير المؤمنين علي عليه السلام
- (٥) أيتام جمع يتيم من مات والده صغر ويصغى. وبنيهم مرة دسية كالباب
- (٦) جعفر: هو جعفر بن الحارث بن عبد المطلب عم النبي ﷺ أبو الهياج هو ابن الحارث بن عبد المطلب. أبو سفيان: هو أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب
- (٧) أبوهم الحارث أي حارث بن عبد المطلب عم سيدنا محمد ﷺ

منهم أبو الهيثم التيهان والدّه
وسدّر بن قتي بدعوه عمّرا
ورفع مالك ندعى أوه كم ان
وابن الحصير الذي يدعونه أسداً
وبعد ذلك فالعسّ ولده
كذا عبادة نجل الصامت ارتفعت
والسر فهو اس معرور مؤاحيه^(١)
إسى كاس بن لوزان . . قساهيه^(٢)
محلان خذله والله كاليه^(٣)
إلى رضى ربّه ترمي مراميه^(٤)
يدعى عبادة عيثّ سخ هاميه^(٥)
به قواعد مجدي كان بايه^(٦)

[الفنوحات المكية]. ج/١، ص/٢٠٨ / وبؤدي - الأوتاد الأربعة إلى النقاء وهم
اثنا عشر نقيباً في كل زمان لا يبدون ولا ينقصون على عدد بروج الفلك الاثني
عشر كل نقيب عالم بحاصة كل برج وما أودع الله تعالى فيه من الأسرار والتأثيرات
وما يعطي للنزلاء به من الكواكب السيارة والثواب. واعلم أن الله قد جعل بأيدي
هؤلاء النقباء علوم الشرائع المنزلة ولهم استخراج خبايا النفوس وغوائلها ومعرفة
مخبري وحدتها . ومنهم هؤلاء نساء هو منهم المطلاع على أسرار المعاني،
ومسكنهم المعرب. منهم الحجاب: كناية عن سيدنا محمد ﷺ . مرضيه
مراسدته

- (١) أبو الهيثم بن التيهان: من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين ﷺ . البر
في الديوان البرين معرور والصحيح البراء بن معرور الأنصاري الخزرجي توفي على
عهد رسول الله ﷺ وهو أحد النقباء وأول من بايع النبي ﷺ ليلة العقبة.
- (٢) سدر هو سدر بن عمرو بن كاس
- (٣) رفع هو رفع بن مالك الأنصاري
- (٤) ابن الحضير: في الديوان ابن الحضير وهو أسيد بن حضير الأسلمي عقي بدوي
يقال له حصير الكتاب. قتل يوم بعث أخا رسول الله ﷺ بينه وبين زيد بن
حارثة، وهو الذي رأى السكينة عند قراءة القرآن. توفي سنة ٢٠ هـ.
- (٥) العباس: هو العباس بن عبادة بن نضلة الأنصاري
- (٦) عبادة نجل الصامت. هو عبادة بن الصامت، ابن أخي أبي ذر من أصحاب أمير
المؤمنين علي ﷺ، أحد النقباء ليلة العقبة. توفي سنة ٣٤ هـ بالرملة وقيل
بالقدس

ونعد ذلك عبد الله من عمر
وسالم بن عمير الخزرجي وفي
وتلو ذاك أسى نجل كعب ومن
ونافع نجل وزقا حين أنسبه
كذا بلال رباح وأخ والده
فهذه النقباء الطاهرون ومن
وتوفل الحارث الميمون والده
هذا لعمرك شهر الصوم قد ذكرت
يراقب الدين من وحن ويخمي^(١)
الأصار زهط ذويه من أعاليه
يدعو إلى الله والتوحيد داعيه^(٢)
إلى بذيل بن وزقا لا أداجيه^(٣)
وإن شئوه بسوء خاب شائيه^(٤)
كل له في العنى طود يعنيه
عم النبي الذي عمّت أباديه^(٥)
أشخاص أيامه فاطلب لياليه^(٦)

(١) وهن الوهن الصعف بحميه يقبه وبصوره.

- (٢) أبي نجل كعب: هو أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن
مالك النجار من أصحاب رسول الله ﷺ وكان يكتب الوحي وهو من الاثني عشر
الذين أنكروا على أبي بكر تقدمه وجلسه في مجلس رسول الله ﷺ قال له: يا أبا
بكر لا تجحد حقاً جعله الله لعيرك، ولا تكن أول من عصى رسول الله ﷺ في
وصيته، وأول من صرف عن أمره، ورد الحق إلى أهله تسلم، ولا تتعادي في غيرك
تستدم، ويادر بالإناية يحف وزنك، ولا تحصص بهذا الأمر الذي لم يجعله الله لك
مسلك فتلقى ويال عمك، فعن قليل تفارق ما أنت فيه، وتصير إلى ربك فيسألك
عما جئت وما ربك بظلام للعبيد - الاحتجاج للطبرسي ج/١، ص/١١٢ .
- (٣) نافع نجل ورقا: في الديوان رافع وهذا تصحيف وتحريف واسمه الصحيح نافع بن
بديل بن ورقاء من شهداء غزوة بدر معونة وهو من القراء.
- (٤) بلال بن رباح: مؤذن رسول الله ﷺ شهد بدرأ وتوفي بدمشق في الطاعون سنة ١٨
روى الكشي عن أبي عبد الله جعفر بن محمد ﷺ قال: كان بلال عبداً صالحاً
كان يبيكي على عمر. وفي الفقيه عن أبي بصير عن أحدهما عليهما السلام أنه قال:
إن بلالاً كان عبداً صالحاً فقال لا أؤذن لأحد بعد رسول الله ﷺ فترك يومئذ حي
على خير العمل - الأردبيلي/ جامع الرواة، المجلد الأول ص/١٣١ .
- (٥) نوفل الحارث: هو نوفل بن الحارث بن عبد المطلب عم النبي ﷺ .
- (٦) معنى البيت: إنني ذكرت أسماء أشخاص أيام شهر رمضان المبارك، فاطلب معرفة
أسماء أشخاص لياليه لتكتمل المعرفة.

وله رضي الله عنه يذكر أشخاص ليالي شهر رمضان

١. رُمْتُ مَنِي سَنُو لَمَدٍ فَمَسَّ لِي قُوَّةٌ عَلَى . حَلْدِي (١)
 وَكَيْفَ يُصْعِقُ بِي سَلَامٌ فِي مُنْعَمٌ نَقَبٌ وَاهٍ الْكَمَدُ (٢)
 يُسَيِّمُ مَاءُ حَقُورٍ فِي صَبِّ لَوْحَدِهِ وَلِزْفِيرٍ فِي . صُغْدُ (٣)
 وَزَبَّ حَبْرُ الدَّلَالِ دِي هَيْبِ يَحْجُلُ غُصْنٌ لَأَرَاكَ بِالْمِيدِ (٤)
 تَيْمَنِي عُنْجُهُ وَصَبْرِي هُوَ حَلْفُ السَّقَمِ وَالسَّهْدِ (٥)
 سَمٌّ عَنْ نَوْءٍ وَعَنْ حَبِّ وَعَنْ قَحْ رَهْ وَعَنْ بَرْدِ (٦)
 قُلْتُ لِقَاضِي هَوَاهُ مُشْتَكِبِ مَنْ قَاتَلِي بِالْعَرَامِ خُذْ بِيَدِي (٧)
 فَقَالَ لِي فِي جَوَابِ مَسْأَلَتِي مَ لَقَيْتَ النُّحَاطَ مِنْ . قُودِ (٨)

- (١) رمت: طالت. السلوة: النسيان. الفتنة: ضعف الرأي والكذب. جلد: صبر.
 (٢) يصعق: يمس ويسع الملام. يوم: وقت. مستعلق: متعلق بعمره.
 (٣) ماء: الحنظل. صبح: صبح. صبت: سكبت. لوحده: حربه. الزفير: إخراج النفس بعد مده. صعد: تصاعد.
 (٤) الدلال: الصبح. دى هيب: حياء. لخص: دقيق. لحصد: يحجل. يصيب بالحجل: الأراك. شجر من حمض معروف وهو شجر السوك يستك به روعه بالميد بالشي.
 (٥) تيمني: استولى عليّ وذهب بعقلي. عنجه: دلالة. صيرني: جعلني. هواه: حبه. حلف: محلف. السقام: المرض. السهد: الأرق وقلة النوم.
 (٦) هذا البيت كناية عن أسد حلو الدلال الذي وصفه في الآيات السابقة.
 (٧) قاضي هواه: وصي غرمة. مشكياً: رعداً. لشكوى: حديدي. أنصمي: حوت مسألتي. حوب: قصبي. شككي: قبيل النحاط. قبل: انظر. قود: قل.

فَهَاتِ يَا نَضْرُ وَاسْقِي رَغْدًا
 سَلَاةً تَنْفُثُ الْمَسْرَةَ مِنْ
 عَدْرَاءِ تُبَيِّكُ مَنْ تَقْدُمُهَا
 قَدْ مَخَضَّتْهَا الْأَدْوَارُ فِي الزَّمَنِ الدِّ
 فَشَفَّعَ الْكَأْسَ بِالْمَدَامِ عَلَى
 شَرِئَتِهَا شُعْلَةٌ بِلَا . قَبْرِ
 وَزَبَّ خِلْ أَتَى . . . يَسَائِلُنِي
 فَتَلَّتْ عَيْرُ التَّوْحِيدِ بَطْنَهُ
 وَكُلَّ قَوْلٍ أَتَى بِلَا حُكْمٍ

اسم: نضر

وَأَتَيْنَ بِالشَّاكِرِينَ لِلرَّغْدِ (١)
 كَفْتُ رَشِيْقَ الْقَوَامِ ذِي غَيْدِ (٢)
 فِي الدَّهْرِ عَنْ تَبَعٍ وَعَنْ لُبِّ (٣)
 مَاصِي فَجَاءَتْكَ زُبْدَةُ الرُّبْدِ
 أَطْفَىءَ مَدِي مِنْ لَوْعَةِ الْكَمْدِ
 وَنَجَّتْ لَهَا رَوْحاً بِبِلَا جَسَدِ
 عَنْ سَرِّ دِينِي وَأَضْلَ مُعْتَقِدِي (٤)
 بِيَا طَيِّبِ الْيَوْمِ عَيْرُ مُتَّحِدِ (٥)
 فَإِنْ مَعْنَاهُ عَيْرُ مُطَّرِدِ (٦)

- (١) نصر: اسم شخص غير معروف. اسقي: قدم لي الشراب. رغداً: طيباً، سائعاً.
 (٢) سلافة: حمراً. حائلة: ومعد. ما: علوم الدطية. المرة: السرور. كف: يد.
 رشيق القوام: رشيق القدر. ذي غيد: ذي نعومة.
 (٣) عدراء بكر، صفة لشعر نيك تحرك تقادماً قدمها الدهر الرماد الطويل ومدة الحياة الدنيا. تبع: هو أسعد تبع أبو كرب ويقال له الواصل بن عدي بن صيفي بن سبأ الأصغر بن كعب كهف الظلم. سبقت الإشارة إليه. لب: اسم السر السابح من نسور لقمان بن عاد وتوفي لقمان بموت نسر له وكان عمره ١٤٠٠ سنة وقبل ١٧٦٤ سنة. وكان لقمان ونسوره مثلاً في العرب. قال النابغة:
 أَسْتِ خِلَاءَ وَأَمْسَى أَهْلَهَا احْتَمَلُوا أَخْنَى عَيْبَهَا الَّذِي أَحْسَى عَلَى لُبِّ
 (٤) حل: صديق. يسائي: يسائي. سر ديني: بطن ديني. أصل: معتقدي. السر: معتقدي.
 (٥) التوحيد: يعني معرفة ذات الحق بالوحدة والتفرد ونفي وجود المثل والتطير ونفي الكثرة والتركيب في ذات الحق. باطنه: أي باطن التوحيد. في باطني: في قرارة نفسي. غير متحد: في إحدى النسخ مطرد.
 (٦) بلا حكم: بلا نفع. معناه: المقصود فيه. مطرد: أطرد الأمر تبع بعصه بعضاً وجرى

وَالنَّعِيسَاتِ بِبَاطِنٍ وَلِسَه
 مَهَا الصِّيَامِ الَّذِي ظَوَاهِرُهُ
 وَالْأَمْرُ بِالضَّدِّ فَاتَّبَعَ سَبَاباً
 وَغِصْنَ عَلَى الدُّرِّ فِي مَكَامِنِهِ
 وَقَدْ ذَكَرْتُ الْإِيَّامَ أَجْمَعَهَا
 فَاسْمَعْ لِي بَالِي الصِّيَامِ مُقْتَسَباً
 أَمَهُ أَنَّهُ وَهَبَ أَوَّلُ مَا
 حَبِيحَةً بَعْدَهُ خُوَيْلِدُ دَوَالٍ
 فَاطِمَةُ أُمُّ حَيْدَرِ ابْنَةِ ذِي
 وَرَنَسٍ نَلَّوْهَا رُقِيَّةَ لَمْ
 ظَاهِرُ أَمْرِ يَلُوحُ كَالرَّيْدِ^(١)
 جُوعٌ وَحَرٌّ يَهِيحُ . . . بِالْمَعْدِ^(٢)
 يُنْحِي وَزْنَ مَا ذَكَرْتُ وَانْتَقِدِ
 نَصْدُ وَكَمْ مِنْ سَعَى وَلَمْ يَصْدِ^(٣)
 مَنْظُومَةً كَالْحُمَانِ فِي . . . نَصْدِ
 وَمِنْ قُتُوبِ الْعُلُومِ فَاسْتَرِدْ
 أَذْكَرُهَا فِي أَوَائِلِ . . . الْعَدَدِ^(٤)
 رَزَقْتُ أَنْوَاهَا مِنْ مَغْشَرِ نَخْدِ^(٥)
 السُّؤْدُودِ وَالْمَخْدِ وَالْعُلَى أَسَدِ^(٦)
 نَقُولُهَا بِالْمَحَارِ مِنْ أَوْدِ^(٧)

- (١) معنى البيت أن لكل فريضة من فرائض العبادات ظاهر وباطن يظهر للعيان كما يظهر زبد الموج للطير إلى البحر
 (٢) معنى البيت والذي يليه أن الصيام من حيث الظاهر جوع وحرارة تشتد في دماء، بينما حقيقة الصوم هي خلاف ذلك وعليك معرفة معنى الصوم بالباطن لتحو
 (٣) معنى هذا البيت والآيات التي تليه، هي أن معنى الصوم بالباطن هي معرفة أسماء شخص سألته وهذه المعرفة هي الجواهر التي بحث عنه وصفت من خواص أهلها، كما يطلب الدر من أماكن وجوده لأن الدر لا يوجد إلا في أماكن محددة
 (٤) أن اسم الصوم كما ذكرها المنتجب هي السيدة آمنة بنت وهب أم سيدنا محمد
 (٥) حديجة هي سيدة خديجة بنت خويلد من أم المؤمنين زوجة سيدنا محمد
 (٦) فاطمة هي فاطمة بنت أم أمير المؤمنين علي عليه السلام، حيدر الاسم الأول باسم علي عليه السلام سمته به أمه باسم أبيها أسد بن هاشم، والحيدرة الأسد، في حصه سياره أمير المؤمنين علي عليه السلام أما الظاهر علي حيدر الكرار.
 (٧) زينب بنت سيدنا محمد من أم المؤمنين خديجة (ره) رقية: بنت سيدنا =

وَمِنْ كَثُومٍ وَهِيَ أَمْنَةُ
 أَرْبَعَةٌ كَتَهْنَ بِالسَّيْبِ الرَّأِ
 مَيْمُونَةُ بِنْتُ حَارِثِ الْهَلَالِ
 تَشْعُهَا أُمُّ أَيْمَنْ . . . جَمَعَتْ
 وَأُمُّ سَلَمٍ بِالْهَاءِ تَرْدَفُ ذَا
 صَفِيَّةُ الْخَيْبَرِ ثَلَاثَةٌ . . . اتَّفَقَتْ
 مَدْرِيَّةٌ بَعْدَ ذَلِكَ قُطَيْبَةُ الْمَدْرِ
 حَنْسُ سَاءِ أَرْوَاحِ أَحْمَدِ ذِي الْمَدْرِ
 سَيِّدَةٌ وَهِيَ بَيْضَةُ الْبَلَدِ^(١)
 كَيْ بَنَاتُ لَصْفُورَةِ الْأَخْدِ
 لَيْةٌ تَدْعِي فِي الْقَرْبِ وَالْثَغْدِ^(٢)
 فَضَائِلًا كَنْ قَبْلَ فِي بَدْدِ^(٣)
 لَكِ الْمِيمِ مِنْ سَلَمٍ فَاعْتَبِرْ تَجِدِ^(٤)
 ثَالِثَةٌ مِنْ بَوَاعِثِ الْمَدْدِ^(٥)
 أَصْلُ حِصَانٍ كَكُوكِبٍ يَقِيدِ^(٦)
 سَطُولُ رَسُولِ الْمَهِيْمِ الصَّمْدِ^(٧)

- محمد من أم المؤمنين خديجة (ره)، أود: اعوجاج.
 (١) أم كلثوم: بنت سيدنا محمد من أم المؤمنين خديجة (ره)، بيضة البلد: السدة
 (٢) ميمونة بنت حارث الهلالية: هي زوجة سيدنا محمد وتسميها هو: ميمونة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن ربيعة بن عبد الله بن هلال.
 (٣) أم أيمن: حاضنة سيدنا محمد ومولاته، اسمها بركة بنت ثعلبة مهاجرة حلينة هاجرت الهجرتين إلى الحبشة وشهدت حيناً واحداً وخيراً، وهي أم حب النبي أسامة بن زيد (ره).
 (٤) أم سلمة: أم سلمة واسمها هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم زوجة سيدنا محمد، الميم: سيدنا محمد.
 (٥) صفية الحبيرية: هي صفية بنت حيي بن أخطب بن سعية بن ثعلبة بن عبد بن كعب بن الخزرج بن أبي حبيب بن النضير زوجة سيدنا محمد، وكان سيدنا محمد يصطف من سبي حير وحمل عندها صدقها
 (٦) مارية القبطية: هي زوجة سيدنا محمد أمها لها المقوقس صاحب الإسكندرية فولدت له إبراهيم، حصان: عفيفة، كوكب: نجم، يقد: يتقد ويشتمل.
 (٧) أحمد: اسم سيدنا محمد في الإنجيل كما جاء في معاني الأخبار للصدوق. ذي الطول: ذي الفضل، المهيم: اسم من أسماء الله تعالى، الصمد: الذي لا حروف له ويدي لا يدهم والصمد الذي أدع لأشبهه فحتمها أصداداً وأشكالاً وأرواحاً =

وفد حثبه أحت حيدر وأنها
 خمانة أحتها أبو طالب الو
 أمامه بنت ربيب سة نو
 وبعدهن لرب بنت امرىء
 صفية بنت عند . مطلب
 ورئيس الحوراء فاعرفهن
 وقصة بالضماء تنفهن
 حاربت فاطمة السؤل هم

عز بعيد المدى بلا أمدا^(١)
 لد أكرم به وبالأولد^(٢)
 ر الله هادي الوزى إلى الرشد^(٣)
 قيس كلابية لمتقد^(٤)
 طهرة الأضل عممة الأند^(٥)
 عطازة من عم ثف خرد^(٦)
 ربحاة عدة من العدد
 قول محقق في التقل له يرد^(٧)

وتعرد بالوحدة بلا صد ولا شكل ولا من ولا يد، وهو من أسمائه تعالى

- (١) فاحتاه أي فاختة وهي أم هانيء بنت أبي طالب. حيدر: اسم علي عليه السلام. وسبب الإشارة إلى ذلك ومعنى حيدر الحارم الرأي الخبير النفاذ البطار في دقائق الأشياء.
- بلا أمدا: بلا نهاية
- (٢) جمانة: أحت فاختة، بنت أبي طالب. بالولد: بالابن
- (٣) أمانة: هي أمانة بنت أبي العاص وأماها زينب بنت رسول الله ﷺ تزوجها أمير المؤمنين عليه السلام وولدت له محمد الأوسط
- (٤) الرباب: هي الرباب بنت مريء لقيس بن عدي بن نوس بن حارث بن كعب روجه (أمة حسن عليه السلام)
- (٥) صفية بنت عبد المطلب، عممة سيد محمد ﷺ
- (٦) ربيب الحوراء: هي ربيب بعصره صحابية هي نبي حاءت إلى ساء النبي ﷺ
- وقال ﷺ إذا أتينا طابت بيوتنا
- (٧) فاطمة: هي سيدتنا فاطمة بنت رسول الله ﷺ وزوجة أمير المؤمنين علي عليه السلام في حديث عن سيد محمد ﷺ قال إن الله تبارك وتعالى شق لي اسماً من أسمائه، فهو محمود وأنا محمد، وشق لك يا علي اسماً من أسمائه، فهو العلي الأعلى وأنت علي، وشق لك يا حسن من أسمائه، فهو المحسن وأنت حسن، وشق لك يا حسين اسماً من أسمائه فهو الإحسان وأنت حسين، وشق لك يا فاطمة اسماً من أسمائه فهو الفاطر وأنت فاطمة. المتول: المتقطعة عن الرجال. وفاطمة عليه السلام سميت =

أسماء أبوها عمتين من خث
 ويغدها أم مالك... ولها
 كانت لسعيد بن مالك امرأة
 وبغدها في صفاتها أمة الله
 والدها خالداً إذا انتسبت
 أروى ابنة الحارث التي شرفت
 أمة والشريد... والدها
 بنت عمران وهي فاطمة
 رئيس بنت جحش سيدة

سعم ينسب في قول كل مجتهد^(١)
 مجد رفيع الأطناب والعمد^(٢)
 نقل الحصى منه فستمد
 به تعالى عليه مغمدي
 نجل سنان العيسى ذو الصقيد
 منكرها لأقي عذاب... غد^(٣)
 زوحة عمر أظهور من كد^(٤)
 ومثلها في النساء لم... تحد^(٥)
 بل إله عصدة لمفتصد^(٦)

- (١) سعم لا يفتصد عن ساء ردها وساء الأمة فضلاً ودياً وحساً ونقطاً عن ساء الله تعالى
- (٢) أسماء: هي أسماء بنت عيسى الحثمية روجه جعفر بن أبي طالب وبعد استشهاده تزوجها أبو بكر الصديق فولدت له محمد بن أبي بكر ثم تزوجها أمير المؤمنين علي عليه السلام فولدت له محمد الأصغر ويحيى.
- (٣) أم مالك: هي زوجة سعيد بن مالك، ويكنى أبا سعيد الخدري الأنصاري وهو من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام كان من فقهاء الصحابة وأعيانهم، شهد الحديق وغيرها وشهد بيعة الرضوان
- (٤) أروى ابنة الحارث: هي أروى بنت الحارث بن عبد المطلب.
- (٥) أمة بنت الشريد: هي زوجة عمرو بن الحقيق الحراعي، وكان من أمير المؤمنين عليه السلام بمتزلة سلمان من رسول الله ﷺ.
- (٦) ابنة عمران فاطمة: هي فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم زوجة عبد المطلب بن هاشم وأم عبد الله والد سيدنا محمد ﷺ وهي أقرب الفواطم إلى رسول الله ﷺ.
- (٧) زينب بنت جحش: هي زوجة سيدنا محمد ﷺ. وهي زينب بنت جحش بن رباب بن يعمر بن جرة، وكانت قبله عند زيد بن حارثة مولى رسول الله ﷺ وفيها أمر الله عز وجل «وإذا تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك» =

حليمة مُرضعُ البي غدت
حُبابة الوالدة ارتضعت
ورثت بنت ثابست وردت
هلي ثلاثون ليلة ختمت
عذراء جاءتك بعد مفرقة
نجية الأصل بنت متحجب
قد طوقتها بعد الفصحة في
وغيرها طوقت بإكرام ال
فاشرت هيئاً على سماعكها

سعدية عمدة.. لمفتد^(١)
تدي هدي شافيا لكل ضد^(٢)
حيص حق ومن صفا يرد^(٣)
شرح فني في المقال مقتصد^(٤)
داحضة من مثن في العقد^(٥)
كل معنى في الحس مفرد^(٦)
السلك ينظم كالدر متضيد^(٧)
معنى يحل في الجيد من مسد^(٨)
مفتعاً بالمواهب الجدو

وله يمدح بني فضل حسيناً وإخوته رضي الله عنهم

علاقة حب في الهوى تغلّت
ولاعج شوق ما يغب ولوعة
وما كنت أدري قل ذلك ما للهوى
فاضحت من وخدي بها وصباي
ولم التقيت دون رمة. عالج
وقفنا وأوقفنا المطايا وثنّا
إذا نحن قصرنا عن البث للجوى

وزفرة وجدي بالحشا تنلهب^(١)
تكاد لها نفس المتيم تذهب^(٢)
إلى أن تبث لي على الشعب زينب^(٣)
أعنف عذالي عليها. وأعتب^(٤)
وكل بمن يهواه أضحي يرحب^(٥)
حديث كثر الزوض بل هو أطيّب^(٦)
فأدمننا عما نعانیه نغرب^(٧)

(الأحزاب: ٣٧). عضدة: ناصرة ومعينة. معتصد: طالب العون.

- (١) حليمة السعدية: هي مرضعة سيدنا محمد ﷺ. عمدة: ما يعتمد عليه.
- (٢) حبابة الوالدة: روت عن أمير المؤمنين علي وعن الحسن والحسين ﷺ وروى عنها ثابث الشمالى. هدي: رشاد. لكل ضد: لكل عطشان.
- (٣) ريس ست ثابت: لم يند إلى معرفة اسمها الكامل.
- (٤) ختمت: يقال ختم الشيء يختمه ختماً بلغ آخره. شرح: يقال شرح فلان أمره كشفه وبيته. المقال: الكلام. مقتصد: القصد ضد الإفراط، وهو ما بين الإسراف والتقتير.
- (٥) عذراء: بكر. جاءتك: أتتك. معرفة: علم. داحضة: مطلة، يقال دحض حجته أي أبطلها. مثن في العقد: أسوحر من الآية «شر الفئات في العقد» (العلق ٤).
- (٦) نجية الأصل: كريمة الأصل. متحجب: كريم. والمتحجب لقب الشاعر. الحسن: الجمال. مفرد: وحيد ومفرد.
- (٧) طوقتها: البستها الطوق. الفصاحة: البيان. السلك: الخيط الذي ينظم به العقد. الدر: اللؤلؤ. منتصد: بعضه فوق بعض.
- (٨) غيرها سوها: طوقت بسط الطوق إنكارها. حدودها: المعنى المعنى في علم الباطن، هو الأزل القديم الأحد. وهو أيضاً المحتجب بالغاية. وفي خطبة لأمير المؤمنين علي عليه السلام قال فيها: أنا المعنى الذي لا يقع عليه اسم ولا شبه. الجيد: العنق. مسد: ليف. عبارة يحل في الحيد من مسد مأخوذ من الآية الشريفة: «في حيد من مسد» (المسد ٥).

- (١) علاقة: علق الشيء علقاً وعلق به علاقة لزمه. الهوى: محبة الإنسان الشيء وغلته على نفسه. تنعل: تغلب. زفرة: الزفرة النفس الحار. وجد: حزن. الحشا: الأحشاء. تنلهب: تصطرم وتشتعل.
- (٢) لاعج: اللاعج المحرق والمؤلم. شوق: الشوق حركة الهوى. يغب: ينقطع. لوعة: حرقه الحزن والهوى والوجد. نفس: روح. المتيم: العاشق الذي استولى عليه الحب وذهب بعقله. تذهب: نقصي.
- (٣) أدري: أعلم. تبثت: ظهرت. الشعب: البعد. زينب: اسم علم مؤنث.
- (٤) وجدي: حزني والعمل وجد يجد. صباي: الصباة الشوق والولع الشديد. أعنف: أقرع وأوبخ. عذالي: العذال الآثمون. أعتب: العتب الموجد. أعتب أسخط.
- (٥) النقيتاً: نقيداً. رمة عالج: اسم موضع يرحب. قال له مرحباً ودعاه إلى الرحب والسعة.
- (٦) المطايا: جمع مطية البعير يمتطي ظهره. ثنّا: توزعنا. نشر: النشر الريح الطيبة.
- (٧) البث: الإعلان والنشر. الجوى: الهوى الباطن، أو شدة الوجد من حب أو حزن. أدمننا: عبرتنا. نعانیه: نكائده ونقاسيه. نغرب: تفصح وتعلن.

فلم تنو إلا مُحَرَّرٌ عَنْ كَنَسَةٍ
 وصاحبي والصب ما انفك في الهوى
 أعني عسى وخدي القديم سؤفة
 هو الزرع المحرر من أمس الحمى
 فعخ يُمْنَةٌ كُنتَ لِحُلٍّ مُنْعَدًا
 عن مسر السدم يغت راحة
 ساررٌ صحت بعد نبي وريث
 ستحد نضير لحمل مظية
 وبداء مروت يس فيها ساندك
 د م شكتين انهم فيها من الضم
 تعنتها و نيل قد ضاع سؤبي

يكسده أو أذمعت نصنت^(١)
 يناحي يشجو الحب من بات بصحت^(٢)
 على ملعب لم يثق لي فيه ملعب^(٣)
 وهذا السد لادي وذاك المحضت^(٤)
 وَحَلْ دُمُوعَ الْعَيْنِ فِي الدَّارِ تُسَكَّبُ^(٥)
 فَيُطْلَقُ مِنْ أَسْرِ الْغَرَامِ الْمَعَذِبُ
 دوارس بأويها عراب وثغلت^(٦)
 إلى نيل ما أرجوه والصبر أضوت
 يمر به إلا صاب وعظت^(٧)
 تعاوت بها من شدة الجوع أذوب^(٨)
 بوجء تظفرو في الطلام وترشت^(٩)

- (١) تلقى: تجد. محيراً: منبأ ومحادثة. كآبة: شدة الهم والحزن. يكابدها. يعانيتها
 (٢) صاحبي رفيقي. الصب: العاشق المقيم. الهوى: الحب. يناحي: يسارر. يشجو:
 (٣) على ملعب: على
 (٤) وهذا السد لادي وحدي حربي ملعب موضع لعب
 (٥) وَحَلْ دُمُوعَ الْعَيْنِ فِي الدَّارِ تُسَكَّبُ
 (٦) دوارس: الديار. الثقاب: الكتيب من الرمل. المحصب: موضع رمي الجمار
 (٧) ببداء: المغارة، الفلاة. مروت: قمر لا نبات فيها. السالك: الداخل فيها. عظت:
 (٨) الهيم: الإيل العطاش. الطما: العطش. تعاوت: عوت. اذوب: جمع ذئب.
 (٩) تعنتها: قطعها. والكلام عائد للبداء أصغ: في بعض النسخ صغ: لو أن =

إلى بحر جود ما وراه لطالب
 علي بن فضل ذو المعالي ومن به
 حواد أعار المزن جوداً وماجد
 أخو همة عسوية . أريحية
 فتى عشق العلباء طفلاً وبوعاً
 خديجي بالدين القويم بهالت
 وأن الحصني الذي فاض علمه
 فهالت والجنان في الدين إخوة

يحاول إدراك المغنم مطب^(١)
 إلى الله في مذجي له أتقرب
 بعم بني الآمال إن ضل صيت^(٢)
 إلى آل عمرو بلبهة يضرب^(٣)
 فليس له غير المكرم مكس
 إلى نيل ما يختاره يتست^(٤)
 على الناس لحن دي المخد يشوت^(٥)
 لأن يتيم المجتبي لهما . . أب^(٦)

- الرمي جمع ربة كل ما ارتفع من الأرض وحاء: اوحاء: اشفة الشدة الصعة
 نطفو . . وترسب: تعلو وتهبط. يصف حركة سير الناقة.
 (١) جود: كرم. المغنم: جمع معن ما أصيب من أملاك أهل الحرب. مطلب: أرب
 (٢) حواد: سخي. المزن: السحاب. جوداً: كرمًا. ماجد: مفضل كثير الخير. يعم
 يشمل. بني الآمال: أصحاب الآمال. ضل: بخل وأسلك. صيب: مطر.
 (٣) همة: برده وعزم. أريحية: واسعة الحق إلى المعروف الشاهة بقدر رحل سبه بد
 كان معروفًا شريفًا. يضرب: ينسب.
 (٤) خديجي: وردت هذه اللفظة أكثر من مرة في شعر المتنبي وقد اختلف في معناه
 وأرى أن المنصود بعارة خديجي بالدين القويم. أخذ الدين القويم من نسل سيدتنا
 خديجة (ره) وهم آل الت الذين حفظوا الدين القويم وهم من نسل سيدتنا
 فاطمة (عليها السلام) ابنة نبينا محمد (صلى الله عليه وآله) من خديجة (ره). وهالت: اسم شخص لم نهند
 إلى معرفة شخصيته بصورة دقيقة.
 (٥) الحصني: هو الحسين بن حمدان الخصيبي. الجنان: هو عبد الله بن محمد الجنان
 الحسائي. شيع الحصني
 (٦) المحتى: هو الإمام الحسن (عليه السلام) المنصود بشبه قيس بن ورقة معروف
 بسفنة أب أب روي

يَتِيَمُ لِبَابِ الْحِجَابِ... مُحَقَّقٌ
فَهَالَتْ عَمَّ لِلْخَصِيْبِيِّ ذِي الْعُلَى
جَوَادَانِ فِي بَذْلِ الرِّغَائِبِ وَالْتَدَى
وَنَحْنُ بِنُوعِمْ وَلَا فَرْقَ بَيْنَنَا
صَفَوْنَا فَتَسَبَّحَ مِنَ الطُّورِ لَمْعَةٌ
فَلَمَّ أَتْيَاهَا وَقَرَّبَ صَبْرُنَا
دَخَلْنَا مِنَ الْبَابِ الْكَرِيمِ إِلَى الَّذِي
فَلَاحَ لَنَا بِحَرٍّ بَعِيدٍ قَرَارُهُ
بِهِ دُرٌّ أَضْحَى عَزِيزًا مَنَالُهَا

(١) المقصود بهذا البيت محمد بن نصير.
(٢) هالت: اسم ورد ذكره أكثر من مرة. عم للخصبي: أي شيخ الخصبي وملقته أسرار علم الباطن. يتشعب: يتفرع.
(٣) جوادان: كريمان. الرغائب: جمع رغبة، العطاء الكثير. غيثان: الغيث المطر. الفصائل: جمع فصيلة المكرمات. يسكب: يصب.
(٤) بحر: بمصدر سمر قوم شاعر بكر وتعلب اب وانل بن قسط بن هب بن أنصى فرقتهما حرب البسوس التي دامت أربعين سنة.
(٥) صفونا: تخلصنا من الكدر. أنسنا: رأينا وأبصرنا. الطور: الحد بين شيئين. والطور الحسن الذي بمدينة الذي كلم الله تعالى موسى عليه تليماً. لمعة: ومضة.
(٦) تلوح: تظهر وتبدو. للهدى: للرشاد. نطلب: نطلب.
(٧) دخلنا: ولجأ. الباب الكريم: إشارة إلى أمير المؤمنين علي عليه السلام، عن الفضل بن عمر قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول كان أمير المؤمنين عليه السلام باب الله الذي لا يؤتى إلا منه وسبيله الذي من سلك غيره هلك. إلى الذي لرحمته كل الوري تتقرب: إلى الله سبحانه وتعالى. الوري: الناس. تتقرب: نطلب القرب للفوز برحمته.
(٨) لاح: قد قراره عوّه وأعماه يابيه جمع سوع الحدود الكثير الماء للمهتدي يصب الهدية تتسرب يرح وتذهب
(٩) درراً: جمع درة وهي اللؤلؤة العظيمة. أضحى: أصبح. عزيزاً: صعباً. منالها: الوصول إليها وأحدها لأهل لأب المعالي المراتب العاليه والشرف والرفعة =

وَطَوْدٌ عَلا حَتَّى حَسْبَنَاهُ أَنَّهُ
عَجَائِبُهُ شَتَّى وَفِيهِ جَوَاهِرُ
يَحْفُ بِهِ زَهْرٌ مِنَ الْعِلْمِ نَاجِمُ
وَعَيْنُهَا الْأَتْهَارُ خُمْسٌ وَسَبْعَةٌ
غَرَائِبُ أَسْرَارٍ إِذَا... مَا غَرِيبَةٌ
فَلَمَّا مِنَ اللَّاهُوتِ كَأْسَ هِدَايَةٍ
وَمَا لِي إِلَّا آلُ أَحْمَدَ شِيعَةٍ

على هالة الشمس المنيرة يَرْقُبُ (١)
بِالْبَابِ أَرْيَابِ الْهَدَايَةِ تَذَهَبُ (٢)
وَرَوْضٌ خِلَالِ الْفَضَائِلِ مُعْشَبُ (٣)
لَهَا مَشْرَبٌ مَا أَنْ يُضَاهِيهِ مَشْرَبُ (٤)
تَبَدَّتْ بَدَا فِي الْحَالِ مَا هُوَ أَغْرَبُ
وَعَنَى لَنَا شَادٍ مَعَانِيهِ تُطْرِبُ (٥)
وَمَا لِي إِلَّا مَذْهَبُ الْحَقِّ مَذْهَبُ (٦)

= البواطن: السرائر والخفيات. تنهب: تؤخذ.

- (١) طود: الطود الجبل العظيم. علا: ارتفع من علو. حسبناه: ظنناه. هالة الشمس: دائرة الشمس. المنيرة: المضيئة يرقب يشرف.
(٢) عجائبه: عجائب جمع عجب، الأمر الذي يتعجب منه. شتى: كثيرة ومتفرقة. جواهر: جمع جوهرة، الدرة. الباب: عقول أرباب أصحاب الهداية الرشيد والطريق القويم. تذهب: في الديوان تنهب وهي بنظري تحريف.
(٣) يحف به: يحوط به. زهر: نور. ناجم: طالع نجم الشيء ينجم نجوماً. وروض: الروضة الأرض ذات الخضرة. خلال: خصال. جمع خصلة الفضيلة. معشب: كثير العشب.
(٤) عين: العين ينبوع الماء الذي ينبع من الأرض ويجري وهنا إشارة إلى أمير المؤمنين علي عليه السلام ينبوع علم المؤمنين العارفين. خمس وسبعة: إشارة إلى الأئمة الاثني عشر عليه السلام يضاهيه يشابهه مشرب الماء.
(٥) اللاهوت: الصورة التوراتية والهيكل القدساني. كأس: الشراب والمقصود هنا علم الباطن شاد: معنى معانيه مقاصده ومدلولاته نظرت تفرح.
(٦) آل أحمد: آل البيت عليهم السلام. شيعة: الشيعة الاسم الذي أطلق على أتباع آل البيت عليه السلام. مذهب الحق: مذهب أمير المؤمنين علي عليه السلام، وجاء في الحديث النبوي الشريف «علي مع الحق، والحق يدور معه حيث دار»، ولين يفترقا حتى يرذا علي الحوض». وهناك فرقة إسلامية أطلقت على نفسها أهل الحق ومذهبهم محمدي بالأسرار، والسر الذي أفصده الله إلى أسباطه، وهو سر السوء، بدأ بآدم واتصل بخاتم الأنبياء محمد ﷺ وبعد ذلك تحول هذا السر إلى سر الإمامة =

وَرُحْنَا سُكَارَى فِي الْهَوَى وَنَفُوسُنَا
وَهَا نَحْنُ شَتَّى فِي الْبِلَادِ فِيمَشْرِقُ
يَمِيناً بَرَبِ الرَّاqَصَاتِ إِلَى مَي
إِذَا مَجَّهَا فِي أَسْوَدِ اللَّيْلِ سَنَسَبُ
نَوْمَ رُزُودٍ وَامُحَصَّصُ مَنْ مَنَى
إِذَا غَابَ فِي قَطْرِ مِنَ الْغَرْبِ كَوَكَبُ
قِلَاصُ كَأَمْثَالِ الْحَبَابِ صَوَامِرُ
بِأَنْ طَلَابِي لِلْمَعَالِي . . وَهَمِّي
أَنَاسُ تَعَانُوا الْمَكْرُمَاتِ وَكَسَبَهَا

حضور تناجي والجوارح عُيِبُ (١)
لِبَعْضِ أَهَالِينَا وَلِلْبَعْضِ مُغْرِبُ
وَمِنْ دُونَهَا بَدَاءَ ظِلْمًا وَعَيْنَهُ (٢)
تَعَلَّقَهَا مَعَ أَبْيَضِ الصَّيْحِ سَنَسَبُ (٣)
وَتُعْنِيهَا لَيْتُ الرَفِيعُ الْمُحْجَبُ (٤)
تَبَدَّا لَهَا مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ كَوَكَبُ
عَلَيْهِنَّ أَضَاءُ مِنَ الشُّوقِ شَحْبُ (٥)
إِلَى آلِ عَمْرٍو بِالْمَحَبَّةِ تُجَذَّبُ (٦)
فَمَنْ فِيهِمْ إِلَّا لَيْسَبُ مُهَذَّبُ (٧)

- لذي أفضاء محمد ﷺ إلى علي عليه السلام ومنه وصل إلى الأئمة من بعده حتى صار
عند الإمام المهدي عليه السلام وبعد غيبة الإمام، انتقل هذا السر إلى أقطاب أهل الحق
وأنداعهم وأحد تنو الآخر
- (١) نفوساً أرواحاً حضوراً حاضرة تناجي نزار الجوارح أعضاء الإنسان
وعوامل جسده. غيب: غائبة
- (٢) الراقصات: الرقص ضرب من الخبيب. والراقصات النوق لأنها تخب في مشيها. منى:
حل بمكة شهير سمي منى لما يمني فيها من الدماء أي يراق. ويبدأ ظلمًا وغيب في
يحدى لسح (يبد وظلماء عيب) أبدأ غلاة عيب شدة سواد الليل
- (٣) مخها لقطها. سبب: قفر ومفازة
- (٤) زرود: موضع. المحصب: موضع رمي الجمار بمعنى.
- (٥) قلاص: جمع قلوص الفتية من الإبل. الحنايا: الضلوع. ضوامر: ضامرة. شحب:
شاحبة متغيرة اللون.
- (٦) طلابي طلي المعالي الحرات العلية والشرف والرفعة همي إرادتي وعزمي
آل عمرو: مدوحي الشاعر. المحبة: المودة
- (٧) تعانوا المكرّمات: في إحدى النسخ عنوا بالمكرّمات، اهتموا وتعاطوا. كسبها:
طلبها وأصانتها. لبيب: عاقل، اللب العقل. مهذب: طاهر الأخلاق والمهذب من
الرجال هو المخلص النقي من العيوب

أَقُولُ لِمَنْ رَامَ الْحَقَّ شَأُوهُمْ
رُويَدَا فَمَا الْغَرْبُ نُ مَثَرُ سَرَاتُهَا
هَوَيْتُكُمْ يَا آلَ عَمْرٍو . . . وَإِنِّي
فَلَا تَحُوجُونِي يَا بَنِي الْفَضْلِ إِنِّي
تَعْنَى بِهِ صَبُّ فَقَالَ . . . وَقَلْبُهُ
تَقَرَّبْتُ بِالْإِحْسَانِ جُهْدِي فَرَادَنِي
دَعُونِي أَصُوغُ الشُّعْرَ فِيكُمْ وَأَتْنِي
فَحُسْنُ الثَّنَا أَسْنَى وَأَزْبَحُ مُنْجَرًا
وَإِنِّي الَّذِي لَا أَتْنِي عَنْ وَدَادِكُمْ

وَأَصْبَحَ فِي جَهْدٍ مِنَ الْكَدِّ يَذَابُ (١)
وَلَا تَسْتَوِي الْأَسَدُ الضَّوَارِي وَكُلْتُ (٢)
عَنِ الْعَبْرِ فِي طُرُقِ الْهَوَى أَنْجَبُ (٣)
أَشَدَّكُمْ يَتَّبِعُ بِهِ أَعْتَبُ (٤)
عَلَى النَّارِ مِنْ جَمْرِ الْجَوَى يَتْلَهُ (٥)
بِعَادًا فَمَا أُذْرِي بِمَا أَتَقَرَّرُ
بِأَرْصَادِكُمْ بَيْنَ لَمَجَسِ أَحْطُ
لِمَنْ كَانَ يَوْمًا لِلثَّنَا يَتَكَسَّبُ (٦)
وَلَوْ عَنَفُونِي الْعَاذِلُونَ وَأَطْبِئُوا (٧)

- (١) رام أريد اللحق: في إحدى نسخ السح السحق، لفتح وسحق وإلحاق لادرك
شأوهم الشاؤون الشوط والمدى والشاؤون عدة جهد مشقة الكد شدة في
العمل وطلب الرزق. يذاب: الدأب العادة والشأن.
- (٢) رويداً مهلاً براتها مرة جمع ناري ضرب من نضفور تستوي نضور
الضواري: الضواري من الحيوانات السباع كالأسد والثأب ونحوهما. اكليب:
كلاب.
- (٣) هويتكم: أحببتكم. عن الغير: عن سواكم. طرق الهوى: دروب الهوى. أنحب:
أميل وأبتعد.
- (٤) تحوجوني: التحوج طلب الحاجة بعد الحاجة. أناشدكم: أطلبكم. أعتب:
أعاب
- (٥) تغنى به: ذكره. صب: عاشق ذو صيابة وهي رقة الشوق. قلبه: فؤاده.
حمر الجمر النار المتقدة واحده حمرة. الحوى شدة حوى يتهب
يحترق
- (٦) الثنا: الثناء، المديح. أسنى: أرفع. أربح: أكثر ربحها متجراً. تجارة.
- (٧) اتنى: أكف. ودادكم: محبتكم ومودتكم. عنفوني: العنف ضد الرفق المشقة
واشدة العاذلون اللائمون أطبوا سعو

أَيُّحْسِنُ مِنْكُمْ أَنْ تَصَافُوا مَعَاشِرًا
وَهَلْ يَسْتَوِي قَوْمٌ بَنُو مَخِيٍّ دِيهِمْ
تَعَالَوْا نَقِيسُ الْأَمْرَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
وَشَتَّانِ مَا بَيْنَ الثَّرِيَّ إِلَى الثَّرَى
دَعَا ظَالِمًا قَدْ سَنَّ فِي الدِّينِ بِدْعَةً
وَلَا تَنْصُرُوا مَنْ سَادَ ظُلْمًا بِبَغْيِهِ
أَفِي الدِّينِ أَنَّ الْمَرْءَ يَنْقُضُ عَهْدَهُ

- (١) تصافوا: تخلصوا الود والصدقة. معاشراً: أقواماً. تساعوا: بغوا. بالمحال: بالمكر واحداً وألبوا احتتموا
- (٢) يستوي يتسوى سوا أقدموا واشدوا محد شرف ورفعة يعني المعنى الحسد وقصد لاسعلاء ولترقي في الفساد
- (٣) أوجب: من النجاية. والنحيب من الرجال الفاضل الكريم السخي.
- (٤) شتان: اسم فعل بمعنى بعد. الثريا: سبعة كواكب في عنق الثور. الثرى: الأرض. والمقصود بالثريا والثرى هنا أمير المؤمنين علي عليه السلام. قال عمرو بن العاص في قصيدته المشهورة
- (٥) وأبسن الثريا وأبسن الثرى وأبسن معاوية من علي ظالماً: المقصود بالظالم هنا من غصب الخلافة من أمير المؤمنين علي عليه السلام. سن: أحدث. الدين: الإسلام. قال تعالى في كتابه العزيز: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ (آل عمران: ١٩). بدعة: البدعة ما استحدث بعد النبي ﷺ من الأهواء والأعمال يحفظ بتمسك الفرض الولاية، ولأنه أمير المؤمنين علي عليه السلام، في صحيح زرارة عن الباقر عليه السلام قال: بني الإسلام على خمسة أشياء: على الصلاة، والركعة، والحج، والصوم والولاية وهي حاسمتها، والحافظة لجميع الفرائض
- (٦) من ساد ظلماً من غصب خلافة وقد حذر من الستة عشر عن صحة المعاصرين ومعونة الظالمين. نصركم المظلوم: أي علي أمير المؤمنين عليه السلام. أركى: ألقى. أثوب: أكثر ثواباً
- (٧) ينقض: يرجع عن. عهده: ميثاقه

فَيُضْبِحُ مِنْ بَعْدِ الْيَمِينِ وَعَقْدُهَا
وَمِى أَيْ شَرَعَ إِنَّ مَنْ شَاءَ مِنْكُمْ
لَنْ خَابَ مَنْ سَاءَ الصَّدِيقُ بِضَنْعِهِ
فَلْتَنَّهُ فِيمَا سَنَّهُ بِجَهَالَةِ
وَمَنْ عَجَبَ أَنِّي أَوْصِي وَفِيكُمْ
فَتَى مَنْ نَمِيرِ الْأَكْرَمِينَ مُعْطَمٌ
مَتَى خَفْتُ مِنْ نَابِ الْحَوَادِثِ عَصَّةٌ
وَإِنْ حُسَيْنًا ذَا الْمَعَالِي بِجُودِهِ
فِي نَخْلِ فَضْلِ وَالصَّدِيقِ إِذَا دَعَى
أَبْلَكَ فِي نَحْتِ الْقَوَافِي مُهَذَّبٌ
وَإِنْ رَمَتْنِي لِلنَّصْرِ يَوْمَ كَرِيهَةٍ

- (١) يتغصب: يأخذ ظلماً.
- (٢) فله: في إحدى النسخ له الله. سنه: جعله سنة. بجهالة: الجهالة أن تفعل فعلاً بغير علم. عقيب: عاقته. يشيب: يصيبه بالشيب.
- (٣) التقى: الورع. متجلبب: لايس جلباباً.
- (٤) من نمير: من أتباع أمير المؤمنين عليه السلام. سمي أمير المؤمنين عليه السلام نمير لأنه يميزهم بالعلم معظم صار عصباً معاه. عمله وقصده معد ويعرب فيبتار عربيتان.
- (٥) ناب: الناب هي السن التي خلق الرباعية. يعتقني: يعلق بي. مغلب: ظفر السبع من الماشي والطائر.
- (٦) حسيماً هو ممدوح الشاعر. المعالي المراتب العالية والشرف والرفعة بجوده بسخائه. ما أخاف وأرهب: ما أخافه وأخشاه.
- (٧) يقط يمس
- (٨) معت القوافي: صياغة القوافي. مهذب: مطهر الأخلاق.
- (٩) كريهة الكريهة الباردة والشدة في الحرب الحسام. من أسماء السيف. المحرب صاحب الحنكة والتجربة.

وإني نيميري اليقين ومعشري
هم القوم إن قالوا أضابوا وإن دُعوا
بهايل في الإسلام سادوا ولم يكن
هم بصوا دين الحبيبي بالضي
صحتكم ب ل عمرو وإسي
وهم ضحيت نفوسهم لغيره ولم تكن
ومن صاحب الأشراف راح مشرق
إلى مضر الحمراء في المجدي تُضرب^(١)
أجابوا لداعيهم جميعاً واجلبوا
كم نصبهم في الحاهلية منصبت^(٢)
فأضحى بهم بيت ربيع مطب^(٣)
بكم أذوق الهول الذي أتحت^(٤)
بحسن اختباري في أخي الحهل أرغب^(٥)
وصاحبة الجزباء بالقرب تجرب^(٦)

وله رضي الله تعالى عنه يذكر الأعياد

مل يفنة بلوى العقيق وبانه
واشعد أحاك على البكا في مرل
ومسني أحو البرحاء يُظفي بالبكا
فك عادلاً إن كنت من لوامه
فلئن كتفت جوى تمكن في الحشا
يا منزلاً سكن الجوى في مهجتي
سي مك ما لو أن أيسره على الـ
واخبس ولو نفساً على كُشابه^(١)
أقوت عراض رباء من غزلانه^(٢)
ما شب في الأحشاء من أشجائه^(٣)
أو عادراً إن كنت من أغوائيه^(٤)
فمدامعي عون على إعلانيه^(٥)
مذا أصبح التشتيت في سكائه^(٦)
علك المدار لكف عن دورانه^(٧)

- (١) مل: فعل أمر بمعنى انعطف. لوى: ما التوى عن الرمل. العقيق: واد بمكة. وفي بلاد العرب مواضع كثيرة تسمى العقيق. بانه: ضرب من الشجر سقطت الإشارة إليه أكثر من مره كُشابه رماله.
- (٢) أقوت: خلت. عراض: جمع عرصة كل موضع واسع لا بناء فيه. رباء: الربا كل ما ارتفع من الأرض.
- (٣) البرحاء: الشدة والمشقة. شب: تأجج واضطرم. الأحشاء: أعضاء الجسم الداخلية. أشجائه: همومه وأحزانه.
- (٤) عادلاً: لأنما لوامه ممن يلومونه عادراً متفلاً عدوه أغوائه جمع عور وهو الطهير على الأمر والحادم.
- (٥) جوى: الحرقه وشدة الوجد من عشق أو حزن تمكن استد وإسائر الحشا لأحشاء مدامعي دموعي عون العون الطهير على الأمر. إعلانيه كُشابه وإطهاره.
- (٦) سكن: أقام وحل. مهجتي: روحي ودم قنسي التشتيت لتفرقه والعدد سكاكه لأنه المستمور فيه.
- (٧) أيسره: أقله. الفلك: الدور سمي به عجلة الشمس والقمر والنجوم. المدار: الدائر. كف: توقف.

- (١) نيميري اليقين: أي أوني من مومنين علي بن أبي طالب. ومعشري: عشيرتي واليهي. هم القوم: أي هؤلاء عدي بن عبد الله بن عبد مناف. إن قالوا أضابوا وإن دُعوا: أي إذا دعوا إلى الإسلام سادوا ولم يكن بهم بصوا دين الحبيبي بالضي: أي بالحق والعدل. صحتكم ب ل عمرو وإسي: أي بكم أذوق الهول الذي أتحت: أي الذي أتحت بكم. أرغب: أي أريد. وصاحبة الجزباء: أي صاحبة الجزباء. تجرب: أي تجرب.
- (٢) بهايل: جمع بهلول وهو السيد الجامع لكل خير. منصبتهم: علوهم ورفعتهم.
- (٣) فأنضح بهم بيت ربيع مطب: أي فأنضح بهم بيت ربيع مطب.
- (٤) بكم أذوق الهول الذي أتحت: أي بكم أذوق الهول الذي أتحت بكم.
- (٥) بحسن اختباري في أخي الحهل أرغب: أي بحسن اختباري في أخي الحهل أرغب.
- (٦) وصاحبة الجزباء بالقرب تجرب: أي وصاحبة الجزباء بالقرب تجرب.
- (٧) علك المدار لكف عن دورانه: أي علك المدار لكف عن دورانه.

مهما نسيئتُ فلستُ أنسى ما مضى
 لو كان يرجعُ فانت من عيشه
 دمعا إذا برز السحاب ونوءه
 ومُهَفَّهفِ الأعطافِ أضحتُ بابلُ
 مست شمائله فخلتُ البان قد
 تمت ملاحته وأكمل حسنه
 وافي بحث سلافة لأؤهب
 كانت آدم في الظلال ذخيرة
 وبدت مشعشة أوان ظهوره
 لي في الفضا من عصره وزمانه^(١)
 بيكا للبحج الجفن في... هملانه^(٢)
 في مصف ناواه في تهتانه^(٣)
 في سحرها تعزى إلى أخفانه^(٤)
 مالت به العذبات من أغصابه^(٥)
 فبدالي النقصان من إحسانه^(٦)
 في كأسها كالبرق في لمعانه^(٧)
 في جنة المأوى لدى رضوانه^(٨)
 فاختصها هابيل في قربانه^(٩)

- (١) الفضا: المكان الواسع من الأرض. عصره: العصر الدهر. زمانه: الزمن والزمان اسم لقليل الوقت وكثيره.
- (٢) دنت من عيشه: ما مضى من حياته وعمره. بيكا: بكاء. لبحج: تمادي الحزن. عطاء العين. هملانه: سبلانه.
- (٣) برز: خرج. السحاب: جمع سحابة الغيم الممطر. نوؤه: مطره. ناواه: فاعره وعاداه. تهتانه: انصبابه.
- (٤) مهففف: المهفف الضامر البطن. الأعطاف: المتاكب. جمع عطف منكب. بابل موضع بالعراق إليه يسب البحر ولحم تعزى نسب أحفانه. عيوبه.
- (٥) ماست: تمحرت شمائله أحلافه العذبات جمع عدة الأعصان.
- (٦) تمت: كملت ملاحته محاسبه أكمل اكتمل حسنه حماله.
- (٧) وافي: أتى. بحث: يحض ويستعجل. سلافة: السلافة الخمر أول ما ينزل منها والمقصود هنا علوم الباطن. لأؤهبها: بريقها. كأسها: الكأس الزجاجية ما دام فيها شراب.
- (٨) في الظلال: أي في عالم الأطله. وهو عالم الأرواح قل أن تسكن الأجسام.
- (٩) بدت: ظهرت. مشعشة: مشعشة هي الحمر التي أرق مرجها. أوان: وقت اختصها: انفرد بها. هابيل: ابن آدم الذي قتله شقيقه قابيل لأن الله سبحانه وتعالى تقبل قربانه ولم يتقبل قربان أخيه.

وبها تقدم شيت عند وصية
 وغدت مصاحبة لنوح دي العلى
 وبها سقى إبراهيم إسماعيله
 وهي التي لمعت لموسى ليلة الـ
 واحتصها عيسى ابن مريم فاعتدى
 وهي التي سقرت لكسرى فاعتدى
 وأحلت المختار عن يد حاهل
 وأراد إتمام الكمال لشأبه
 وصى بها إدريس في تبيانته^(١)
 والقلك مشحون لدى طوفانه^(٢)
 إذ زجه نمرود في نيرانه^(٣)
 سمقات داعية إلى رخصانه^(٤)
 الشماس ينقل ذاك عن ربانه^(٥)
 لشعاعها لهب على إيوانه^(٦)
 أو جاحل يصبو إلى شيطانه^(٧)
 فأتى لها التحريم في قرانه

- (١) شيت: هو شيت بن آدم إدريس هو إدريس النبي عليه السلام واسمه إدريس بن يارد بن مهلائيل، وهو أول من خط بالقلم. نيانه: كشمه ويصاحبه.
- (٢) مصاحبة: مرافقة وملازمة. نوح هو النبي نوح عليه السلام الأب الثاني لسل البشر وأول أولي العزم وقد وردت الإشارة إليه في الصفحات السابقة العلى المكرم والرفعة. الملك: السمية. مشحون: مملوء.
- (٣) سقى: أحد العلم الباطن. إبراهيم هو نبي الله إبراهيم عليه السلام إسماعيله: إسماعيل بن نمرود هو النمرود بن كوش بن كنعان الذي أمر بإحراق إبراهيم عليه السلام وقد وردت الإشارة في الصفحات السابقة.
- (٤) لمعت: برقت وأضاءت. موسى هو موسى بن عمران عليه السلام سقت الإشارة إليه.
- (٥) الميقات: الموعد المصروب داعية مادية رحمانه الرحمن من أسماء الله سبحانه وتعالى.
- (٦) احتصها: يقار حصه بالشيء واحتصه: فرده به دون غيره. عيسى ابن مريم سيد عيسى عليه السلام الشماس: عند المصري دون القسيس وهو سرياني معناه خادم.
- (٧) ربانه: الرباني الحبر، العالم الراسخ في العلم والدين.
- (٨) سقرت: أضدت وظهرت كسرى ملك الفرس. اعتدى: راح عدوة شعاعها صوؤها. لهب: الذهب اشتعل اسر. إيوانه: عرشه.
- (٩) أحلها: عظمها. المختار: من أسماء سيدنا محمد ﷺ حاهل: الحاهل الذي لا

وبها انتشى مولى الوصي على ظما
فاشرب على الأعياد راحاً أقلت
فرصعها في كل عيد . . مقبل
راحاً تريح أخا التقى وتزيد ذا
مع فتية نظمهم أيدي العلى
فجماعة الأعياد عندي تسعة
مهب ثمانية أتت عربية
إذ بات يسقي من يدي سلمانيه^(١)
تنبك عن مبدأ الورى وكيانه^(٢)
أمر لمن ينعي سبيل أمانه^(٣)
التوحيد إيماناً على إيمانيه^(٤)
كالسلك نضد فيه عقد جمانه^(٥)
وثلاثة للمرء في حنانيه^(٦)
نقلاً يقوم الحق في برهانه^(٧)

من ذلك عيد العطر يأتي مشرقاً
سواه عيد التحر نحو . . .
ذو الحجة الميمون ثم عشره
فخذ من حاجة فيه مسروراً به
عيد لمهمة الذي سار الهدى
هبت معك مع أحبه عاقب
هو لحدي العشرين من ذي حجة
بيهانيه عند انقضاء رمضان^(١)
ترك الهدى وصبا إلى أوثانيه^(٢)
عيد الغدير معظم في شانيه^(٣)
من شادين يسمو على أقرانيه
فيه لخصم جاء من نجرانيه^(٤)
شيخا علوم الدين من رهبانيه
يرويه شاب العلم مع شيبانيه

- (١) مولى: من وإلى علي عليه السلام. الوصي: هو أمير المؤمنين علي عليه السلام وقيل عبيد الله بن عباس. وهي لاتصل سه وسه وسه سب سبدا محمد بن علي وسه وسه صمأ عشر سلمانه هو سلمار المدرسي عليه السلام حامل أسرار آل البيت عليهم السلام وعلومهم. وسلمان رمز للباب الكريم الذي به علوم المؤمنين فهو الماء. والماء بالباطن العلم، وهذا معنى يسقي.
- (٢) راحاً: الراح بالباطن العلم. أقلت: أتت. تنبك: تخيرك. مبدأ: ابتداء. الورى: الناس. وهنا بمعنى العالم. كيانه: كينونته.
- (٣) رضاعها: الرضاع في الباطن إذاعة المعرفة في صفوف المؤمنين. مقبل: آت. أمن: أمان. ينعي: يريد. أمانه: سلامته ونجاته.
- (٤) راحاً. علوماً. تريح: تشعره بالراحة. التقى: المخافة وهنا معنى الورع. التوحيد: معنى معرفة ذات الحق بالوحدة والتمرد وهي وحود المثل والطير وهي أكثرية وتركيب في ذات الحق. إيماناً: الإيمان الاعتقاد الصحيح، وهو عقد بالقلب.
- (٥) الفتية: أي أتباع الفتى وهو أمير المؤمنين علي عليه السلام. نظمهم: جمعهم. أيدي: أيادي. العلى: المكارم والرفعة. السلك: الخيط الذي ينظم به العقد. نضد: رتب بعضه فوق بعض. جمانة: الجمال حب يتخذ من الفضة أمثال اللؤلؤ.
- (٦) جماعة الأعياد مجموع لأعداد تسعة وثلاثة أي ١٢ عدداً حسانه حسانه
- (٧) ثمانية أتت عربية. أي من الأعياد الاثني عشر (٨) عربية. الحق: المقصود بالحق هنا علم الحقائق، العلم الذي عاينه الوصول إلى معرفة السوء والولاية لأن من عرفها بحقيقة معرفتها عرف ربه. برهانه: البرهان إظهار صحة المعنى وإسناد نقيضه. والبرهان أيضاً الحجة القاطعة المفيدة للعلم

- (١) عيد العطر: ويأتي بعد انقضاء رمضان
- (٢) عيد البحر: عيد الأصحى ويرمز إلى بحر صفا الذي ترك طريق الهدى . . . برشد ومال إلى الأوثان.
- (٣) عيد الغدير: الغدير هو غدير خم بقرب موقع يسمى راغ وهناك حط الرسول ﷺ لرحل. وجمع أكبر صحبته وأمير المؤمنين علي عليه السلام وحصب فهدى وقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واحب من أحبه وانص من أنصه وانصر من نصره وأعن من أعانه واحذل من خذله وادبر الحق معه حيث دار. . . وكان ذلك يوم ١٨ ذي الحجة وقد اتخذ محبو أمير المؤمنين ﷺ وشيعته يوم عيد وبركة عن كل عام.
- (٤) عيد المباينة: وقصة هذا العيد أنه قدم السيد والعاقب أسقفا نجران في سبعين ركباً إلى النبي محمد ﷺ ليحاجوه في عيسى عليه السلام فنزل عليه الوحي «فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين» (آل عمران: ٦١) فقص عليهم رسول الله ﷺ القصة وتلا عليهم القرآن وقال لهم: إن الله عز وجل أمرني بمباينتكم. فقالوا إذا كان غداً ياهلناك. ومن غد غدا النبي ﷺ بيمينه علي وبيساره الحسن والحسين عليهم السلام ومن ورائهم فاطمة. ثم أدخلهم تحت كساء وأدخل منكبه الأيسر معهم تحت الكساء ورفع يده اليمنى إلى السماء للمباينة. وقد حدث شيعه من حد نبوه عيد بحمونه في كل عام

وَرَدِيْقُهُ عِندَ الْفِرَاشِ بِهِ سَطَبٌ
فَشَرِبْتُ سُرُوراً بِالْوَصِيِّ وَغَبِطَةً
فِي تَاسِعِ الْعَشْرِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ الـ
وَكَذَا الْمَحْرَمِ يَوْمَ عَاشُورِ بِهِ
يَدْعَى بِعَاشُورٍ وَفِيهِ جُنْدَلُ الـ
وَارْقَبْتُ رِيْعَ الْأَوَّلِ الْبَادِي إِذَا
فِيهِ غَدَا قَتْلُ الدَّلَامِ فَكُنْ بِهِ
وَاللَّيْلَةُ الْغُرَاءُ عِيْدُ زَاهِرٍ
هَذَا ثَمَانِيَةٌ مَضَتْ عَرَبِيَّةٌ

الْمَوَلَى عَلَى مِنْ لَجَّ فِي طُغْيَانِهِ (١)
لَطُهور مَا أَبْدَاهُ مِنْ سُلْطَانِهِ
مَعْرُوفٍ وَأَعْطِ ثَنَّاكَ فَضْلَ عَنَانِهِ
يَحْلُو أَخُو التَّحْقِيقِ مَعَ إِخْوَانِهِ (٢)
ضِدَّ الْعَيْنِ بِسَيْفِهِ وَسَنَانِهِ
وَأَفْكَ تَاسِعُهُ عَلَى آثَانِهِ (٣)
لَهْجاً وَصَفَّ الرَّاحَ مَعَ رِيْحَانِهِ
يَخْلُو بِهِ فِي النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانِهِ (٤)
نَقَلَ امْرَأَ لَا زَيْبَ فِي عَزْفَانِهِ

(١) عيد الفرائش وقصة هذا العيد هي أن قريشاً تشاورت بينة بمكة، فقال بعضهم إذا أصبح - يعني سي - فائتوه بالوثاق، وقال بعضهم: بل اقتلوه، وقال بعضهم بل احرقوه، فطعن الله عز وجل فيه على ذلك، فأتى علي بن أبي طالب سي - بنت لبيبة، وخرج سي - حتى لحق بالغار، وبات المشركون يحرسون عبياً يحسونه سي - فلما أصبحوا ثاروا عليه، فلما رأوا علياً رد الله مكرهم وولّى علي عليه السلام عند مبيته على فرش رسول الله -

ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر
فنجاه ذو الطول الإله من المكر
موقن وفي حفظ الإله وفي ستر
وقد وطئ نفسي على لقتل والأسر

وقد نفسي حير من وطئ حصص
رسول إله حوافر مكره
وبات رسول الله في البيت امناً
وست - عليهم وله بهموسى

(٢) يوم عاشوراء: ذكرى مصرع الحسين عليه السلام في كربلاء يوم العاشر من محرم وقد اتخذ الشيعة يوم عاشوراء يوم عزاء وحرى فيه على الحسين لأنه قتل فيه. التحقيق: السبعة في ثبات حقيقة شيء بالتوقيف عليه

(٣) يوم مقتل دلام في التاسع من ربيع الأول. والدلام لغة السواد. والمقصود به شخص معلوم

(٤) ليلة النصف من شعبان، من الليالي الجليلة القدر التي يحتفل بها المسلمون.

وَالْمَارِسِيَّةُ أَرْبَعٌ مِثْوَثَةٌ
بِأَنِّي بِذِكْرِ الْمَهْرَجَانِ... وَإِنَّهُ
فِي يَوْمِ سَادِسٍ عَشَرَ تَشْرِينَ الَّذِي
مِنْ بَعْدِهِ الْمِيلَادُ وَهُوَ مُشْرِفٌ
بِهِ لِمَا ظَهَرَ الْمَسِيحُ مُحْتَضاً
يَتْلُوهُ آذَانُ وَسَابْعُ عَشْرَةَ
وَقَرِينَةُ مِيقَاتِ أَنْسِ جَدَّةُ

لِمَحَقِّقٍ لِسَقْلٍ فِي... دِيَوَانِهِ (١)
عِيْدٌ يَقُومُ الْوَقْتُ فِي مِيرَانِهِ (٢)
هُوَ لَذَّةُ فَاسَلِكِ سَبِيلَ بَيَانِهِ
فَتَغْنِمُ اللَّذَاتِ فِي إِحْسَانِهِ (٣)
وَمُبَشَّرٌ يَدْعُو إِلَى دِيَانِهِ
تَتَرَاكُضُ الْأَفْرَاحُ فِي مِيدَانِهِ (٤)
فِي الرَّابِعِ الْمَيِّمُونَ مِنْ نَيْسَانِهِ (٥)

(١) النارسية تعني الأعياد الفارسية وعددها (٤) أعياد ميثوثة موزعة

(٢) المهرجان: عيد المهرجان. وأول ما ظهر المهرجان على عهد أفريدون. وذلك أن الدين قبل أيامه فسد، أفسده الضحاك فوثب به أفريدون فقيده، فسمي اليوم الذي طهر به فيه المهرجان، والمهر: الوفاء. وجان سلطان، فكان معناه سلطان الرقاء. وكان سبيل الملك فيه سبيله في النيروز. والحجاج أول من رسم هدايا هذا العيد. وأول من افتتح المكتبة في تهنة المهرجان أحمد بن يوسف الكاتب. ويحتفل به في يوم السادس عشر من تشرين.

(٣) الميلاد: يوم الميلاد من الأعياد التي كان الفاطميون في مصر يحتفلون بها، مع عيد آخر هو عيد الغطاس. وقد ذكر المقرئ في [المواظظ والاعتبار]: الميلاد وهو اليوم الذي ولد فيه عبد الله ورسوله المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام والنصارى تتخذ ليله يوم الميلاد عيداً. وكان من رسوم الدولة الفاطمية فيه تفرقة جماعات المملوءة من الحلوات القاهرية، والمشارد التي فيها السمك وقرابات الحلاب وطيافير الزلاوية والبوري، فيشمل ذلك أبواب الدولة وأصحاب السيوف والأقلام بتقرير معلوم

(٤) يوم السابع عشر من آذار.

(٥) المقصود في الرابع من نيسان: عيد النيروز وهو من الأعياد المشهورة التي كان المسلمون يحتفلون بها في العهدين الأموي والعباسي. وفي مصر زمن الخلافة الفاطمية، وكان الحجاج بن يوسف الثقفي أول من رسم هدايا النيروز

وأول من اتحد النيروز عيداً الملك حم (حمشيد)، وهو الذي سى مدينة طوس وقال النسابون، في زمانه بعث الله تعالى هوداً إلى عاد، وصالحاً إلى ثمود. وولد =

يُضحي أخو التحقيق نشواناً به
فإنعم بآذنيه وبأسه
وشكر لمن أولاه من نعمة
وسمع به من صق عقد لوف
عربية الألف مستحبة
وأكله الزيتون من قبحائه^(١)
وبهارة والنور من حودائه^(٢)
وأعمل به ترحوه من غفرائه^(٣)
لمؤمن نفسه ولسانه^(٤)
حياتها الخلاء من إخوانه^(٥)

وله يمدح محمد بن كامل رضي الله عنهما

ميساً بها إن كنت للصمت منعداً
فما أنا بالمشاق إن كنت لم أجب
فقفت عاذلاً أو عاذراً أو أخا جوى
فلا عزو أن آسى الحليل حليله
ديزهم لا غيرتك يد . . البلى
لقد كان لي في ظل ربيعك ظنية
إذا سررت والسر قلت تحرياً
لنشدب مغنى من سعاد ومعهداً^(١)
دواعي الهوى طوعاً واعصى التجلداً^(٢)
مشوقاً حزيناً أو معيناً ومُجداً^(٣)
وأفسى كما أمسى السليم مُشهداً^(٤)
ولا زال ربع الأمن منك محدداً^(٥)
تعلم غصن البان أن يتأوداً^(٦)
إلى أمد أو جاورته إلى المدى^(٧)

فحصت به سري، وثان من قد تعير قبله، فلما ملك حده وأطهر العدل، فسمي
يوم من من به يوم في يوم الحديد، ثم عربته العرب، فقالوا: فيروز، الحق
بهاء صفة

- (١) يصحي: يصحح التحقيق: المبالغة في إثبات حقيقة الشيء بالوقوف عليه. نشواناً: سكراناً. أكلة: أكاليل. الزيتون: شجر معروف. تبحانه: أكاليه.
- (٢) أذريونه: فارسي معرب معناه زهرة شقائق النعمان. آسه: الآسى الرياحان. بهاره: النهار العرا، تبت طيب الريح النور الزهر، حودائه: حودس ست له ورق.
- (٣) شكر فعل بمعنى قدم شكر أولاه من نعمة التحقيق والندع
- (٤) وسب ترحوه: منه غفرائه غفر.
- (٥) سمع صبح يطق بفتح الصاد صوت الود، المؤمن من الذين آمنوا بالله ولا اله غيره.
- (٦) لأنصاف: كسب مستحبة محدث. سبب محمد من كل شيء حيا نفي
- (٧) سببه الخلاء: ثاب خصب. سبب إخوانه: سبب في اعتياده وحديث

- (١) الصب: العاشق ذو الصبابة وهي رقة الشوق. مسعداً: السعد اليمن والإسعاد المعونة. النذب: البكاء على الميت. مغنى: منزلاً معهداً: الموضع كنت عهده.
- (٢) لم أجب: لم ألب. دواعي الهوى: هيجان الحب. طوعاً: طوعية. أعصى: أخرج عن طاعة. التجلد: الصبر.
- (٣) قف: فعل أمر بمعنى توقف. عاذلاً: لائماً. عاذراً: متقبلاً العذر. حوى: حوى الحرقه وشدة الوجد من عشق أو حزن. معيناً: مساعداً. منجداً: منجداً مقلماً له النجدة.
- (٤) فلا غرو: فلا عجب. آسى: واسى. الحليل: الصديق. خليله: صديقه. مشهداً: أرقاً قليل النوم.
- (٥) ديارهم: مساكنهم ومنازلهم. غيرتك: بدلتك. البلى: الغناء. ربع: منزل. الأمن: الأمن والطمأنينة محدداً متحدداً.
- (٦) ظل ربيعك كف مرثك ظبية عرالة البان وردت الإشارة إليه أكثر من مرة يتأود يشي ويتمايل.
- (٧) بررت: حرحت للمصاررة تحارياً سابقاً إلى أمد إلى عادة جاوزته. سفته =

دَتَتْ قَدْنَا عِشْرَ الرِّخَا وَتَبَاعَدَتْ
وَلَا تَتْ إِلَى أَنْ خَلَّتْهَا الْخَمْرُ رَقَّةً
أَقَامَتْ عَلَى دِينِ الصَّدُودِ وَحَرَمَتْ
وَلَدَهَا نِيَهَ الْقَصَبِ فَتَفْعَدَتْ
سَالِفَتْ وَجْهَ الشُّوقِ عَمَّا إِلَى فَتَى
لَا صَحَّ فِي مَدْحِي لَهُ مُتَفَرِّدًا
وَأَلْقَى بِهِ الْخُطْبُ الْمَلَمَ وَحَادَثًا
فَمَنْ مَبِغِ الدَّهْرِ الْمَسِيءَ بِأَنْتِي
فَانْصَرْتُ غَيْثًا بِالْقَضَائِلِ هَاتِنَا

فَحَدَّ سُرُورِي بِالتَّنَائِي . وَأَعْدَا^(١)
وَصَدَتْ إِلَى أَنْ خَلَّتْهَا الصَّخْرُ حُلْمًا^(٢)
لَا سَبَّ أَنْ تَصْرَبَ الدَّهْرُ مَوْعِدًا^(٣)
وَبِي مِنْ هَوَاهَا مَا أَقَامَ وَأَقْعَدًا^(٤)
لَكُنْسِ الْمَعَالِي وَالنَّاءِ تَعَوَّدًا^(٥)
كَمَا إِنَّهُ بِالْمَكْرَمَاتِ تَفَرَّدًا^(٦)
زَمَانِي بِصَرْفِ النَّائِبَاتِ فَأَقْصَدًا^(٧)
لَقِيَتْ خَلِيفَ الْمَكْرَمَاتِ مُحَمَّدًا^(٨)
وَشَاهَدْتُ لَيْثًا فِي الْبَسَالَةِ أَصِيدًا^(٩)

المدى: العاية

- (١) دت: قربت. الرخا: حدة. نعد: سعة. تباعدت: سعدت. سروري: وحيي.
التنائي: المرققة والبعاد ضد التداي.
- (٢) لا ت: ليس ضد حشوة. خلتها: طس. رقة: الرقة ضد العلط. صدت.
صبت: حشوة. في: دون. فسا: وقد. صوري: حرف. وصحح: حلتها. اسحما.
مع: معنى. سبي: شعري. الحمد: بحر. اعظم: صبت.
- (٣) أقامت: نسب. دين: من عدة. وشال: الصدود. لإعراس: حرمت. استعب.
نصرت: بعض. الدهر: لأم. سمود.
- (٤) بد لها: صبت. به: به. صبت: بكر. الصبا: الصورة. منهم: والعرب.
تفاعدت: حشوة. في: مكها.
- (٥) سالت: سأل. الشوق: الاشتياق. حركة الهوى: نزاع النفس إلى شيء.
كسب: كسب. المعالي: سقت الإشارة إليها أكثر من مرة. الثناء: المدح.
معود: عاد.
- (٦) مسردا: مفرداً به. أي أحصاه. مدحي: لوحده. المكرمات: المكارم.

فَأَصْبَحَ يَوْمِي أَيْتَضَ بَلْقَنَهُ
بِدَانِي بِأَحْلَاقِي عَذَابٍ وَلَمْ يَزَلْ
وَأَنْشَأَ حَدِيثًا خَلَّتْهُ الرُّوضُ نَاجِمًا
فَجَلَّتْ بِطَرْفِ الْفَكْرِ طُورًا مَصُوبًا
فَلَمْ أَرِ إِلَّا يَقْظَةً... وَنِبَاهَةً
خَدِيجِي أَضْحَى بِالتَّقَى مُتَجَلِّيًا
هَالِكًا رَبَّ الْعُلُومِ أَمَامَهُ
وَهَالِكًا وَالْجَنَانِ كَانَ أَبُوهُمَا

وَقَدْ كَانَ يَوْمِي قَبْلَ لُقْيَاهِ أَشْوَدًا
يَلَاطِفُنِي بِالْقَوْلِ فَضْلًا وَسُودَدًا^(١)
بِترصيعٍ لَفِطٍ كَالْحَمَامِ مُصْدَدًا^(٢)
إِلَى الْأَرْضِ إِجْلَالًا وَطُورًا مُصْعَدًا^(٣)
تَكِيدُ مَنَاوِيهِ وَرَأْيًا مُتَدَدًا^(٤)
وَأَمْسَى بِتَوْفِيقِ الْإِلَهِ مُؤَيَّدًا^(٥)
فَتَانَعَهُ فِيمَا غَدَا مُتَعَبَّدًا^(٦)
يَتِيمًا لِبَابِ جَاءَ فِي النُّقْلِ مُبْتَدَا^(٧)

- وعيب: ليثاً. أسداً: البسالة. الشجاعة. أصيداً: الأصيد. لدي: يرفع رأسه. كرا.
(١) بداني: بداني. الأخلاق: السجايا والطباع. عذاب: عذبة طيبة. يلاطفني: يوفق بي.
ويكرمني: بالقول. بالكلام: سودداً: شري. السودد: اشرف.
- (٢) أنشأ: بدأ. حديثاً: الحديث ما يحدث به المحدث. خلته: ظنته. الروض: البستان.
ولأرض: دت. لأرهاق والأهز: ناحياً. صاعاً: بترجيع. بتركيب: الحمير. حب.
يتخذ من القصة أمثال اللؤلؤ. منضداً: بعضه فوق بعض.
- (٣) فجلت: فطوت. طرف: نظر. الفكر: التفكير والتأمل. طوراً: قارة. مصوباً.
حافصاً: إجلالاً: تعظيماً. مصعداً: رافعاً.
- (٤) يقظة: فطمة. نباهة: شرقاً. تكيد: ترميهم بكيدهم. مناوويه: مسدداً.
سدداً.
- (٥) خديجي: سبقت الإشارة إلى المقصود من هذه الكلمة. التقى: الورع. متجلبياً:
مدحاً.
- (٦) هالكاً: سبقت الإشارة إليه. إمامه: لإمام من يؤم به ويمدى. رب: الرب هو
المرعي والسيد المطاع والمالك. العلوم: علوم الباطن. تابعه: سار في أثره.
منعداً: فما يعد.
- (٧) هالكاً: وردت الإشارة إليه أكثر من مرة. الحان: هو عبد الله بن محمد بن حبان
الجنيلاني. أبوهما: معلمهما ومرشداهما. والأب الروحي لهما. يتيماً: اليتيم الوحيد
الذي لا يظير له وهو تربية الإمام ولا يضيق له التة، وهو محجوب لا يره أحد سوى
الإمام. لباب: الباب في الأصل المدخل، ثم سمي به ما يتوصل به إلى شيء. =

وَبِالْأَحْصِيَّاتِ شَبَّهَ حَدْوَهُ
فَكَرَّ أَحْصِيَّيَّ بِهِ سَمَاعَهُ
فَهَبَّتْ عَنْهُ بِأَحْصِيَّيَّ لَأَمْرًا
سَرَّ حَرَّ بِلْ بَدْرًا فِي أَفْقِ الْغَيْ
وَصُودَ فِي أَعْيُنِ الرُّبُوبِ نَوَا
وَبُخْلِ سَوْعَةٍ تُسَرُّ أَصْدَقُ
فَمَدَّ وَغَى عَنِ هَذِهِ الْحَرَمِ وَغَى
وَتَسْبَعُ بَاءَ كَرَمٍ وَلَمْ يَكُنْ
وَوَعَرُ فِي بَحْرِ تَخْرِعٍ صَبَا

مِنَ السَّيِّدِ الْجَنَانِ كَانَ بِهَا الْهُدَى^(١)
وَكَانَ لَهُ الْجَنَانُ بِالْصَّحْ سَيِّدًا
وَكُلُّهُ فِي مَذْهَبِ الْحَقِّ يُفْتَدَا^(٢)
وَبَحْرَانِ كُلِّ بَعْضٍ ثَلْ مُرِيدَا^(٣)
بِمَحْدَمِهِ فَوْقَ الْمَحْزَةِ مَقْعَدَا^(٤)
وَبَزْعُهُ أَعْدَاءُ وَتَكُنْتُ حُسْنًا^(٥)
وَأَصْبَحَ فِي عَمِّ الدِّيَانَةِ أَوْحَدَا^(٦)
عَنِ رَأْيِهِ فِيمَا يَرَاهُ مُقْلَدَا^(٧)
يَحَاوِرُ الْكَرَّ الْمَعْنَى نَصِيدَا^(٨)

١. باب من حسبه تشكلات الدينية الأساسية وهو الرائض الرباصه كبرى الكلية
سبح و... أنا مدينة العلم وعلى بابها وكذا لكن الله من
... والحمد لله رب العالمين
... ليبت أن الخصبي - الحسين بن حمدان - تلقى علومه الدينية الباطنة
من الجن سيده وأستاده

٢. سببه من هذا البت أن هالتا هو رجل رفيع المقام وأنه في منزلة واحدة مع الجنان
وحد... مذهب... وقد سبقت الإشارة إلى مقولة مذهب
الحق، راجع الصفحة (٨٩) عم الخصبي: أستاذ في الدين ومرشده الروحي
٣. أفق: ما ظهر من نواحي الملك وأطراف الأرض العلى: الشرف والرفعة. مزبدا
كثير العون ولرفد
٤. الطود: الجبل العظيم. العلم الرزين: العلم الكلي الإلهي. تبوا: اتخذ. المجرة
قبة السماء. مقعدا: مكانا للعود
٥. بنو عم: أثناء عم. نسر: بفرح. أصادقا: أصدقاء. ترغم: نذل. تكبت: نصروع.
٦. وعى: حفظ وفهم. علم الديانة: علم لحنان - صفة أوحدا - ما له ش
٧. تابع: سار في أثر. رأيه: اعتقده. مقلدا: متعا رأيه غيره
٨. أوغل: ذهب وأعد أي يغفل بعيدا. بحر: الماء الكثير وسمي بذلك لعمفه
واتساعه. التبحر: تبحر في العلم اتسع فيه. غائصا: ياحثا ومنقبأ في الأعماق. =

وَقَالَ بِمَعْنَى صُورَةٍ أَنْزَعِيَّةٍ
وَلَمْ يَرَ جَسَمًا حَلَّ جَسَمًا كَمَا رَأَى
وَلَكِنْ رَأَى أَنَّ الْإِلَهَ تَعَاظَمَتْ
تَجَلَّى لِأَبْصَارِ الْبَرَايَا بِصُورَةٍ
بَرَاهِ يَهَبُ يَوْمَ الْأَطْلَةِ طَهْرًا

وَنَرَّهَا عَنْ قَوْلٍ مِنْ كَانَ الْوَحْدَا^(١)
وَقَالُوا بِشَعِيبِ وَأَحْرَحَسْدَا^(٢)
وَلَا عَرْضًا فِي جَوْهَرِ رَاحٍ وَاعْتَدَى^(٣)
مَعَانِيهِ عَنْ حَضَرٍ وَعَنْ أَنْ يُحَدِّدَا^(٤)
مُمَثِّلَةً بِالذُّرَى كَانَ بِهَا يَبْدَا^(٥)
فَمَحَّدَةُ بِالْحَقِّ مِنْ كَانَ مَحَّدَا^(٦)

أبكار: جمع بكر، المرأة التي لم يقربها رجل والمقصود هنا المعاني التي يسبقه إليها
غيره. نصيدا: اصطاد.

١. معنى: بمعنى في علم اسطر هو لأزل لقديم الأحد، وهو أيضا محج
بالعاية. وفي خطبة أمير المؤمنين علي عليه السلام قال فيها: أنا المعنى الذي لا يقع
عنه شيء ولا شيء وقد وردت كلمة المعنى كثيرا في أشعر الصوفية الصورة
لشكل وتستعمل بمعنى النوع والصفة.

٢. في بعض النسخ ولم ير جسما حل فيه كما رأوا. حل: الحل الحلول هو أن يكون
الشيء حاصلا في الشيء ومختصا به بحيث تكون الإشارة إلى أحدهما إشارة إلى
لآخر تحقفا وتقديرا. عرضا: العرض ما لا يقوم بذاته. وهناك من قال: إن العرض
ما كان صفة لغيره ويتفص بالصفات السلية، وهناك من قال: إن العرض هو القائم
بغيره. جوهر: الجوهر هو الموجود لا في موضوع، والقائم بذاته. راح: مضى
وذهب

٣. اعتدى: راح غدوة.
٤. الإله: الله عز وجل. تعاظمت: عظمت وكبرت. حصر: أحاطت به. يحددا: يميز
حد شيء عن شيء ميره
٥. تجلّى: ظهر جليا بلا استتار. البرايا: الخلق. بصورة: المقصود بالصورة ظهور الله
سبحانه وتعالى للشر كالشر ليتعرفوا عليه ويأسوا إليه ويعبدوه. ممثلة: المثل الشبه
ممنه مشبهة الدرر: الحق بدا ظهر
٦. نراه: في بعض النسخ تراؤوه. يوم الأظلة: الأظلة إن أول ما خلق الله النور الطلي
ثم قسمه إلى أظلة. ثم خلق من تسييح الأظلة الأشباح وجعلها أظلة. وإنما تسمت
أظلة لأنها كانت أظلة في ظل نور الله. ويوم الأظلة إشارة إلى بدء الخلق. مجده:
عظمه

وقد بهم جهرا نلت برتكم
وقد كر أدا المسم من سور دته
حجبت أشد العارفون بسرهم
دعاه لعلى شرف محمد
هو لبث وأعرش لمكين لعرف
وفص صيد من لائلو سوره
هو است وأرمخ الأمين فمن يكن
سقى طس برشد كأس عني ظم

فقدوا بنى أصحى نك الكل عُبداً^(١)
فحرت له الأملاك من قبل سجداً^(٢)
نبد وعقلاً بالهداية أرشداً^(٣)
وكان دعاه في السموات أحمداً^(٤)
وأول نُور كان لله وخجداً^(٥)
ودلك سلم له المسم أوخداً^(٦)
به عرف في اليوم ينسخ به غداً^(٧)
فهذا تشنى سكرأ وآحر عُرُداً^(٨)

- (١) هذا إشارة إلى الميثاق، (عالم الدر)، العالم الذي أشار إليه قوله تعالى: ﴿وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى﴾ (الأعراف: ١٧٢). وملخص القول إن الله تعالى أخرج ذرية آدم من صلبه كهية الدر، فعرضهم على آدم وقال: إني آخذ على ذريتك ميثاقهم أن يعبدوني ولا شركوا بي شيئاً وعلي أرزاقهم، ثم قال لهم: ألست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا أنك ربهم - سمعناك شهدوا فقالوا: شهدنا ثم ردهم إلى صلب آدم.
- (٢) أما صير الميم إشارة إلى سيدنا محمد ﷺ من نور ذاته: إشارة إلى ما قاله صدر محمد ﷺ في أكثر من حديث منها أول ما خلق الله نوري ابتدعه من نوره وشبه من حلال عصمته حرت له الأملاك سجداً سجدت به الكائنات.
- (٣) حجبت: حجب هو كرم ما يستر المطلوب ويمنع من الوصول إليه. وعند الصوفية كرم ما يتف في صريق رؤيتهم المباشرة للوجه الإلهي. والحجاب تعيين من تعيينات البت أشار: دل. العارفون بسرهم: العالمون بحقيقة أسرار النبوة والولاية.
- (٤-٥) أي ل الله سبحانه وتعالى هو الذي أسماء محمد وأحمداً والعرش هو العلم الذي اطلع عليه أسياء الله ورسله وحججه. والعرش عند علماء الحروف هو سيدنا محمد ﷺ.
- (٦) سلمان: هو سلمان الفارسي (ره). الميم: سيدنا محمد ﷺ. أوجداً: أوجده بقوله سلمان ما ك لب
- (٧-٨) الباب: يعني أن سلمان (ره) هو باب أمير المؤمنين علي عليه السلام وفي معرفة حقيقته بالباطن ومرتبته السحاة الأخروية لأن سلمان (ره) كان باب الوصي عليه السلام وطريق حجة ابن المرتضى وأمين الله فيما استودعه من علوم الأصفياء

ومن يك بالباب الكريم دخوله
وأخرجنا من عالم الكون والفنا
وكرر آيات الظهور مذكراً
فذو العلم والإيمان زاد تيقناً
وكل على قدر الأصول فمنهم
وما نحن في الأجساد يشقى أخو الشقا
يأسر هذا فعل هذا نك قصاً
ويحمد زيد ماله عمرو مضرماً
ودا فانت في مذهب النفي سالك
وعسر وذل وافتقار وثروة

إلى الميم والمعنى فقد وز واهندي^(١)
نردد في الأطوار عوداً ومبتداً^(٢)
بما كان من إقرارنا ساعة التدا^(٣)
وذو الجهل والإنكار زاد تمرّداً^(٤)
حيث ومنهم طيب طاب مولداً^(٥)
وينعد بها من له لته أسعداً^(٦)
ويصلح هذا ماله ذاك أفسداً^(٧)
ويضرر عمرو ماله زيد أحمداً^(٨)
وذاناسك يندي ثقي وتودداً^(٩)
وجهل وعلم نقعة ينفي الصدى^(١٠)

- (١) الباب الكريم: سلمان الفارسي. الميم: سيدنا محمد ﷺ. المعنى: أمير المؤمنين علي عليه السلام وقد سقت الإشارة إلى ذلك
- (٢) عالم: العالم اسم لما يقع العلم به ويحصل. الكون: الحدث كالكيونة. انما الفاء نقيض البقاء. تردد: تردد الأطوار الحالات المختلفة عوداً لا تفر من حالة إلى حالة مستأنفة. مبتداً: بداية. أي عوداً على بدء.
- (٣) كور: التكرار، إعادة الشيء. آيات: علامات الظهور انتحي إقرارنا ساعة التدا إشارة إلى أخذ العهد والميثاق في عالم الدر.
- (٤) العلم: العلم بحقيقة النبوة والولاية. الإيمان: الإيمان بها. تيقناً: يقينا أي ازداد يقيناً. الجهل: العمياء. الإنكار: أي إنكار التحليات والولاية والميثاق. تمرّداً: عصياناً.
- (٥) الأصول: جمع أصل وأصل الشيء أساسه. حيث: نقيض الطيب. طيب: الطيب له ثلاثة معان: الطاهر، والحلال، والمستند مولداً المولد الولادة
- (٦) الأجساد: جمع جسد جسم ذو لون. يسعد: من السعادة، وهي معاونة الأمور الإلهية للإنسان على نيل الخير، ويضاد الشقاوة.
- (٧-٩) يتحدث المستجب هنا عن تناقض أفعال العباد، الفعل ونقيضه.
- (١٠) عز: العز القوة والشدة. وعز قوي بعد ذله. ذل: الذل الخضوع والمهانة. افتقار =

١٠. من أن ترون منك نصيب مفرف
 هناك يعود الجنس طالع جنته
 فاصيها سني مع الأرض منك
 وما الناس إلا اثنان هذا أخو هدي
 فكن راعاً ما تب حاصده عد
 ولا تبغ في الأرض افساد ولا تكز
 ولا تخسب اسم حنانه
 إذا المرء لم يكرم صديق له يهن
 فداك كعظيم صن شمس حب

كثيفاً به قد كان أضحي مندا
 فمن منهم مصى ما فيه مجد
 وعلوئها يبغى السموات مضعدا
 وهدي يعني في نضال تردد
 فما زرع الزارع إلا ليحصد
 من حير من يخ في لضم وعند
 فمن الذي أضحي مناه فحلدا
 عدوا ولم يصح عن الدم مضعدا
 فم لا مع ولو كان مرعدا

- ضد النفس. ثروة: الثروة كثر العدد من الناس والمال. جهل: نقيض العلم علم
 معرفة. بقة: اجتماعه. يبغي: يقطع. الصدي: العطش.
 (١) اللطيف: كناية على الروح. كثيفاً: كناية عن الجسم. مقبداً: سجيماً. لأن الجسم
 سحر. روح
 (٢ - ٣) معنى البيت أن كل شيء يعود إلى أصله فالأرضي يبقى في الأرض. والعلوي
 يصعد إلى السماء.
 (٤) الناس: الخلق وأهل الأرض. اثنان: نوعين. هدي: الهدى اسم يقع على الإنسان
 والشرائع كلها. غي: كل شر عند العرب فهو غي. الضلال: كل عدول عن النهج
 عدو أو سهو فبالا كان. كسر فهو ضلال. والضلال هو في مقابلة الهدى
 (٥) معنى البيت ازرع ما تريد أن تحصده. لأن الررع لا يزرع إلا ليحصد.
 (٦) تبع: تطلب. كل طلبة فهو بغاء. الفساد: أعم من الظلم لأن الظلم نقص، والفساد
 يقع على ذلك وعلى الانتداع واللبو واللعب لج: تمادي. الظلم: وضع الشيء في
 غير موضعه والتصرف في حق الغير ومجاورة حد الشارع. اعتدى: الاعتداء هو
 تجاوز الحد في كل شيء، وعرفه في الظلم والمعاصي.
 (٧) يكرم: يعز. يهن: يدل. عدوا: العدو ضد الصديق. الذم: نقيض المدح. مبعداً: بعيداً.
 (٨) عيم: العيم السحاب. ظلل: رمى بظله. خلب: مخادع لا مطر فيه. مرعداً
 صاحبه رعد

ومن لم يتر الأصدقاء بماله
 ولا حاجة فيه وفي جمع ماله
 وما المال إلا أن تسد ببذله
 ولا الدين إلا تركك الشر والأدي
 أصول دقيقات المعاني غوامض
 وعنى سرها حلف المعالي ابن كامل
 وسار على النهج القويم ولم يكن
 أما والقلاص الجيات صوامراً

يوسع إحول الصفاء نوّداً
 ولو ملأ الدين لحب وعشداً
 صديقاً صفيّاً أو تصد به العدى
 ودفعك بالمعروف عن خنت الردى
 فطوبى لمن تنب المعدي تضيداً
 فحياً وضحها لساعين ومهداً
 كمن لم يرد من مذهب لحق مؤرداً
 تشق جلايب الدحة شهداً

- (١) يوسع إحول الإحسان الأصدقاء الصديق صد لعدو بماله حار ك
 ما يفتى ويمت من الأعيان يوسع السعة صد الصيق نوّداً يود حاص
 المنحة، وهو من الحب ممرنة الرقة من الرحمة
 (٢) لحبنا البحر النصبة عسجداً دهم
 (٣) تسر تفرح ببذله الدل العطاء صفيّاً يحلص النود تصد تبع العدى
 الأعداء الدين تقائلهم
 (٤) الدين سفت الإشارة إليه أكثر من مرة الشر اسوء، ولشر صد حير لأدى
 الضرر وم يؤدي الدس بالمعروف ما يستحسن من الأفعال حنت بحر
 الصديق الردى الموت
 (٥) أصول قواعد دقيقات ناعمة حداً غوامض غير وصحة تصيد صدد
 وأحد
 (٦) وعنى فهم واستوعب سرها مدلولها الباطن وما تصمه من معار حفية حلف
 حبيب المعالي المراتب العالية ولشرف والرفعة أوصحها حلا عومصها
 للتابعين لأتاعه
 (٧) سار مشى النهج القويم الطريق اوضح المستقيم مذهب الحق مذهب أهل
 الحق
 (٨) القلاص جمع قصوص، أسفه لغية التاجيات اسريعة صوامراً هريفة وصعيفة
 جلايب جمع حلد، الحمار والثوب التوسع الدحة نظمة شهداً شهد
 الأرق وفلة اليوم

إذا جاؤدت في أول الليل قدقدأ^(١)
يرتحها شوق إلى أيمس الحمى
إذا جعلت لحم الثرت أممهم
تؤم منى والبيت والحرم الذي
حوامل أنصاء من الشوق لم يروا
صواهمم الديب الدية وعودوا
وكل فتى منهم حليف عريمة
سقتهم يد اللاهوت في الذرو شربة

(١) قدقدأ: العدد الفلاة لا شيء فيها أرقال: ضرب من العدو فوق الخيب.

(٢) يرتحها: ترنح تمايل من اسكر وغيره شوق: الشوق حركة الهوى، اليمن: يمين الحمى يد يطررها يد حب حاد الحدى الذى يسوق لأجل ومعني لها
(٣) اثريا لحم سمعوف تحلف تدورهم حدياً الحدى لحم في السماء قريب من القطب تعرف به القلة. فرقدأ: العرقدان كوكبان قريبان من القطب. وقل كوكبان من بنات معش الصعري.

(٤) تؤم: تقصد. منى: جبل بمكة شهير، ومنى شبه القرية بنيت على ضفتي الوادي النازل من عرفات. البيت: الكعبة الذي قال سبحانه وتعالى فيه: ﴿إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مبارك﴾ (آل عمران: ٩٦). الحرم: مكة، حرم الله وحرم رسوله. إبراهيم: هو خليل الله إبراهيم عليه السلام كان صديقاً نبياً أحد الخمسة أولي العزم من الرسل واسمه: إبراهيم بن تارح بن ناحور بن ساغور بن سام بن نوح، جعل القبلة التي بناها قبة للعالمين.

(٥) أنصاء: جمع نضو الضعيف الهزيل وهو كناية عن القلب. سلسل: هو سلمان الفارسي (ره) وقد ذكر المحدث النوري في مقدمة [نفس الرحمن] أن أمير المؤمنين علي عليه السلام سمع سلسل الميم: سيدنا محمد ﷺ. العين: أمير المؤمنين علي عليه السلام.

(٦) نضوا: خلعوا، وألقوا عنهم. همم: هموم. والهم اجتماع النفس على أمر والإراع عليه. الدنية: الدنيئة. مجرداً: كل شيء قشرته عن شيء فقد حردته عنه.
(٧) اللاهوت: الصورة التوراتية والهيكل القدساتي. واللاهوت الخالق، يقابله التسوت =

ميم محققاً إن حب أس كامل
أطل به حلف الغرام مولها
والف شوقاً نحوه وصباة
وكت عهدت الدمع من قتل أبيض
حين يذيب الراسيات وزفرة
ولم لا يهيم القلب مني صباة
وقد كد صرف الحادثات مهددي
حواد أعار المزن حوداً وماجد

نقى النوم عن جفني القريح وشردا^(١)
وأمسي بشار الاشتياق موشدا^(٢)
وأظهر صرأ العددي وتجلدا^(٣)
فقد صار من طول الكاء مؤزدا^(٤)
أبت في حواشي القلب إلا توقدا^(٥)
ويصبح عقد الدمع مني مبددا^(٦)
فصرت به للحادثات مهددا^(٧)
حوى ذروة العلياء كهلاً وأمردا^(٨)

الدرو أي عزم الدر وهو عالم الأرواح قل أن تنس الأحسام الدهر الأند سمردا من السرد وهو التوالي والتعاقب سمي الرماد به لدث، وردوا عليه لميم بعد مائة في ذلك

(١) يمياً ميم محققاً حب ود القريح الحرح شردا بعد نوم وشرده

(٢) أطل به أنقى حلف حبيب الغرام أحب الألام مولها لونه لحر أو ذهب مثل حرأ والحرة والحوف الاشتياق الشوق

(٣) أثبت أثبت صباة اصصاة رقة لشوق وحرارة العددي الأعداء تحداً

أجلد القوة والشدة

(٤) مورداً أحمرأ بلون الورد

(٥) حين احبب الشوق، وشده الكاء، والضرب يدي لدوب هد لعمود. داب سار الراسيات الثوب الرواسح، كدية عن الحبال رقة لرمير إحراج النفس حواشي حسد توقدا شندلاً

(٦) بهم يذهب على وجهه لعة الهوى عيه القلب المقود صباة اصصاة رقة لشوق وحرارة مهدداً شندد ولعرق، مدد مرقاً

(٧) الحادثات: نوائب الدهر وبوارنه مهددي يتهددي ويوعدي مهدداً أي سي أنوعد الحادثات وأنهدهده

(٨) حواد. سحي المرر المطر حوداً الحود لكرم بمال حوى جمع العلياء كل مكان مشرف كهلاً شبحاً أمرداً شأ

هو البذر نوراً والنجوم فصائل
 كريمة أسي إلا لتفصل في العسى
 سنشرك عنه شكر عتي زأكس
 وأتحفه مني ينظم قصائد
 بسات قوافي يطرب السمع وقعها
 عرائس كالغيد الحسن عواتق
 حوين المعاني الرائقات كما حوت
 هو الطود حمال هو لشرك محتدي^(١)
 ولو لامة فيه العذول وفندا^(٢)
 شكري لم نولاه متحداً يدا^(٣)
 بررب معديه مع الشوق قصداً^(٤)
 ويذهب ألب الوري من بها شدا^(٥)
 يمس كم من الكواعب حرذاً^(٦)
 نحور العواسي نولوا ورزحداً^(٧)

بذر من شيء به نوراً هو الجوهر المضيء. النجوم: جمع نجم. ثمر صاع فهو نجم فصائل فصائل من غير سبعة الطود جبل عظيم حمالاً حمله لغير محدي عظم.

كريمة جمع دكر جمع لا يصب منه شيء لا عصه. وخدم من كل قوم من جمع قصده الفصل الأعده العلى: الرفعة والشأن. العذول: اللاتم. فندا

سأشرك معي عن الشكر حمد وعيون لإحسان أولاه أسده. يدا: اليد الملك والجارحة والصلة والبركة والجاه والوقار والحفظ والنصر والقوة والقدرة والسلطان والنعمة والإحسان.

(٤) يزرن: يملن إلى. مغانيه: منارله قصداً: قاصدين.
 (٥) بطرب: يفرح وقعها: ثمره يدخل يدهش ألب عقول في بعض سبع
 ناب: الوري: الناس شدا: غنى.

(٦) عرائس جمع عروس مما يستوي في وصف به المذكر والمؤنث. كالغيد: جمع غداً غداً منه لأمه الحسن لحملات عواتق جمع عتي: شدة أول ما تدرى. وألب: يمس من الكواعب جمع كاعب امرأة أسي يهد يهد خرداً: الخرد جمع خريدة الفتاة البكر. وقيل الحبيبة الخفزة الخافضة الصوت.

(٧) حوين جمع المعاني جمع معنى وهو سقود من كلام الرائقات لني تروق. نحور: جمع بحر وهو مكان القلادة من العنق. الغواني: جمع غانيات. المرأة الحميصة التي تعنيك بحسنها عن الحلي والزينة. الزرجد: الزمرد.

سكن من الأنفاط كرائق
 سي نسري شعبي لسه أرل
 من ما دالوا وأرصى بم رضوا
 نيل من حب وأخضع طائع
 من قننه بذر وقدم وإسي
 سي برودة لولاء لحيدر
 صنيب وذى شراح اسر كمل
 من سي الشاء مواصلاً
 عبيد سلا طيب لشير م بدا
 حميلاً وحابس الكلام المعقداً^(١)
 لم قصدوا أهل التقى متقصداً^(٢)
 وأنسا لمن يشبههم معقداً^(٣)
 وأعدو على أعدائهم متشدداً^(٤)
 على حهم أرعى الوداد المؤكداً^(٥)
 وذلك أركى م به المرء روداً^(٦)
 وبحونه أهل عصائل والدي^(٧)
 كم أسي من كل سوء لهم فدي^(٨)
 صبح وم عتي لحمام وعزداً^(٩)

سكن جد صريف الأنفاط لكلمات حابين سعد عن المعقداً: المصعب
 سري منه سي عني من أبي صاب شعبي منه إلى أبي شعب
 من من قصدوا قصدوا التقى لمعاده وبورع

أنسا: نعلن يشاهم بعضهم متعمداً عن نصيب وإرادة
 أخضع سسده ونسكن طائفاً ممثلاً لأمرهم متشدداً شديداً
 بالرو: بعد المرة عدم لأرواح قرر أن نسس لأحسام قدماً قدماً أرعى
 حفظ: أضور الوداد لمحبة المؤكداً الأكيد

(١) لولاء: مولاة لحيدر يعني من أبي طالب عيسى: اسمه به أمه باسم أبيها أسد من
 حشم. ونجيد: الأسد وفي حصة البيان قد أمير مؤمن عيسى: أن يظهر على
 حيدر الكرار. أركى: أطيح روداً: نروده وأدجره

(٢) أصغيت: أخلصت ودي: الود حاصل المحبة. وهو من الحب بمرلة الرافة من
 رحمة السراح غديل الفضائل المرء غير لمعدية الودي: الجود والكرم
 الشاء: الكلام الجميل. وقيل هو الذكر بالخير سوء: السوء لشدة الشر فدي

فدام
 سلام تحية الشر اريح الطية بدا أسمر وظهر غردا: التعرید التطرب في
 صوت وبعده

وله رضي الله عنه شعر مخمس في

البدور التي لا تدنس

أدّره فغفر سدى قد ذهب مُشغعة مثل لَوْنِ الذَّمِّ (١)
وَدَغَ مَنْ يَجْهَلُ عَلَيْهَا عَتَبٌ وَسَلَّ مِنَ الدَّنِّ ذَاتَ اللَّهَبِ
لتحيي السرور بها والطرب
فما لذة العيش إلا المدام نُحْتُ بطاس وكأسٍ وحم (٢)
بصوفٍ به رائقٍ لانسامٍ لطيفُ الثني رشيق القوامِ
نديد المقل عدتُ الشئ
سديع لحمل رحيم الدلائل سحط يعارل لحط العرائل (٣)

(١) أدّرها: طف بها. الدجى: سواد الليل. ذهب: ولى. مشغعة: المشغعة الخمر التي أرق مرجها. دع: فعل أمر بمعنى اترك. بجهل: بعدم معرفة. عتب: لام. سل: سرع وأخرج الدن وعاء الحمر ذات اللهب الحمر
(٢) لذة: اللذة نقيض الألم. واللذة المشتهى. العيش: الحياة. المدام: الخمر. نُحْتُ: نُحْتُ الإعجال في نصر. طاس: الذي يشرب به كأس الرححة ما دام فيها شراب. جام: إناء من قصة. يطوف: يدور. رائق: من رائق أعجني فهو رائق الانسجام: البسمة. لطيف: اللطيف الذي اجتمع له الرقيق في الفعل. الثني: التمايل. رشيق: الرشيق الحفيف الحسن القد. لذيق: شهى. المقل: العم. عذب: طيب. الشنب: ماء ورقة تجري على الثغر. والشنب أيضاً رقة وبرد وعدوية الأسس

(٣) بديع: محدث عجيب. الجمال: الحسن. وخيم: الرخيم الحسن الكلام والصوت. الدلائل: العج. يلحظ: ينظر يغازل: يحدث ويراد. ماس: تمايل. عجا: كبراً واختيالاً. قصياً: قواماً. ينقط: يوشىها بالنقط. الصحن: ارتفاع النهار وأوله. =

إد ماس بالكأس عحاً ومال يريك قصياً عسلاً هلال
يُنْقَط شمس الصحن بالحبت

تملكني فغرامى العريم وولى اضطباري ووجدي مُقيم (١)
صَرَّه شعرٍ كليل بهيم ولمعة ثمر كدير بصيم
وخمرة ريق حكاها الضرب

فما الانتظار بينت الكروم فكم ذا الرقاد انتبه يا نؤوم (٢)
وفت عن الدن تلك الخنوم ودأو شرب الحميت الهموم
فإن المدام يزيل الوصت

فلا تحزنن زمان السرور فإن الدوائر وشكاً تدور (٣)
وتحدث بقعد أمور أمور فما غفلة المرء إلا غرور
إذا كان داعي الردى بالطلب

فصدر به العيش قل الموات فكل الليالي أرى أحوال (٤)

= والمراد به هنا مطلق الأوقات. الحبيب: الصاخات التي تطلع على الشيء.
(١) تملكني: استولى عليّ. غرامى: حبي وعشقي. الغريم: الذي له الدين. ولى: مضى وانقضى. اضطباري: صبري وتجلدي. وجدي: حزني. طرة: الطرة الناحية. بهيم: أسود. لمعة: ومضة. ثغر: فم. در: جمع درة اللؤلؤة العظيمة. تنظيم: منطوم مرتب. ريق: لعاب. حكاها: شابهها. الصرب: العسل الأبيض.
(٢) ست الكروم: الحمرة الرقاد لوم: منه استيفت يا نؤوم يا نائم فك نص وكسر الخنوم الإقفل دأو صب وعالج الحميا الحمر الهموم الأحرار المدام: نحر الوصت ألم الحب ومرصه
(٣) زمان: وقت. السرور: الفرح. الدوائر: الدوامي. وشكا وشيكاً: أي سريعاً. تحدث: تقع. أمور: جمع الأمر الحادثة. غفلة: العفة غيبة الشيء عن بال الإنسان وعدم تذكره. والعفلة متابعة النفس على ما تشتهي. غرور: أباطيل. الردى: الهلاك. بالطلب: يطلبك ويقصدك.
(٤) بادر أسرع العيش الحياة الموات أن يذهب عك أحوال. مشابهات. آت =

فما هوات فلا بدات فحة من حياتك فليس احمدات
 قلدة عيش الفتى تنهت
 وشغشغ كؤوسك بالحدريين ورف تحبته سب الحسن^(١)
 فمثل سروري ويس لحبش فمب لنفسه إلا سقيس
 ولا سعي غير أهل ارتت
 كمصور رث لها وشهى ومن قدره حل فوق السهى^(٢)
 فنى عن مكارمه مالهها رأيت إلى جوده المتهى
 فوافقتة بالرضى والفضب
 هو الأريحي النقي الوفى هو الأزوغ الماجد اللودعي^(٣)
 سليل المعالي النقي الزكى ومن لم يزل طائعا للعلي
 ومبلي محاربه بالحرب

مقل. بد آت: في الديوان. بديات. وهذا نظري تحريف والصواب فلا بد آت،
 وبديت سقم بمعنى حد من حياتك مع حديث تنهت بؤحد سقا
 شغشغ: أجمعها شغ. كؤوسك: شرايك. الحدريين: الحمر القديمة. زف
 أهدي. الحبسة. الحمر في دنائها. الجليس: المجالس. النفيسة: التي يشافس فيها
 ويرعب أو المصون بها. النفيس: ما تكون قيمة مثل نصاب السرقه. العلى. الشرف
 والرفعة. أهل الرتب: أهل المراتب العالية
 (٢) كمصور: مصور هو رأس ياش ملك الديلم. الها: الهاء. المنظر الحسن الرائع
 العالي للعين. السهى: العقل. قدره: مكانته. السهى: كويكب صغير من بات
 بعش. مكارمه: واحذته المكرمه. فعل الكرم. لها. اشعل عنها والتهى بغيرها
 والكلام عائد إلى المكارم. جوده: كرمه. المتهى: بلوغ النهايه
 (٣) الأريحي: الواسع الخلق الشيط إلى المعروف. النقي: الصافي السريرة، المحافه.
 الأزوغ: كرمه ذو الجسم وحقاره وعص ويزود الواحد حفصا الكثير
 احبر اللودعي: حديد يزود وليس لطيف سليل اس المعالي حراب
 بعاده وشرف النقي الركي بعد رحل نقي ركي أي راك من قوم أنفاه أزكياء
 العلى: من أسماء الله سبحانه وتعالى

فلمب أنى مه نظم القريض تأملت زهرا بروصي أريض^(١)
 ورقية لقط تدوي المريض وفضل خطاب طويل عريض
 وعتبا بدماله من سبب
 فإن طرأني أصافي سواه وأسى الوداد وأدي قلاه^(٢)
 وأبذل ودي لمن قد جفاه فذاك الذي أبدا لا يراه
 ولو جزعوني كؤوس القطب
 فيا من تملك مني القياد علام ومن أين أنسى الوداد^(٣)
 وأنت محل المنى بالمؤاد وأنت لسخي الوفي الحواد
 وبينك محمل عيب سكت
 وإنسي لراض بما ارتضيت فلا تكثرن فقدراكتفيت^(٤)

(١) أنى: وافي. نظم القريض: المقصود بذلك قصيدة منصور التي يقول فيها:
 أما رأيت العاصق الدجيا يفتق منه المشرق المضيا
 يا عدلي عن مهب نسوب أهدي لهدى سره بحص
 لأن سر الله بباطيا
 وقد عارض المتحبه هذه القصيدة بقصيده أبي بمة إن كنت بي حبا
 تأملت: عاينت. الروض: البستان. أريض: المعجب للعين والزكي. فصل خطاب:
 الفاصل من الخطاب بين الحق والباطل. عتبا: لوما. بدا: ظهر.
 (٢) أصافي: أصدق الإخاء. سواه: غيره. الوداد: المحبة والمودة. أبدي: أظهر. قلاه:
 بعضه حفاء الحده العذ وترك حصه جرعوني سموي المطب لهلاك
 (٣) القياد: المثلود محل موضع ومكان المسمى ب ينميه لمرء وبطيه المؤاد
 اغلب السخي الكريم الحواد الكريم بلك عضوك عيب مظر سكت
 انصب وانهمر.
 (٤) راض: قابل من الرضى القول. تكثرن: تزيد. اكتفيت: نلت ما يكفيني. تصجن:
 في الديوان تصحن وهذا رأيي بحريف. تصحن من صح يصح صحا وصححا
 ويقال صح القوم بضجون ضجيجا، فزعوا من شيء وغلبوا. لأن كلمة تنصجن لا
 معنى لها هنا. عنيت: قصدت. السبب: المودة.

ولا تضجسن إذا ما كويث فإن سلامي على من عنيث
سلام امرئ حافظ للسبب
عليّ بحفظ الثقي والهدى وأن أجعل الخيل لي سيّداً^(١)
وأرصي صديقي بسخط العدى فليست أبا لي بمن رعدى
إذا كنت سالك سبيل الأدب
فسمخ أخاك إذا ما هفا ولئن إن قسائم صل إن جفا^(٢)
وإن رن كُن أنت ممّن عم وإن دار بالقدّر دن بالوفا
فكلّ يجارى بما يكتسب
فمن ذا الذي ما أسافي الأنام ومن ذا الذي ما عليه ملام^(٣)
ومن ذا الذي ما توخى الأثام فهذا يفعل وذا بالكلام
وهذا لفرط هواه ارتكب

- (١) حفظ: وقية وصبة. الثقي: الورع. الهدى: اسم يقع على الأبحاث والشرائع كلها. سيّداً: السيد يطلق على الرب والمالك والشريف والفاضل والكريم والحليم.
سخط: غضب. العدى: الأعداء. سالك سبل: السبل الطرق والدروب وسالك سبل مشاً في طرق ودروب. الأدب: كل رياضة محمودة يخرج بها الإنسان في فصيلة من الفصائل فإنها يقع عليها الأدب
(٢) سامع: المسامحة المسامحة. سامح تساهل. أخاك: صديقك. هفا: سقط ورن.
لن: كن ليناً. قسا: أظهر قساوة، والقساوة الصلابة في كل شيء. صل: الوصل ضد الهجران. جفا: ابتعد وترك الصلة. زل: وقع في الخطأ والذنب. عفا: صفح.
دان: اتخذ ديناً، والدين العادة والشأن. القدر: ترك الوفاء ونقص العهد. يجازى: يباد
بما جراه
(٣) أسا أساء الأثام اسم ملام يوم وعذاب توحى قصد الأثام الذنوب
فرط بادة هواه من نفسه أي شيء وعسه عيبه ارتكب أي ارتكب الذنوب
معاصي

فكيف تروم الصفا من مزاج وقد وقّع الجَمْع والازدواج^(١)
كمثل دُخان بصّوه السراج وربك أدري بسرّ العلاج
فسلم إليه وحلّ التعب
فكم من جواد كريم كبا وكم من حسام صقيل نبا^(٢)
وكم من مطيع لرشد أبا وكم من لبيب أريب صبا
وكم من فتى بعد صدق كذب
على ذا مضت سالفات الدهور فطوراً هموم وطوراً سرور^(٣)
فوتّل إلى الله كل الأمور وكر لالهت عبداً شكور
فبانت نقاة في المقلنت
ومن دم حلاً وساء الصديق يلاق من الله ما لا يطيق^(٤)
فكن بالرفيق رؤوفاً شقيق وخيّلك فرح غنه المضيق
عسى الله يفرج عنك الكرب

- (١) الصفا: الصفاء، النقاوة من الكدر. المزاج: مزاج الشيء اسم لما يمزج به أي يحتفظ الجمع صم الشيء إلى الشيء، وأن يجمع بين شيئين أو أشياء متعددة في حكم. والازدواج: أي اجتماع المتناقضات. السراج: القنديل. سر: أسرار وخفايا. العلاج: النظيف والمداواة سلم إليه سم إليه أمورك حل: دع التعب شدة لعبه صد الراحة
(٢) جواد كريم حصان أصيل كبا سقط على وجهه حسام سيف نبا سم يعطع
رشد: هداية. أبا: امتنع. لبيب: عاقل ذو لب. أريب: عاقل لا يختل عن عقله. صبا: مال إلى الجهل.
(٣) سالفات الدهور: الأزمان الماضية. طوراً: تارة. لالهك: لربك وخلقتك. شكور: كثير الشكر. المنقلب: مصير العباد إلى الآخرة
(٤) دم الدم يعيص المدح خلاصاً. صديق: ساء. أساء الرفيق المصاحب والمرفق رؤوفاً رحيماً شقيق مشعور. والشقيق الصبح الحريص على صلاح المصوح فرح كشف عنه المصيق الصيق الكرب. العم الذي يأخذ بالنفس.

أيا عرف قاسم عم صريح أيحسر إن قلت فيه المديح^(١)
 فليس قبيح صديقي قبيح فخل العناء وكن مستريح
 ولا تنظرن إلى ما ذهب^(٢)
 فتى حذو المعالي أسد صحيح الطريقة والمعتقد^(٣)
 وأقدم بيت بهذا اللد فإن زمت شهاباً لم تحذ
 ومثل مكارمه لم تصب^(٤)
 إلى منسج بالهوى ينمي أخي الشؤدد المفضل المنعم^(٥)
 ودي منهج لأرشد الأقوم فمكرمه أبداً مكرمي
 وثالبه لي قبلاً ثلث^(٦)
 فرفقاً بنفسك يا من رمى ولا تغضب الأسد الضئفاً^(٧)
 ولا تنه اصل والأرقم وحف سطوة الليث أن يهتما

- (١) عز: العز بقبض الدل. صريح: الصريح المحض الحاصل من كل شيء. المديح: المديح.
 الحن: فخل: فدع. العناء: التعب. مستريح: مرتاحاً. ما ذهب: ما مضى.
 (٢) المعالي: المراتب العالية والشرف. أسد: أي ذو قوة. الطريقة: السيرة، وطريقة
 رجل مدحه المعتقد في بعض نسخ معمد وهذا سطر تحريف وجمعه
 من لا سبب أقدم بيت كديه عن مكرمه ومكانه رمت طيب ورام الشيء
 يومه صبه شهاباً ومثلاً مكارمه وحده المكرمه فعل الكرم نصب
 تحذ، أصاب الشيء وحده.
 (٣) مفلح: اسم شخص يتسبب إليه ممدوح المتعجب. الشؤدد: الشرف. المفضل:
 صاحب الفضل. المنعم: صاحب الإنعام. المنهج: الطريق الواضح. الأرشد:
 الأقوم: الأكثر رشداً واستقامة. ثالبه: الثلب شدة اللوم والأخذ باللسان. قبلاً:
 قبل. معنى الكلام أن من عابه ولا مة كان قد لامني وعابني من قبل.
 (٤) رفقاً بنفسك: ترفق بها. تعضب: تثير غضب. الأسد: من السباع معروف.
 الصيغم: الواسع الشدق الذي يعص تنبه: توقظ. الصل: الحية التي تقتل إذا
 نهشت من ساعتها. الأرقم: الأرقم أخبث الحيات وأظلمها للناس. سطوة: شدة
 بصش. متي: أي لا يبقى على أحد.

فما الليث مبق إذا ما وثب^(١)
 فمن دونه أنفس تذهب وشعواء يكرهها الأشيب^(٢)
 وألينة لسعها يعطى ونار لأعدائه تلهب
 وذو توهج مطرب بالصخب^(٣)
 أولاده يثلب الثالب وهم خير ما كتبت الكاتب^(٤)
 وماذا عسى يذكر الغائب وكلهم قائل صائب
 إذا ما اتري عبرهم أو كدت^(٥)
 ونو لم يكن من سبه الكرم سوى حسن ذي لا يدي نحمة^(٦)
 فتى لم يزل للمعالي نظام سميت باسمه وبه آل سام
 وزين شهب السما باللقب^(٧)
 فكم من أب بابنه أكرما وكم ولد بأبيه سماً^(٨)
 وآخر عن زائد أعظما فراح يرى دونه الأثجما

- (١) أنفس: روح. تذهب: تذهب شعواء صفة محربة. وشعواء: شعواء بكرمه
 بفضله. الأشيب: الذي شاب شعر رأسه. الستة: جمع لسان. لها: نبع بلسه
 حده وده يعطى بهت، بعض بهت ثلاث نهب تشعل نهب شعراء
 توهج: لم تقف على حقيقة ومعنى هذه الكلمة ونظها نوجة والوجة الروعة من
 أريج بالصخب بالصخب والحدة
 (٢) يثلب الثالب: يعيب العائب. قائل صائب: قائل بالصواب. اتري: افتعل واحتق
 لا يصح أن يكون.
 (٣) الأيدي: النعم. الجسم: العظيمة. المعالي: تكرار الحديث عنها أكثر من مرة.
 نظام: أي جامعاً يقال نظمت اللؤلؤ أي جمعت. سميت: علت وارتفعت. آل سام:
 العرب. وسام هو ابن نوح عليه السلام وهو أبو العرب. شهب: نجوم. باللقب: بلقبه.
 (٤) أكرما: في بعض النسخ مكرماً جرى تكريمه. صما: علا وارتفع. زائد: في بعض
 نسخ من. د: أعظم. حري بعصمه دونه: من مة وذو درجة يكتف
 سجد وسجد

لفضل وعلمٍ له يكتسب

فلا تك ممن نعى أو ظلم ولا من لعرض صديقك^(١)
فكم من أخٍ لأحبه أتهم وواقعه بعد ذلك التذم

وعاقبة الصبر تبدي العجب

وأما العفيف ويئت الجمال فهم للنبي وللله آله^(٢)
رجال إذا أعوزت الرجال يذبون عنك بنفس ومال

ولا يشنكي صيفهم من سعب

حلفت يدياً برسي عموس^(٣) بأنهم لبرايا شمسوس^(٤)
وهم لحسوء المعالي بموس وهم لدوي المكرمات الرؤوس

فكيف يقاس برأس دنت

يصبون إن نطقوا بالمقال يجيبون إن طولوا بالسؤال^(٥)
يطيئون إذ يجرلون النوال فكل الأنام عليهم عيال

لأنهم طرز أهل الخب

من كنعيف سراح لطم وطود المعالي وخير الكرم^(٥)

(١) تك: كرى معى تعدى ظلم: ركب نصم لعرض: عرض لرحل حبه، وفل
نفسه وقيل خليفته المحموده. ثلم: جرح وحدث. واقعه: أصابه.

(٢) العفيف: بيت الجمال. من ممدوحى الشاعر آل الأهل. أعوزتك: اشتدت حاجتك
يذبون: يدفعون. ضيفهم: ممن نزل نصيبتهم. سعب: جوع.

(٣) اليمين الغموس: التي تغمس صاحبها في الإثم ثم قي النار. للبرايا: لنحو
حسوم أحسم المعالي: مرتبة عالية وشرف ورفعة.

(٤) يصسور: يصطوب بصوت بالمقال: يقول يحولون بكثرون النوال: العطاء
الأنام: الناس. عيال: عالة. طرز: الجيد من كل شيء. الحسب: الشرف الثالث في
الأدب.

(٥) سراج: السراج المصباح الزاهر الذي يسرح بالليل. الظلم: جمع ظلمة ذهاب النور.

أخوهم فوق أوج الهمم وكفت يخجل صوب الديق

إذا فاض في كرم أو وهب

سقاني بكأس يزوي الطما وأفهمني منه ما أفهم^(١)
فلت به الرشيد بعد العمى فهب أنا أرض لغيري سماً

أتبه على عجمها والعرب

وصاهها في نعتها والصفات أبو أحمد صاحب المكرمات^(٢)
حليف الشدى موضح المهمات فكم من أباد لي سابقات

يقصر عن حضرها من حن

بقذت الأنام فكانوا صوف فمنهم دنانى ومنهم أنوف^(٣)
فمرت بخيل لطيف رؤوف يسروح بعزمتيه في ألوف

شامي منيته في حلب

طود الطود الحسن العظيم المعالي تكرر شرحها أوج دروة كف بد
صوب مطر الديق جمع ديمة المطر فاص امتلاً

(١) بكأس: المقصود بكأسها علوم الناطل الطما: العطش إلى المعرفة أفهمي
لأفهم: إيصال المعنى باللفظ إلى فهم السامع منه من عدم الناطل: قلت النوار
العطاء: كنت أحدث وحصلت الرشيد: الهدى والاستقامة على طريق الحق
العمى: الضلال، ولأعمى من عمي عن تحليلات الوجود ورؤية الآيات ولمعجرت
اسطه: أنه أتكر وأستعلي

(٢) صاهها: المصاهة: مشاكاة الشيء بالشيء. وصاهها: شاكده: نعتة: وصفه. الصفات
أصفه: الحنية: والصفات ما يتصف به الإنسان من مزايا وحصل حميدة: حليف
الحلف: العهد، حليف: معاهد الديق: الكرم: موضح: مظهر ومبين. المبهمات
الأمور: الحفية: التي يستعلق فهمها. والمقصود: ما علوم الناطل: رمورها ودلالها
أباد: نعم: حضرها: الإحاطة بها. حسب: عد

(٣) نقذت: حرت واحترت: الأنام: الناس: صوف: أصوف: متباينة. فزت: ظهرت
نحل: صديق رؤوف رحيم شامي شامي، سة: إلى: لشام: منيته: أصله

وعشيل عصي به مخهر
 وهم تسعة جهم يختل
 وإسي أوالي بني المصطفى بهم شرف الله من شرفا^(١)
 فهذا العمرك كأس الووف فإن كنت ممن يروم الصف
 فحده هيب من المنتح

وله موازناً ما قاله رأس باش ملك الديلم قدسهما الله^(١)

بي بمئة إن كنت بي حفيفاً على التوى واستوقف المطيب^(٢)
 ولا تلم على الكا الشجيب وختني والمسرل الحبيب
 لأسقيه من الدموع ريثا
 وحذي قديم وغرامي أول به وحمطي للعهد أجمل^(٣)
 يا بصر والداء الدفيس أقتل فخل أخفاسك فيه تهمل
 إن كنت في عهدك لي ويا
 فما أبا أول من شحبه ربع ولا أول من ناحبه^(٤)

(١) كان الملك منصور رأس باش أرسل إلى المنتح قصيده بني مطلعها
 أما أنت العاسق الدحيا يفتق منه المشرق مصر
 يا عادلي عن مهب لسوي أهدى نهدي سره حم
 لأن سره صاب
 فأجابه المنتح بهذه القصيدة

(٢) بمئة يمئة حفيفاً من بالعون في إكرامي التوى ما التوى من الرمل وهم
 اسم موضع استوقف أوقف المطيب جمع مصبة اسفة تلم نعمت الشح
 نهموم والبحرس الحليا الحلي ريثا ما يرتوي منه

(٣) وحذي حربي قديم عذرة عذ ليس فيه رداً شيء غرامي حبي وعشفي
 أول سابق للعهد بالمواثق الداء المرصر ولعنة الدفيس السدور أقل
 أشد فتلاً حل دع حقوك عوبك تهمل يقص الدموع عهدك مشدق
 ما عدسي عليه

(٤) شحاه أخربه شحو لهم وبحرن ربع ربع مصر ونذر بعيا ناحاه
 سرره تلم نعم شفه بدع فيه، وفل نحبه وقيل ذهب عنه حواه حوى
 لحرقه وشده الواحد من عشق أو حرق قرحت حرحب، القرح حرج لكا

بحل فومه وفينته ، مختصوداً شفعة ، فوس نواصب أعداء أمير المؤمنين
 (١) أوالي بني المصطفى: أي يأخذ بولاية آل البيت عليهم السلام الذين هم أشرف مخلوقات
 الله وقد أمرنا بموالاتهم فالولاية يتم الدين وبها يعقد اليقين، وهي مراد العدد
 يوم المعاد. يروم: يطلب، رام الشيء يرومه طله. الصفاء: الصفاء، التقاوة من
 الكبر. خذها: الأحذ نقيص العطاء خذها تناولها. هنيئاً: بغير لقب ولا مشنة
 المنتح: لقب الشاعر.

فلا تلم من شقه جواه^(١) وقرحت من البكا عياه
 ويات بعد قربه قصيا
 منازل من الدمي قفار^(٢) دوارس ليس بها ديار^(٣)
 للوحش في أرحابها أثر حنت فلا ليلي ولا نوار^(٤)
 فيها وهم تلقى بها أسيب
 طمس من أعرفها بالحسن^(٥) إلا بعض الوهم أو بالحدس^(٦)
 مهم بيت والخصوب نسي فست أنسى لذتي وأنسى
 في جوها وعيشها الرخيا
 إذ روضها كاته حار^(٧) ترتع فيه الحور والولدان^(٨)
 من كل أحوى طرفه فتان^(٩) صاح ومن حمر الضبا شوان^(١٠)
 دنا طلاً واهتز سمهرياً

= البكاء قصياً: بعيداً.

- (١) منازل: جمع منزل وهو مكان التزل والجلول. الدمي: الناس. قفار: مقفرة حالية دوارس. ممحوة. ديار: ساكن. الوحش: كل شيء من دواب البر مما لا يستأس أرجائها: أبحاثها. آثار: جمع أثر ما بقي من رسم الشيء. ليلي ونوار: أسماء تكر ذكرها في الشعر العربي كثيراً. إنسيا: الأسر البشر الواحد إنسي.
 (٢) طمس: ممحوة الأثر. الحسن: الإحساس بالشيء. الوهم: التخيل والتمثيل الحدس: الظن والتخمين يتميز به عمل الفكر. الخطوب: جمع خطب انشأ أو الأمر جمعاً، عطفه لدني ليدل على أن الأسماء التي في الأسر خلاف الوحشة، والمقصود السرور والانشراح. جوها: الجو ما اتسع من الأرض وأطمأن وبرز والجو ما بين الأرض والسماء. الرخيا: الرغد الناعم.
 (٣) روضها: الروض أرض محصورة بأنواع النبات. جنان: جمع جنة الحديقة ذات الشجر والخل. ترتع: يتنعم. الحور: جمع حوراء البيضاء. أحوى: الأحوى الأسود من الحصرة. طرفه: عينه، الطرف العين. فتان: فعال للمبالغة، من الفنة الإعجاب بشيء. صاح: من صاح ذهب أسد شوان سكران ربا أدام انظر طلا ولد الطية. سمهرياً: السمهري الرمح الصليب العود.

غدت اللمي متهافت رشيق^(١) معتدل منظره أنيق^(٢)
 لدخس في حماله تدقيق^(٣) رقيقة كأنها الرحيق^(٤)
 وسحر لحظ راح ساليها
 يكتم بعض حبه عن بغض^(٥) خوفاً عليه من وشاة الأرض^(٦)
 ولذلي فيه انتهاك العرض^(٧) وهما هواه شتي وفرصي
 وكان ختماً حته مفضيت
 وليلة من الليالي الزهر^(٨) قابلت فيها بدره بدري^(٩)
 ولون داجيها بلون الشقر^(١٠) منه ولون فجره بلون شعر
 فاتصح الغيب لي حيث
 كنت أرى ليلي بها صباحاً^(١١) وثغره أبداً لي لأفاح^(١٢)

- (١) غدت: طيب اللمي نفسه، لتمي سعة الشمين متهافت صدر نص رشيق الرشيق الحبيب الحسن المد النطيفة معتدل مسقيم أنيق حسن المطر تدقيق إطالة الطر رقيقة رقيق المدد الرحيق صفوه حمر لحظ نظر ساليها سنة إلى سأل
 (٢) يكتم من الكتمان، يملك عن الوجود وشاة وشاة المأمور لذلي صر لي انتهاك العرض المذعة في الشم وعرض برجل حبه وقيل عنه وقيل حليفته المحموده هواه حبه شتي سنة هي كل ما صدر عن سبي بغير من قول أو فعل أو تقرير فرضي العرض ما كنت وحوله بدليل لا شبهة فيه حتى تكفر حاحده
 (٣) الزهر ثلاث ياء من أول الشهر بدرها لدر نغم المكنم داجيها صلامه فحرها الفجر صوء انصاح الشعر لثم المعه شدة مواد بيل حلياً
 (٤) أفاح: أصهر. من يد يدو الأفاح الأفاح جمع فحور ست صب نرج حوره. أفاح: أفاح ووسطه أصفر، تشبه به الأسن أنت ست وحتة الوحمة ما س من حجم الحدس بين الصدعين وكفى الأنف رمت صب ورم شيء يرومه صبه مراحاً دعانة. المرح يقص الحد اندعة سل ارتع وأخرج اللخط

فانتبت وحننه نفح حـ فحسن رميت قطعت مراحا
 سل عسي للحط مشرفنا
 يسعي بصفاء كسور لوزس انحل في رقتك من أمس^(١)
 تلطفك عن ملمس وحسن حتى بدت مثل شعاع الشمس
 يحلو ساه الغسق الدحج
 بهية منكببة الأنفاس معروفة بالقس والشمس^(٢)
 عيبك في لا ليل لكأس عن نور مشكاة وعن سراس
 يعرفها من كان عيسوياً
 لم أدر إذ جاءت على يدك فزادها سكرًا بمفنيته^(٣)
 أناب من صبغ وجنتيه أم الشعاع مشرق عينيه
 منها فراح ثوبه وزدياً

الطر. مشرفاً: المشرفي سيف مسوب إلى قرية في اليمن تدعى مشارف.

سعى بشي: سعى بصفاء، كسور: كسور بمصوغة من لعب لأجس
 والمقصود بها علوم الباطن. الورد: نبت أصفر ناته مثل نبت السم، صبغ منه
 صاع. انحل: أكثر نحولاً. تلطفك عن ملمس وحسن: صفت حتى لا يمكن لمسها
 أو الإحساس بها. بدت: ظهرت. يحلو: يكشف سناها: ضوءها. العسق
 الظلام الدحج. الشديد السواد.

(٢) بهية: حسنة المنظر مسكية. نسة إلى المسك نوع من الطيب. الأنفاس: الرنحة
 النفس رئيس من رؤساء المصارى في الدين والعلم. الشمس: عبد المصاري دور
 القيس وهو سرياني معناه حادم. وكان رجال الدين المصارى يحتفظون بالخمر في
 درجهم، وسموها ساهفهم، نعمت جمعيت يستعي لأنها صونها ولعمري
 الكأس: الزجاجية ما دام فيها شراب. مشكاة: كل كوة غير نافذة فهي مشكاة
 سراس مصباح وسراج عيسوياً سعي عسي عسيه

(٣) لم أدر: لم أعلم. جاءت: أتت سكرًا: السكر نقبض الصحو. مقلتيه: عسه
 صبغ صبغ نسيه وما يصنع به الشعاع ضوء خضع من شمس مشرق
 طالع. وردياً: بلون الورد

كألم حسانها بلور أو غنجد أو لؤلؤ مشور^(١)
 فديمه كانت ولا ديجور في أول الأمر بسدت والنور
 ولم تصاحب بشراً سوياً
 فكون جسم وهي فيه روح نصن عليها آدم ونوخ^(٢)
 وحدد العهد بها المسيح وراح يقفوا أثره السليخ
 فاستهها من عرف الوصيا
 وهي التي تحريرها تحليل جاءت به التوراة والإنجيل^(٣)
 والمؤمن الحر بها كميل إذا مضى حيل توالي حيل
 حتى تلاقى القائم المهديا

(١) حسانها الحسد ثوب واسع بلور البلور صنف من الريح وهو أحسن صنفه
 وشده صلابة واحتذاء وأكثرها بياضاً وصفاء. غنجد المسجد بذهب. وقيل هو
 اسم جامع من حوهر كنه من اندر وابفوت لؤلؤ در مشور منتر قديمة قديم
 عذرة عما ليس فيه رمداً شيء وقد يطلق أيضاً على الموحد الذي ليس وحوده
 مسوقاً لعدم ديجور ديجور الضمة في أول الأمر أي مددته تكون بدت
 صهرت النور أي خلقت مع انور قل خلق الكائنات فصاحب تراق وتلازم
 شراً أي أنها مخلوقة قبل الشر

(٢) الكون عبارة عن وجود العالم من حيث هو عالم، ونوعه المحدث جسم الجسم
 جماعة البدن، الحسد والجسم ما يتركب من المدة والصورة الروح: النفس،
 وأجمع الجسم على أن الروح معنى يحيى به الحسد نص النفس النعيس على
 شيء ما يقفوا أثره يتبعه السليخ الرسول سريانية استهها اتخذه سنة
 الوصيا أمير المؤمنين علي عليه السلام قال في خطبه بعد مصروفه من الهوان أن
 سيد الأوصياء ووصي حبر الأسبه. عرف الوصيا عرفه بالورانية.

(٣) التوراة الكتاب الذي أنزل على موسى عليه السلام الإنجيل الكتاب الذي أنزل على
 عيسى عليه السلام الحر المصرد لطاعة الله عز وجل توالي في بعض السبع تلاه أي
 بعقه وبحيه بعده القائم المهديا هو الإمام لحجة المنتظر محمد بن الحسن بن
 علي العسكري (عج)

فَاتَّبِعْ هَذَاكَ يَا خَلِيلِي وَاعْلَمْ أَنَّ مَتَى خَالَفْتَ قَوْلِي تَنْدَمُ^(١)
وَمَنْ يَفْزُ مِنْهَا بِقَدْرِ الدُّرْهِمِ مَعَ فِتْيَةٍ يَبْضُ الْوُجُوهَ يَغْنَمُ
مَاحْتَرِ لَصَافِيهَا أَخْبَاصُ صِفَتِ
مَهْذَبًا فِي عِلْمِهِ وَالِدِينِ يَفْزُقُ بَيْنَ الشُّكِّ وَالْيَقِينِ^(٢)
يَقُولُ عَنْ إِمَامِهِ الْعَمِينَ حَقَائِقَ الْبَيَانِ وَالتَّبَيُّنِ
وَيَعْرِفُ اسْتِزَارَ الْمُحْتَمَدِ
وَيَعْلَمُ النَّاسِخَ وَالْمُنْشُوخَ وَمَنْ غَدَا عَنْ طَبْعِهِ مَقْشُوخًا^(٣)

(١) اتبع: سر في أثر. هداك: ما يهديك. خليلي: صديقي، الخل الصديق. بقدر
مقدر الدرهم ورب اسرههم فتية الفتية جمع في بضع الوجوه كتابة عن بقاء
سريرتهم. يغنم: غنم الشيء فاز به بلا مشقة. صفيا: صفيا الإنسان أخوه الذي
يصادفه الإخاء، والصفى الصافي.

(٢) مهذب: مصير لأحلاف، محض بقاء من لعبوب علمه العلم المعرفة الدين
لمنه وسدده يفرق سبر الشك نفس انفس وتردد الدهن بين الطرفين
اليقين: العلم المستقر في القلب وهو الفاروق الأكبر الذي يفرق بين الحق والباطل
إمامه المبين: الإمام المبين هو علي عليه السلام عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر، عن

أبيه، عن جده عليه السلام قال: لما أنزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ «وكل شيء
أحصيناه في إمام مينا» قام أبو بكر وعمر من مجلسهما فقالا: يا رسول الله هو
نمرة؟ لا، ولا فهو الإجل؟ لا، فلا فهو الفراء؟ لا، قال

فأقبل أمير المؤمنين علي عليه السلام فقال رسول الله ﷺ: هو هذا، إنه الإمام الذي
أحصى الله تبارك وتعالى فيه علم كل شيء. حقائق: الحقائق جمع حقيقة والحقيقة
ما يصير إليه حق الأمر ووجوبه. البيان: ما بين به الشيء من الدلالة وغيرها
وحقيقة البيان، حصى سبيل لنيل الإيصاح السر المحمديا سر آل محمد
قال الصادق عليه السلام إن أمرا سر مستر، وسر لا يفيد إلا سرا، وسر على سرا، وسر
مقع سر [بصائر الدرجات].

(٣) الناسخ والمنسوخ: النسخ لغة إبطال الشيء وإقامة آخر مقامه.. وفي التبريل «ما
نسخ من آية أو ناسخا نأت بخير منها أو مثلها» (البقرة: ١٠٦). والآية الثانية ناسخة
والأولى منسوخة. وفي الاصطلاح هو رفع أمر ثابت في الشريعة المقلمة بارتفاع =

وَالْهَيْكَلُ الْقَوِيمُ وَالْمَقْشُوخُ بِمِ اسْتَحَقَّ الْكِبَ وَالرَّشُوخُ
يَا وَيْلَهُ وَلَيْسَ غَدَا سَفَلِيَا
وَيَعْرِفُ الشَّمَالَ وَالْيَمِينََا وَالْتِينَ فِي الْبَاطِنِ وَالزَّيْتُونِ^(١)
وَالْعَيْنِ وَالْمِيمَ مَعَا وَالسِينََا وَيَقْقَهُ الْمَكْنُونِ وَالْمَصُونِ
مِنْ سِرِّهَا وَالْغَامِضِ الْخَفِيَا
وَيَفْهَمُ الْأَشْخَاحَ وَالْأَرْوَاحَ وَالنُّورَ إِذْ كَانَ لَهُ لَمَّا خَا^(٢)

أمده ورمده. سواء أكان ذلك الأمر المرتفع من الأحكام التكيفية أم توصيفية،
وسواء أكان من الماصب الإلهية أم من غيرها من الأمور التي ترجع إلى الله تعالى
طعمه الطمع والطبيعة الحليقة والسحة التي جعل عليها الإنسان مفسوحاً فصح
أشياء بقصه ورفقه والتسحية يسمون تعلق روح الإنسان بحسم ساني مسحا
الهيكل القويم قويم الإنسان ولحمه الحسمي مفسوحاً. امسح قلب حخته من
شيء إلى شيء ويقول أهل لتاسح إن امسح هو تعلق روح الإنسان بدار حيور
أحر الككب كب الشيء وككبه قلبه، ورمده في الهوة الرسوخا الرسوخ هو تعلق
روح الإنسان بحسم ساني. سفليا أي في العالم السفلي.

(١) الشمال أصحاب الشمال وهم الكفر اليمين أصحاب اليمين وهم المؤمنون الذين

أفرو بالولاية العبر، علي عليه السلام والميم سيدنا محمد ﷺ والعين والميم
إشارة إلى الإله الخلق والأمر والحق والأمر هما العين والميم وذلك لأن ظهور
الأفعال عن الصفات وتحلي الصفات عن الذات السبيل سلمنا نعرسي (وه)
يقفه العلم بالشيء ولهم له المكون والمصون و. أي سرور السوة
والولاية ورمودها ودلالاتها

(٢) الأشخاح الشخ هو الذي يرى شخصه، ولا يعرف معناه الأرواح النفوس، سميت
أرواحاً في راحتها بمعرفة الله، ووجه آخر أنها راحت إلى الله النور هو الذي يصير
سوره دو انعمية ويرشد بهداه دو العواية والمقصود بالنور علي عليه السلام وهو الممثل
في حطة السان أن نور الأرواح أنا روح الأشخاح يقفه بعدم وبهم المشكاة
والمصباح والزجاجة ذكر الصدوق في [معاني الأحبار] حديثاً مروياً عن أبي عبد الله
الصادق عليه السلام قال فيه. المشكاة صدر محمد ﷺ المصباح نور لعلم يعني
السوة المصباح في رجاجة علم رسول الله ﷺ صدر إلى قلب علي عليه السلام

وبمقبة لمشكاة والمضباح إدراج في رحابة وضاح
تدا فلاح كوكب درت

وبعدهم بحقيقة تحليله لحدوة المشرقة المصية^(١)
ريتونة وسطى فلا شرقية في صاهر الأمر ولا غربية
يسوح سور ريتها مضتب

والكهف والغنية والرفيم وكسهم والسائل المحروما^(٢)

(١) زيتونة لا شرقية ولا غربية بلوح نور زيتها مضبا: هذه الشجرة المباركة هي أمير المؤمنين علي عليه السلام لا يهودي ولا نصراني... زيتها مضبا يعني يكاد العلم يخرج من قم العالم من آل محمد عليه السلام من قبل أن ينطق به. الصدوق [معاني الأخبار] وهناك قول آخر رأيناه في [أربعة كتب إسماعيلية] نشرها شروطن: المصباح كناية عن العلوم الإلهية. والزجاجة كناية عن الأئمة عليهم السلام. زيتونة: يعني أن الأئمة بمثابة الزيتون الذي هو ثمرة تلك الشجرة. لا شرقية: يعني ليسوا في رتبة النبوة التي لها الدعوة الطاهرة. ولا في رتبة الوصاية التي لها الدعوة الباطنة. زيتها يضيء مثل الكلام والفوائد التي تؤخذ من الأئمة عليهم السلام. الكوكب الدرر مثل علي الوصي عليه السلام.

(٢) الكهف: عار في الجبل. الغنية: سماهم الله فنية بإيمانهم. فمن آمن بالله واتقى فهو الفتى. الرقيم: الرقيم غار وقعت على يابه قمة الجبل، وقيل: هو لوح كتب فيه خبر أصحاب الكهف. وقيل هو اسم الجبل الذي فيه أهل الكهف. السائل المحروما: إشارة إلى الآية الكريمة «وفي أموالهم حق للسائل والمحروم» (الدريات: ١٩). قال الإمام زيد بن علي عليه السلام السائل الذي يسأل الناس بكفه والمحروم الذي لا يسأل الناس شيئا. الكوثر: الحير الكثير ونهر في الجنة. وقال أمير المؤمنين عليه السلام في حقه لبر أن سافي الكوثر التسميم مصدره وفي القرآن الكريم «ومزاجه من تسنيم» (المطففين: ٢٧). قالوا: هو ماء في الجنة يجري فوق الغرف والقصور، أو عين بعينها تسنم عليهم من فوق قبل لها ذلك لارتفاع مكانها أو رفعة شراها وقيل هو أرفع شراب أهل الجنة. الضريع: الشوك الياس، وهو ضرب من الشوك. الزقوم: طعام أهل النار. المهل: ما ذاب من صغر أو حديد. وعكر دردري الزيت

ويعرف الكوثر والتسنيما ويخير الضريع والزقوما

والمهل والحن المحميتا

هدا ويسيك عن الأخبار وعن حفيد باطن الأسرار^(١)

وعن جنان الخلد والأنهار والطبقات في قرار السار

ورمزها وينشر المطويها

ونفخة الصور وما معناتها وناقاة الله وما سقيهاها^(٢)

وسلة قالت لمن وعاهها من أمنت لتدخن سكبها

وتشق الخند السليماني

ما الجند ما الحطم وكيف المأمن ما التمل ما الدخول ما المساكن^(٣)

(١) ينيك: ينيك، يخبرك. الأخبار: جمع خبر الأنباء. خفايا: أسرار الخفي ما حفاء الذاكر وستره عن الناس. باطن الأسرار: الأسرار أسرار آل محمد وهي أسرار النبوة والولاية ومعرفة علي عليه السلام بالتورانية. رمزها: أي رمز الحنة وأنهاها وطبقات حهم بنشر يكشف المطوي المحبوب والمستر

(٢) الصور: البوق الذي ينفخ فيه يوم القيامة لبعث الأموات من قبورهم. وفي خطبة لأمير المؤمنين علي عليه السلام قال فيها: أنا صاحب الصور، أنا مخرج من في القبور، أنا صاحب يوم الشور ناقاة الله هي ناقاة صانع الذي أرسه الله بي نود وفي التنزيل «فقال لهم رسول الله ناقاة الله وسقيهاها» (الصافات: ١٣). وكان صالح عليه السلام يدعوهم إلى الإيمان فيتكبرون، وقال له سيدهم جندع بن عمرو وقد أشار إلى صخرة منفردة في ناحية الجبل يقال لها الكاتبة: اخرج لنا من هذه الصخرة ناقاة فإن فعلت صدقتك وأجبتك فأخذ عليهم الموائيق ثم صلى ودعا ربه فتمحضت وانصدعت عن ناقاة عشراء حواء وبراء وعاما ههنا، ولمقصود سي سليمان عليه السلام الذي فهم ما قته المنة «يا أيها المل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون» (النمل: ١٨). الجند السليمانيا: جنود سليمان عليه السلام

(٣) الجند: الجنود. الحطم: الكسر في أي وجه كان. العقاريت: جمع عقريت والعقريت من الرحل لفظ في الأمر المصالح فيه مع حث الفراغ لفرعه لقب ملوك مصر القدماء. ويطلق اسم فرعون على كل عات. الطواغيت: جمع الطاغوت =

وما العفاريث وما القراعن وما الطواغيت لها باوطن

ترري على من كان طهرينا

وما سحود عنه إبليس أبي ما عرش بلقيس وما أرض سبأ^(١)

ما ههنا جاء يقيناً بتنا ما حجر موسى له قد ضربا

فصح الماء كهـورينا

ما الماء ما الهواء ما السماء ما الأرض ما آدم ما الأسماء^(٢)

ما جنة المأوى وما حواء ما نخلة ما مريم العذراء

هزت فالقت رطباً جنيها

ما العرش ما الكرسي ما جبريل ما الضور في المعنى وإسرافيل^(٣)

= والطاعوت صمماً كان لقريش وقيل كل معبود من دون الله من حجر أو صورة أو شيطان. تزري: تتخف. ظاهرياً: من أهل الظاهر ويطلق هذا الاسم على النواصب

(١) أبي: امتنع. العرش: كرسي الملك. بلقيس: بنت الهمدان بن شرحبيل. ملكة سبا التي تزوجها النبي سليمان. أرض سبأ: بلاد سبا في اليمن وهي بلاد مأرب. كنهوريا: الكهـور السحاب المتراكم كقطع الجبال.

(٢) الماء: الباب الكريم. السماء: أمير المؤمنين علي عليه السلام قال في حطة البيان أنا السقف المرفوع. والسقف: السماء. آدم: معنى آدم أنه خلق من أديم الأرض. سمي آدم لأنه دام على معرفة الله عز وجل وحل في الأظلة والأشباح والأرواح والأسنان له بغير ولته يدل فسماه الله آدم أي مداوم. قال أمير المؤمنين عليه السلام في إحدى خطبه أنا آدم الأول. الأسماء: أسماء التعريف للمعنى في جميع ظهوراته مع المثلة

(٣) العرش والكرسي: العرش في وجهه هو جملة الخلق والكرسي وعاقبه. وفي وجه آخر العرش هو العلم الذي أطلع الله عليه أنبياءه ورسله وحججه. والكرسي هو العلم الذي لم يطلع الله عليه أحداً من أنبيائه ورسله وحججه. والعرش عند علي والحروف هو سيدنا محمد ﷺ والعرش والكرسي هنا كناية عن الحجاب والباب. وفي كتاب [الواحدة] قال أمير المؤمنين أنا العرش وأنا الكرسي. جبريل: الروح الأمين وهو =

ما مالك النار وعمرائيل ما طير أنابيل وما سحبل

والفيل إذ أضحي بها مرميها

وما الذي قربة هابيل وليم عدا صداله قابيل^(١)

وما العراسان لهم تأويل من مهمب القاتل والمفتول

ومن غدا تحت الثرى ثويها

ما كوكب رآه إبراهيم فقال هذا ربي الكريم^(٢)

ما الطور باحى فوقه الكليم وكيف كان ذلك التليم

لمادبا مقرب بجيب

ما يوسف ما جبه ما الذهب وما القميص والدم المكذوب^(٣)

وما صواع الملك المطلوب ما فتياً السجن وما المصلوب

إذ جاء شيئاً ويحه فرينا

= مظهر ركن العلم. الصور: الوق الذي يتمخ فيه يوم القيامة لمعث الأموات من قبرهم. وفي خطبة لأمر المؤمنين عليه السلام قال فيها: أنا صاحب الصور. إسرافيل: هو الملك الذي ينفخ في الصور يوم القيامة، وهو مظهر ركن الحياة. مالك النار: أمير المؤمنين عليه السلام كما في خطبة الانتخار.

(١) قربة. أي قربان هابيل. وهو ضخت من سنبل. ضداً: عدواً. قابيل: أخ هابيل. قتل شقيقه لأن الله تقبل قربان شقيقه ولم يتقبل قربانه. تأويل: التأويل بيان أحد محملات اللفظ الثرى الأرض ثوبا بدلاً ومعيناً

(٢) كوكب: الكوكب النجم. إبراهيم: هو سيدنا إبراهيم عليه السلام وقصته معروفة. الطور: الجبل الذي كلم الله عليه موسى. والطور أمير المؤمنين علي عليه السلام. وفي حصة له عليه السلام قال أب الطور باحى سرر الكليم هو كسم الله موسى عليه السلام

(٣) يوسف: يوسف بن يعقوب عليه السلام. جبه: الجب الذي ألقي فيه يوسف. الذهب: الذهب. صواع الملك الإباء الذي كان المذبح يشرب منه فرياً أمراً عظماً

ما سسوة في يوسف عواذل ما القرات السع ما السنايل^(١)
 وما العخاف للسما تاكل إذ قَصَّهُنَّ الْمَلِكُ الْحَلَّاحِل
 وقال يا قوم اسألوا العنريث
 ما نعل موسى خُذَتْ بِالْوَادِي ما إزم تُوصَفُ بِالْعَمَادِ^(٢)
 ما مثلهما يَخْلُقُ فِي الْبِلَادِ ما الرِّيحُ عاثت في بلاد عاد
 فأصنخت أقوامها جثث
 ما لحوت عند صخره سبب من كان مع موسى فتى نبيها^(٣)
 ما أظمت حر دى سبب دو سون ما شون شي يرويه
 من كان معي غسسه فتهت
 ما صرخ ما نفس ما لعنريث ما نهر طوب وما حالوت^(٤)

١ سسوة بلاد عواذر بلاد لعخاف: الهربة، السماء: السميعة، السمن نفس
 سبب: قصصه، من القصص إذا قص القصص الحلال: الصحم المروعة.
 لعنريث: من عسرة، أي الأحملة
 ٢ سسوة: ما وصفه من لاصح موسى: النبي موسى عليه السلام، الوادي: وادي
 حنبل في فلسطين حيث مدفون جسد ارم ذات عماد هو اعترى من
 به في ما تسمى من عذر من جند من سكك من اثن من حمير، وتسمية الرواة
 ارم ذات العماد، فلم يدع في اليمن درأ ولا جوهراً ولا عقياً ولا جزعاً ولا بأوص
 نابل وأرسل في الافاق يجمع ذلك، فجمع جواهر الدنيا من الذهب والفضة والحديد
 والحصى والحجر، برصاص، فتى فيه وزخرفته ورصعه بجميع ذلك الجوهر
 وجعل منه حجاباً أحمر وأبيض وغير ذلك من الألوان وجعل تحتها أسراباً أفاض
 إليها ماء السد فكان قصراً لم يكن في الدنيا مثله (الهمداني - الإكليل ص/ ١٨٣)
 وهي سسوة في سسوة من عسرة من حصوموت وبين آيين، حثيا، جالوت على
 شيبه

(٣) في سببها على هو يوشع بن نون، موسى في موسى سسوة من هو دو النون هو
 سسوة من عسرة، وهو جثث يرويه بحكمه فتهت قصه، افعه الغصه
 (٤) الصرخ: قصه، وهو سسوة من مرمع صرخ بلننن هي نفس سسوة الحنك

إذ في الكتاب شأنه منعوث ما هل ما شخصه المنحوث
 إذ حطه مكسب آليا
 ما لث ما حطة ما لذحون ما سسوع يراي به تفصيل
 أربعة ميب ليه تفصيل وسعة أخرى أتي التبريل
 به فحالب بحر هب لحيث
 ما كنهت من تحمّل وما الحواميم ليه تفصيل
 وما الطواسين ليه تفصيل ولا أقول إنها تفصيل
 بغير فهم من كان لودعيا
 ما صق ما ق ونون والقلم ما اللوح أجرى فيه ما كان حكم^(٣)

الهداهد من شرحيل - العنريث: هو الذي قال سليمان عليه السلام أنا أتيتك بعرش بنفيس
 من يوم من مدينت وسمة كودي بهر صاوت شره إلى دابة الكرمة وسمة
 فصل طالوت بالحنود قال إن الله مبتليكم بنهر (الفرقة: ٢٤٩). وطالوت هو الميت
 الذي بعثه الله لني إسرائيل وهو من ولد بنيامين وكانت السوة في ولد لاوي والميت
 في ولد يوسف، سمي طالوت لطول قدمته، جالوت: جبار فلسطيني بارزه النبي
 داود عليه السلام وقتله محمراً من مملأه، منعوث: موصوف، هل: اسم صم كان في
 الكعبة لقريش، منكأ: مقلوماً على رأسه، آليا: أمير المؤمنين علي عليه السلام قال في
 إحدى خطبه: أنا اسمي في الإصحيل الي
 (١) الباب: أمير المؤمنين علي عليه السلام باب مدينة العلم، حطة: استعط وزره والاسم
 حطة، النيران السبعة هي: نار هابل التي تطلت الغرابة، نار سيدنا إبراهيم، نار الله
 الموقدة التي تطلع على الأفئدة، النار التي أحرقت سياء نيران موسى الثلاثة
 - الشهاب، الجدوة، القس - جانب: تحب، اللحية، الواسع اللح
 (٢) الحواميم: أمير المؤمنين علي عليه السلام قال في إحدى خطبه أنا جاء الحواميم
 بطواسين اسم بموسى علي عليه السلام من في حطة النون، أنا محكمة الطواسين
 لودعيا: اللودعي: الحديد والمزاد واللسان الطريف
 (٣) ص: أمير المؤمنين علي عليه السلام قال في خطبة البيان أنا ترجمة صناد، ق: أمير
 جاء من علي عليه السلام قال في خطبة البيان: أنا عند قارب، نون والقلم: أمير المؤمنين
 علي عليه السلام قال في خطبة البيان: أنا نون والقلم اللوح: أمير المؤمنين علي عليه السلام

ما النار إذ آنس موسى ذو الكرم وما العصا هتس بها على الغنم
تحتدأ طوراً وروحاً شيا
ما قسم بعماديت ضبحا محقق بالموريت قذخا^(١)
ببائه فالمغبرات ضبحا وقوله إنا فتحنا قتحا
لمن عنى إن كنت معنويك
ما الطور ما يس ما الدخان ما الفلك المشحون ما الطوفان^(٢)
من كان فرعون ومن هامان لم حمل الأمانة الإنسان
لم تشكى الكور مه العيا
من ذلك الإنسان لأمانة من كان قابيل أحو الحياه^(٣)

١١) إشارة إلى سورة العاديات، فتحا فتحاً إشارة إلى آية بكرمة ﴿يا فتحا لك فتحاً مبيناً﴾ (فتح ١) على قصد معنوي، إن كنت معهم حملي

٢) طور سمب إشارة إليه، يس: سيدنا محمد ﷺ، الفلك السمعة المشحون بسموه ذخيرة. وفي خطبة الافتخار قال أمير المؤمنين علي عليه السلام أنا الدخلة في الدنيا والآخرة، الطوفان، في الخطبة التطجية قال أمير المؤمنين علي عليه السلام أنا صاحب الطوفان الأول، أنا صاحب الطوفان الثاني، الكون: الوجود، العيا: عتي بالأمر عياً عجز عنه ولم يطق أحكمه.

٣) لإسار الإنسان بعد وفاته سوء ولولاية بحقه معرفتهما الأمانة الولاية والوصاية. قال الإمام موسى بن جعفر عليه السلام هذه محاسبة الله سبحانه أمر الله سبحانه وتعالى كل إمام ما أريد به الإمام الذي بعده ويوصي به ثم هي حياية في سائر الامور - صدوق معني لأحد قائل من دعا فتر شتمه هتس لفتل به وانه وهو ومن شخص معروف عاقر الناقة هو هتس من ساءل، وهو أحد سمعه دين ذكرهم الله تعالى في محكم كتابه بقوله ﴿وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الأرض ولا يصلحون﴾ والدة ناقة النبي صالح عليه السلام. الصرح بقصر وكل بدء عال مرتفع صرح الإبانة الإيضاح. عجل كان سامرياً: إشارة إلى الآية الكريمة ﴿فكذلك ألقى السامري، فأخرج لهم جحلاً جسداً له خوار﴾ (طه: ٨٧ و٨٨) والسامري نسبة إلى السامرة مدينة فلسطين والمعجل والسامري هنا كتابة عن =

من عاقر الناقة ذو المهائنه ما صرح فرعون وما الإبانة
عنه وعجل كان سامرياً
ما الثور فوق صخرة ما الحوت ما تحتها ما فوق ما بهموت^(١)
لاي شيء فصل الياقوت ونوعه حجارة صموت
له خبي فأتخرج الخييا
ما المر في النبت وما الحلاوة ما سبب المكروه والطلاوة^(٢)
وما هو الليث أخو الضراوة يخشاه ذو لين وذو قساوة
يقتنص الإنسي والوحشي
كل الوحوش خائفات بأية وهو المليك فيهم برأية^(٣)
ومثله العقاب في أحاسه كذا ملك الناس بين بأسه
يذل البري والبحري

أعداء آل البيت عليه السلام.

(١) الثور: إشارة إلى ما جاء في كتاب [التفسير] إن الله خلق الأرضين السبع والأرض السبعة على ملك يدل له أريكيل وهو في صورة نور الصخرة والحوت إشارة إلى الآية الكريمة ﴿قال أرايت إذا أوتينا إلى الصخرة فلاني نبت الحوت﴾ (الكهف: ٦٣) بهموت اسم لنسب يهتس الذي لا شه له الياقوت نوع من الأحجار الكريمة. خبي: معني مستتر.

(٢) المر في بعض النسخ المرء وهذا خطأ المرارة يقبض الحلاوة. البت: البت، كل ما أنبت الله في الأرض. المكروه: ضد المحبوب. الليث: الأسد. الضراوة المعتاد على الصيد المولع بالفرائس. ذو لين: اللين الناعم الطري. ذو قساوة. الصب: الصبي الإنسي لإسار الوحش الوحشي.

(٣) الوحوش جمع وحش كل شيء من دواب البر مما لا يستأمن به بأسه قوته وسطوته العقاب طائر من العقاب أنواعه وأصنافه ملك الناس من الناس يذل ويهقر البري والبحري دواب البر والبحر

سَدُّكَ شَيْءٌ وَحَوَاتٌ حَاصِرٌ يَغْرِفُ مَعَهُ النَّيْتُ الْمَاهِرُ^(١)
 وَسِرُّهُ تَحْرِتُهُ السَّرِيسِرُ سِسْ كَعْلَمِ ضَمِنَتِ الدَّوَاتِرُ
 بَغْسِدُهُ كَعْمَرُهُ سِسُوفُنَا
 مَا مَحْدُتٌ لِأَوَّلِ مَا قَدِيمِ مَا حَرٌّ مَا شَيْطَانُهَا الرَّحِيمُ^(٢)
 مَا حَرٌّ يَعْقُوبُ وَمَا الْكَظِيمُ مَا بَاطُنُ الْجَمَارِ وَالْحَطِيمُ
 بِدَكَكَ وَدَسَنَكَ عَمْدَ مَكِينَا
 مَا مَرْفُوقٌ بِلَيْسٍ لِأَرْسِي وَالْأَسَدِي وَيَسِي مَعْنَى وَاحِدٍ وَأَحَدٍ^(٣)

(١) شَأْنٌ: أَمْرٌ. جَوَابٌ حَاضِرٌ: رَدٌّ وَاضِحٌ. مَعْنَاهُ: الْمَقْصُودُ مِنْهُ، اللَّيْبُ: الْعَاقِلُ ذُو
 سِتْرٍ لِمَاهِرٍ يَحْدُو نَكْلَ عَمَلٍ سِرِّهِ أَيْ سِرِّ الْأَمْرِ. تَحْرِتُهُ: تَحْوِيهِ وَتُدْحِيهِ.
 سِرَائِرُ: عَصَمٌ وَتَحْوِيْسٌ الدَّفَاتِرُ: جَمَاعَةُ الصَّحَفِ الْمَصْمُومَةِ وَهِيَ الْكَوَارِيسُ.
 سَوْقِيَّةٌ: بِي مَسْدَلَا

٢. مَحْدُتٌ: أَيْ مَحْدُتٌ هُوَ مَا يُوْجِدُهُ بِهِ، يَ يَكُونُ مَوْقُفٌ بِعَدَمِ الْقَدِيمِ عِبَارَةً
 عَمَّا يَسِي مِنْهُ مَا شَيْءٌ. وَدَسَنَ يُطْلَقُ عَلَى الْوَحْدِ الَّذِي لَا يَكُونُ وَجُودُهُ مِنَ الْعَمْرِ.
 وَدَسَنَ يَصِفُ عَمَلِي يُوْجِدُهُ بِسِي وَجُودُهُ مَسْبُوقًا بِالْعَدَمِ. الْجَنُّ: خِلَافُ الْإِنْسِ
 وَجَنُّ يَصِفُ عَمَلِي وَجَنُّ أَحَدُهُمَا يَبْرُحُ عَنِ الْوَحْدِ عَنْ الْحَوَاسِ كُنْهَا بَارَاءً
 لِأَنْسٍ وَشَيْءٌ يَصِفُ عَمَلِي يَبْرُحُ عَنِ الشَّيْطَانِ: الشَّيْطَانُ: كُلُّ شَيْءٍ ذَكَرَ فِي
 خَبَرٍ وَفَسَدٍ بِهِ سِسْ وَجُودُهُ وَشَيْءٌ كُلُّ عَمَلٍ مَتَمِّدٍ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ
 وَدَسَنَ يَبْرُحُ عَنِ الْحَوَاسِ وَجَنُّ أَحَدُهُمَا يَبْرُحُ عَنِ الْوَحْدِ عَنْ الْحَوَاسِ كُنْهَا بَارَاءً
 لِيَبْرُحُ عَنِ الْحَوَاسِ وَجَنُّ أَحَدُهُمَا يَبْرُحُ عَنِ الْوَحْدِ عَنْ الْحَوَاسِ كُنْهَا بَارَاءً
 لِيَبْرُحُ عَنِ الْحَوَاسِ وَجَنُّ أَحَدُهُمَا يَبْرُحُ عَنِ الْوَحْدِ عَنْ الْحَوَاسِ كُنْهَا بَارَاءً
 لِيَبْرُحُ عَنِ الْحَوَاسِ وَجَنُّ أَحَدُهُمَا يَبْرُحُ عَنِ الْوَحْدِ عَنْ الْحَوَاسِ كُنْهَا بَارَاءً
 لِيَبْرُحُ عَنِ الْحَوَاسِ وَجَنُّ أَحَدُهُمَا يَبْرُحُ عَنِ الْوَحْدِ عَنْ الْحَوَاسِ كُنْهَا بَارَاءً

٣. لِأَرْسِي هُوَ مَا لَا يَدْرِي فِي أَوَّلِهِ كَعْدَمِ وَلَا يَدْرِي مِنْ أَسْمَاءِ الْأَوَّلِ الْأَنْدِ مَا لَا
 يَهْدِي لَهُ فِي آخِرِهِ قُلُوبُ الْحَلَاحِ مِنْ لَاحِظِ الْأَرْلِيَّةِ وَالْأَنْدِيَّةِ وَعَمَضُ عَمِلِهِ عَمَلٌ
 سِسْمَا، فَدَسَنَ سِسْمَا عَمِلِهِ عَمَلٌ سِسْمَا عَمِلِهِ عَمَلٌ سِسْمَا عَمِلِهِ عَمَلٌ سِسْمَا
 فَدَسَنَ سِسْمَا عَمِلِهِ عَمَلٌ سِسْمَا عَمِلِهِ عَمَلٌ سِسْمَا عَمِلِهِ عَمَلٌ سِسْمَا

مَا مَحْدُتٌ وَهُوَ قَدِيمٌ سِرْمَدِي مَا التَّشَاهِي شَأْنُهُ مِنْ أَمَدٍ
 تَعَسَّدُهُ إِذَا ذَاكَ أَوَّلِيًّا
 مَا الْعَقْلُ فِي بَاطِنِهِ وَالرُّوْحُ مَا الْأَلْفُ الْقَائِمُ وَالْمَسْطُوحُ^(١)
 مَا بَاطُنُ التَّقْدِيسِ وَالتَّسْبِيحِ مَا شَقٌّ فِي الْمَعْنَى وَمَا سَطِيحٌ
 مِنْ مَنَّهُمَا كَانَ الْفَتَى الْعَلَوِيًّا
 مَا الرُّعْدُ مَا الْبَرْقُ وَمَا السَّحَابُ مَا الْفَلَكَ الدَّائِرُ مَا الْكَوَاكِبُ^(٢)
 مَا النُّجْمُ مِنْ دُونِ النُّجُومِ ثَابِتٌ هَذَا وَمَا الْأَنْوَارُ وَالْغِيَاهِبُ

= واحد: الواحد المجتمع عليه جميع الألسن بالوحدانية. والواحد صورة الوجود
 ومسح الموحود وظهر الصدود والواحد اسم الذات مع اثبات تعدد الصفات
 والأحد: اسم الذات مع سلب تعدد الصفات. والواحد صفة الأحد. الواحد نور
 الأحد الواحد ظاهر الأحد الواحد أول العدد الأحد باطن الواحد الأحد. محدث
 وقديم سفت الإشارة إليهما

(١) العقل: نور محمد ﷺ وأول ما خلق الله العقل، الروح: علي ﷺ إشارة إلى
 قول سيدنا محمد ﷺ أنت مني بمنزلة الروح من الجسد. الألف القائم: هو النقطة
 تحت الباء. والألف المسطوح: أو الألف المسوط هو الباء فهي أول وحى نزل على
 رسول الله ﷺ وأول صحبة آدم ونوح وإبراهيم وسرها، من أبساط الألف فيها سر
 إقامة بقية طرفة، وهو سر لاحتراع والأور، والأسرار بحقيقة مرتبطة بقطعة
 الباء، وإليها الإشارة بقول أمير المؤمنين علي ﷺ أنا النقطة التي تحت الباء
 لمسوفة، يشير إلى الألف القائم المسطوح في دهره، المحتجب بها النفس
 الرتبة الأولى في معارف الإيمان، التسبيح: تنزيه الله عن كل ما لا يليق بكمال ذاته
 واستغفار يكون بالمعارف والاعتقادات، والتسبيح بالعبادات وعبادت شق
 وسطيح: كانا من أشهر كهان اليمن اسم شق بن صعب بن يشكر بن رهم بن إفرك بن
 نذير بن قيس بن قيس بن عكر بن النمار واسم سطيح ربيع بن ربيعة بن مسعود بن
 مازن بن ذئب بن عدي بن مازن بن عسان وهو من المختبرين.

(٢) النجم الثاقب: المضيء الذي رمي به الشيطان وهو أمير المؤمنين علي ﷺ. الأنوار:
 آل البيت ﷺ لأنهم خلقوا من النور. الغيايب: الظلمات ويقصد بهم الواجب

ما القوس تبدو في السما كرتب

ما يوم يؤس ونعيم وفرخ فيه وغيث وسرور وترخ^(١)
كم واجد فيه لدمع قد سفح وماجد قارف دنا وقدخ
وحاقد يصابب الشيعيا

وما أحو عبيس وهو أعور وميت حي وأعمى مُصّر^(٢)
وصق ذو خرس مُقصر ودو قوام كالقصب يخطر
أصبح من شقونه محب

ما صائم يقصر بتهار وما عبيه فيه من أوزار^(٣)
وحاحد يغدس بالإقرار وكفر وهو من الأسرار
وصاممت بحق مطلقيا

(١) واحد حرس صبح صب وسك واحد مقصص كثير بحير شريف قارف دنا
وقدح: الدن والقدح كناية عن الخمرة وقارف الحمرة شربها وتعاطها. يناسب
الشيعيا: قال أبو عبد الله عليه السلام ليس الناصب من نصب لنا أهل البيت لأنك لا تجد
أحداً يقول أنا بعض محمد وآل محمد، ولكن الناصب من نصب لكم وهو يعلم
أنكم تقولون أو سرزون من أعداء

(٢) أخو عيين: سليم العيين، أعور: الأعور ذهب حسن أحد العينين بإنكار أحد
الوحدان ميت: الميت، من علم ولم يعمل: الحي من يعلم ويعمل فهو حي
بالمعرفة والعلم والإيمان. أعمى: الأعمى من عمي عن تجليات الوجود وأبصر ولم
يدرك حد النظر. قال تعالى ﴿وتراهم ينظرون إليك وهم لا يبصرون﴾
(الأعراف ٧)

(٣) صائم صوم صامت عن كلام ﴿وبما برين من انشر أحداً فقولني إني مدت
لرحمن صوماً فلن أكلم اليوم إسياً﴾ (مريم: ٢٦). يفطر: يتكلم. أوزار: ذنوب.
حاحد: الجحود يقال فيما ينكر باللسان دون القلب. كافر: أي كافر بالطواغيت وهم
لواصب: الأبرار: الصادقين الطائعين. صامت بالحق: أي ملتزماً بالحقية. منطقياً.
مصدر مصدر مسمي بمعنى يصون

وإن سألت ما الصف وزمزم أيضاً وما حيف مسمى والحرم^(١)
والبيت والعبودة والملتزم والحجر الأسود إذ يلتشم
وما أتى في شأنه مرويا

ويفقه الأبواب والأيتام والرتب العلوية الكراما^(٢)
والحج والصلاة والصيام ولن ينال أجره تماماً
من لم يكن في دينه تقياً

وبص الديس هو التحقيق وظاهر الأمر لنا ترويض^٣

(١) الصفا: هو في أصل جبل أبي قبيس، زمزم: بئر مكة. وهي الشيعة وركضة جبريل
وحفيرة عند المطلب وطيبة وبرة والمضنوة. حيف: الحيف ما ارتفع عن موضع
محرى السيل ومسيل الماء وانحدر عن علط الجبل. منى: جبل بمكة شهير. ومسى
شبه القرية ما بنيت على ضفتي الوادي النازل من عرفات. البيت: الكعبة الذي قال
الله سبحانه وتعالى فيه ﴿إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مبارك﴾ (آل
عمران ٩٦) العروة: إشارة إلى أمر المؤمنين علي عليه السلام لأنه المعروف بأمير
الملتزم: المتمسك بالعروة أي بولاية أمير المؤمنين عليه السلام. في شأنه: في شأن
لحجر الأسود الذي هو رمز لشخص معلوم.

(٢) يفقه: يفهم الأبواب والأيتام وردت لإشارة إليهم أكثر من مرة راجع صمحت
السابقة. الرتب العلوية: أصحاب المراتب العلوية. سفت الإشارة إليهم. الحج
والصلاة والصيام: المقصود هنا معرفة معنهم بالباطن، والحج بالباطن استمرار
الفصد في طلب الله تعالى ومشاهدة التحلي الحي القيوم والصلاة باطناً ولاية أمير
المؤمنين علي عليه السلام من وراء أقدم الصلاة لأنه صلاة المؤمنين وبه يصلون إلى
الله. والصيام: صيانة الأسرار إلا عن أهل الإقرار. أجره: الأجر الجراء على العمل.
تقياً: التقى الموقى نفسه من العذاب والمعاصي بالعمل الصالح

(٣) باطن الدين هو التحقيق: التحقيق المألعة في إثبات حقيقة الشيء بالوقوف عليه أو
بعد آخر. إن للدين باطن وظاهر أو حقيقة وشريعة والشرعة طاهر الحقيقة، والحقيقة
رصد بشرية ورصد حقيقة بادية صهرية الظهور صبرية الحقيقة وحسن لأمم
وما في بوضوح إلى محمد صلى الله عليه وآله وعليه السلام بحسنه معرفتهم أو معرفه
حقيقتهم. أي معرفة سيرة وبولائه لأن من عرفه بحقيقته معرفته فقد عرف ربه

وكل من قارنه التوفيق بان له في قصده الطريق

وحقق الإمام والسبب

والله قد سره أهل الباطن عن سنجهم ولزج في المعادن^(١)

وخصهم بأفضل المساكن فأصبحوا من العنا في مأمّن

وجانبوا المضلل الغويّا

ولصوات الحمس في اليان أصحت قواليب على معان^(٢)

وبالمعاني تدرك الأمانى إذ سرّها حقيقة البرهان

فحد هيباً م صف مرب

وهذا من أشحبها لا نفس طلبة خلاصها^(٣)

قد جعلت لربها إخلاصها موقنة إن فارقت أقفاصها

أن سوف ترقى منزلاً عليّ

فأول لأوقات وقت الظهر محققاً عند الرجال الطهر^(٤)

يكون قبل القرض يا ذا الذكر ثماني ركعات ذوات قدر

(١) نزه: بخا وأبعد. أهل الباطن: أهل الحقيقة. عن سنجهم والرسخ في المعادن: أي

عن العداة في المسوحية. أفضل المساكن: الجنة. العنا: العناء التعب والمشقة.

حاصل: بعد عن المصطلح. إن الهدى والرشاد الغويا النص

(٢) بيان ما يسير به من بدالة وعرفه أصحت أصحت قواليب قواليب معان

سور باطنية. وبالمعاني: جمع معنى ما يفهم من اللفظ. تدرك: الدرك اللحاق

وبوصول إلى شيء. الأمانى: ما يتمناه المرء ويطلبه. سرّها: معناها الحمي.

الرهان: الحجة القاطعة. صفاء: الصفو والصفاء نقبض الكدر. مرياً: مريثاً وفي

شربل «فكلوه هنيئاً مريثاً»

(٣) أشحبها: الذين تهدي إليهم ركعات كل صلاة. خلاصها: نجاتها. أقفاصها:

أحسامها لأن الجسم قفص الروح. ترقى: تصعد. منزلاً علياً: منزلاً عالياً

(٤) الرجال الطهر: الرجال الأطهار. القرض: الواجب وما يقابل السنة. قدر: العدر

لقيمة. بواطنها: معانيها ورمورها الباطنية. ذكياً: سريع الفطنة

فأفهم بواطنها تكس ذكيت

فالسيد القاسم ثم الطاهر أخوه عبد الله نجس زاهر^(١)

وصنوه إبراهيم غصن ناضر وزينب سادت بها العشائر

من لم يحققها يكن عمت

رقبة من أفضل النساء وأم كلثوم ضياء الظلماء^(٢)

مردفة فاطمة الزهراء أبوهم الهادي من العماء

أعني النبي أحمد المكيّا

والقرض إن حاولته فاربعة عليه كل العلماء مجوعة^(٣)

محمد وفاطر والتبعة حآن أنوارهما مشعقة

بها اهتدى من كان جاهليّا

وبعد العصر كمثل العدد ثمان ركعت لأهل الرشيد^(٤)

من داك عند الله عوث المهتدي محمد وعون بحم لمهتدي

أمسى الماوي لهم شقيب

كان أبهم جعفر الصبار في حنة الخلد كم يحتار^(٥)

(١) القاسم والطاهر وعبد الله وبرهم أولاد سيد محمد ﷺ عمياً أعني

(٢) رقبة وأم كلثوم وفاطمة الزهراء وزينب عليهما السلام بنات سيدنا محمد ﷺ.

مردفة: كل شيء تبع شيئاً فهو ردفه. المكيّا: نسبة إلى مكة

(٣) القرض: ما ثبت وحويه مدليل لا شبهة فيه حتى يكفر جاحده. مجمعة: متفقة.

محمد: سيدنا محمد ﷺ. فاطر: فاطمة الزهراء عليها السلام. حآن: الحسن

والحسين عليهما السلام. مشعقة: متفرقة كما الشماع جاهلياً: جاهلاً

(٤) أهل الرشيد: أهل الهدى والرشاد. عبد الله ومحمد وعون أولاد جعفر بن أبي طالب

وأهم أسماء بنت عميس. المهتدي: من يريد الهداية. الماوي: الماوي

(٥) جعفر الطيار: هو جعفر بن أبي طالب وأطلق عليه اسم الطيار لحديث

الرسول ﷺ «رأيت جعفراً يطير مع الملائكة في الجنة» أبا: وأجبر. أحمد:

۱۰. ہر صبح ک صُہر من غیر شطط ميم ولساء ثم جاء ان فسط

ما جاء في سورة الفاتحة : لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين

محمد وفاطر المكرمته والحسينان نعمه متممة

الحن والحسين عليهم السلام. ربانيا: إلهيا.

الحسن والحسين عليهم السلام. ربانياً: إلهياً.

وركعتان من حلوس تدعى وتربة جاءت لأصل قرعاً^(١)
 فريست لحولا بعطر تشفى وأمة الله تزين الشرعاً
 يُدعى أبوها خالد العبيداً
 والشفع والتر فمبداه أسد أخوه عمران عليه المَعْتَمَدُ^(٢)
 ابنا حصين ليس في القول أود عبادة تجل بشير ذو الرشد
 كان من الأنصار خزرجياً
 ثم صلاة الليل ذات الثقل ثمان ركعات أتت بالثقل^(٣)
 من ذلك عند لله عيت المخل ثم أسو طالب زب الفضل
 يا فور من قد كان طالب
 وخمسة والحارث المكرم والحجل والزبير والمقوم^(٤)

- (١) وتربة: من الوتر. الفرد أو ما لم يتشفع من العدد. جاءت: أتت. لأصل قرعاً: أي دعا من أصل ريب الحولا سميت لإشهره فيها أمة الله بنت خالد العمي لم تهتد إلى معرفتها
- (٢) الشفع: خلاف الوتر وهو الزوج. الوتر: الفرد. مبداه: بدايته. أسد: أسد من الحصين. عمران: عمران بن الحصين صحابي من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام. القول: الكلام. أود: مجهود ومشقة. عبادة: لم تهتد إلى معرفته. وإن كان الشاعر قد أشار إلى أنه عبادة بن بشير الأنصاري الخزرجي.
- (٢) الثقل: صلاة التطوع. والقل: الزيادة. أتت: جاءت. بالثقل: نقلاً عن النبي: عند الله المتصود به عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم وأبى سدا محمد بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نضر بن معد بن عدنان. هو عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم عم سيدنا محمد ﷺ يا فوز: يا نجاح ويا ربح. طالباً: من آل طالب
- (٤) حمزة: هو أسد الله وأسد رسوله حمزة بن عبد المطلب بن هاشم عم سيدنا محمد ﷺ لحارث هو كثر أولاد عبد المطلب وعم سيدنا محمد ﷺ
- الحجل والزبير والمقوم والعيداق: أولاد عبد المطلب جد سيدنا محمد ﷺ.

وبغدة الغيداق بحر مفعم عمومة المحنار وهو العلم
 طرزته من لم يزل علياً
 وركعتا فرض إذا الصبح بدز وفي صلاة الفجر وقت يتظر^(١)
 شخصاهما قد عليا على البشر محمد وفاطر ذات الفخر
 فاسلك سبلاً كان فاطمياً
 وركعتا نفل غي الأطهار مدسوسة تنجي من الأورار^(٢)
 فمعد بن مالك الأنصاري ثم نعيمان من الأبرار
 أراه في النسبة أنصاري
 تلك صلاة قد ذكرت نقلها وقد شرحت فرضها ونقلها^(٣)

- عمومة: أعمام. المختار: هو سيدنا محمد ﷺ. طرزته: وشاه وزخرفة. علياً: عالياً وسامياً.
- (١) فرض: القرض ما ثبت وجوبه بدليل لا شبهة فيه حتى يكمر جاحده. الصبح: الفجر. بدز: أسرع. علياً: ارتفعاً وتسامياً. محمد: سيدنا محمد ﷺ. فاطر: سيدتنا فاطمة الزهراء عليها السلام. فاسلك سبلاً: سرف في طريق. فاطمياً: نسبة إلى السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام
- (٢) نفل: النفل الزيادة. والنفل ما فعله النبي مرة وتركه أخرى. الأطهار: السادة آل البيت عليهم السلام. مدسوسة: محفة. الدس: دسك شيئاً تحت شيء وهو الإحفاء. تنجي: تخلص. الأوزار: الذنوب. معد بن مالك: هو أبو سعيد الحدي (ره).
- (٢) النسبة: الانساب. الأنصاري: نسبة إلى الأنصار الذين نصرنا سيدنا محمد ﷺ. نعيمان: نطن أن المقصود بهما النعمان بن عجلان من بني زريق عامل أمير المؤمنين عليه السلام على البحرين وعمان. والنعمان بن قتادة عامل علي عليه السلام على مكة
- (٣) نقلها كيف عنت شرحت فسر وأبى فرضها فرض الطلب الرمي نقلها: العمل الريادة. سلمان: سلمان الفارسي (ره). بناب: رمز لسلمان الفارسي (ره) لأنه كان باب أمير المؤمنين علي عليه السلام. سلمان: نسبة إلى سلمان الفارسي (ره).

وهديه لركاة فاعرف قصده وأن سلمك أن أراه أصلها
فأدخلك بباب كان سلمتيا

واشكرك لمن خصك بالأنعام وزاد بالتشريف والإكرام^(١)
فرخت في الدين وفي الأحكام تفرق بين الحل والإحرام
وتعرف السفلي والعلوي

وعمل بما ترضي به لرحمتك واحفظ حدود الله والإيمان^(٢)
ودار من خاشع أو من لانا وحائب الفجور والعدوانا
واعمل بما ترضي به مجزي

واضرب على أخلاق من تعاشر فلن ينال المجد إلا الصابر^(٣)
وكل من رصك منه اصاب وراح في الباطن وهو غادر
فكن بعيداً منه أجنبي

(١) اشكر: فعل أمر بمعنى قدم الشكر. خصك: استأثرك دون غيرك. الأنعام: ما يستمتع به في الدنيا. التشريف: الإكرام. الدين: المذهب والملة. الأحكام: جمع حكم التشريع الصادر من الله تعالى لتنظيم حياة الإنسان. تفرق: تميز. الحل: لِحلال. الإحرام. الحرام. السفلي والعلوي: أي من هو في الحضيض والدرك لأسفل من النار ومن هو في السموات العلى

(٢) الرحمن: من أسماء الله تعالى. حدود الله: الأشياء التي بين تحريمها وتحليلها وأمر أن لا يتعدى شيء منها فتجاوز إلى غير ما أمر فيها أو نهى عنه منها، ومنع من محققها لإيمان أركان الإيمان دار لاطف، وساهم مع حاشي من خاشع في قوله أو فعله. لانا: كان دماً. جانب: تجنب. المجور: الميل عن الحق ولا يثبت في بعضه بعدون الله الذي حذر الله محرمات تحارح أحسن الحيرة

(٣) أخلاق: طبع وسلوك وتصرفات. تعاشر: تصاحب وتلازم. المجد: العز والرفعة. الباطن: دخيلة نعمة. غادر: ناقض للعهد وتارك للوفاء. أجنبي: غريباً.

ولن لمن لأن من الإحسان وردة من ترك والإحسان
وإن سأل فكن له مداني وصل ونو أطلب في الإحسان
ولا تكن في هجره سحياً

وأضلخ بمغروفك بين الناس وللضعيف منهم قواس^(١)
ولا تكن قطاً عيط قاسي فالكثرة وثية من الوسواس
فرفضهم وافخرهما ملياً

واصمت وخف من عشرة اللسان واصمت فيه راحة الإنسان
فكم أسير للسان عاني أصبح في ذل وفي هوان
لما غدا في قوله جرياً

ولا تكن ممن تعدى وحسد وارتكب البغي وللشر قصد^(٢)
واغتمد الحير ففي الحير رشيد والشر من يعمه ينو لكذ
والبغي داء لم يزل دويلاً

(١) لن: فعل أمر بمعنى كن لن. الإحسان: الإحوة في حسن والعفيدة ترك حرك: معروف. بأي بعد مداني: مبرك صل: وصل صد لقطعه أطلب: سرف الإحسان: الترتب ونقصه هجره: مديته سحياً: كريماً

(٢) معروفك: المعروف ما يستحسن من الأعمال. الضعيف: الذي لا قوة له ولا حول ولا طول. واس: ساهم وشارك. قطاً: غليظاً. خشن الطباع: الكبر: التكبر. التيه: الصلف والكبر. الوسواس: الشيطان. ملياً: طويلاً. حاء في التنزيل: «أهجرني ملياً».

(٣) اصمت: اسكت. خف: أخشى، عشرة، زلة. الصمت: إمساك عن قوله الباطل دون الحق. هاني: أسير قال رسول الله ﷺ عودوا المرضى وفكوا العاني. ذل: نقيض العز. هوان: نقيض العز. قوله: ما يقوله. جرياً: جريئاً

(٤) تعدي: اعتدى. حسد: تمني رواه عنه المحمود المعني: الحسد وقصد الاستعلاء والترفي في الممد الكد: الشؤم ويلزم وكل شيء حري على صاحبه شر داء الداء اسم جامع لكل مرض وعيب في الرجال ظاهر أو باطن دويلاً: مهلكاً.

وراقب الجار وذب عنه^(١) واخفظ العهد ولا تخنه^(٢)
 وإن سئك عوبه أعنه وإن رأيت ما يسوء منه^(٣)
 أحسّر ودغنه أبدأ من^(٤)
 وإن هفا الخل فكن صفوحاً وعض عنه واشتر القبيح^(٥)
 واذكرك له من فعله المليح حتى يروخ عرضه صحيحاً
 من دس وشية بريب
 من ذا الذي نجا من العيوب حتى غدا في غاية التهذيب^(٦)
 والدهر في الناس أحو تليب من عاتب فيه ومن معتب^(٧)
 ورث منهم عدا ريب
 ولن إلى الحل إذا الحل قس وواصل الحسى بحسى إن أسا^(٨)
 وأربح الوصل بقل وعسى واذكره في كل صباح ومسا

- (١) راقب: احرس. الجار: الذي يجاورك. ذب: دافع وامنع. يهلك: يهلك. هونه: إعدته ومساعدته. مسياً: مسياً.
 (٢) هفا: سقط وذل. الخل: الصديق. صفوحاً: الصفح ترك الشرب والتجاوز عن لعبه عصي أصبر وفضل لفتح فتح بعض الحسن، والتعجب ما يصدر عنه من أعمال قبيحة. المليح: الحسن. عرضه: عرض الرجل حبه وقيل نفسه وقيل حليفته المحموده. صحيحاً: سليماً. دس: وسخ. شية: ما يشين أي ما يعيب. برياً: بريئاً.
 (٣) نجا من العيوب: نجا من عيوب التهذيب لنفسه، ورجل المهذب المحللص النقي. الدهر: هو في الأصل اسم لمدة العالم من مبدأ وجوده إلى نقصه، والدهر معروف الأند تقبيل يمتد من حيا إلى حيا عاتب ومعتب لائم ومعلوم. برياً: بريئاً.
 (٤) لن: فعل أمر بمعنى كن لين الجانب. الحل: الصديق قسا: التداوة بقبض اليدين أي كن قاسياً. واصل: تابع واستمر أسا: أساء. أربح: اكسب. الوصل: صدق الجهر ما ماء دأبا لعدده وشأن والملازمة سياً من يسود

دأبا وما كنت أخاً نيباً
 والناس كالسنت فمه حطل أذناه مرز والكثير يقتل^(١)
 ومه كفور ومنه مدل ومه ما أضح عدا يؤكل
 ومه ما تشربه هيباً
 لا تجعل الناس سواء تشقى وقتش العالم عرقاً عرقاً^(٢)
 فمن وأخذت صادقاً حقاً صله وألوه حررت فيه الخلق
 ولا تكن في حجره يد
 كنه من أح كنه من مزاح يزيدي قربي به ارتياح^(٣)
 ما زجته مزاج راحا فأنقلب الدهر به فراحا
 منقفاً لمقتلي خطياً
 وزاد في هجري وطول بعدي ولج في الظلم وفي التعدي^(٤)

- (١) كالت محتمون كحلاف أربع السات حطل: انحطت أشعر امر أدناه أقله. يقتل: يميت ويصرع. كافور: الكافور الطلع، وأخلط تجمع من الطيب تركب من كافور الطلع. متدل: المتدل العود الرطب. هيباً: طيباً، العذب الطيب هيباً: هيباً.
 (٢) سواء: سواسية. فتش: ابحت ونقب. العالم: الخلق والانس. عرقاً: عرق كل شيء أصله وهنا جساً ونوعاً. صادقاً: في بعض النسخ صالحاً. محققاً: من أهل الحق. صله لارمه وصاحبه الحلقا الناس حجره مفرقه ندبا نادناً
 (٣) ما زجته: شالطته. مزاح راح راحا: كما تخلط الحمرة بالحمرة. انقلب الدهر به: غيرته الأيام. منقفاً: رمحاً خطياً: الخطي الرمح المسبوب إلى الخط موضع باليمامة نسب إليه الرماح
 (٤) هجري: الهجر الترك والقطيعة. معدي: اتعادي. لع: تماذى. الظلم: الميل عن القصد. التعدي: الاعتداء. عذراً: العذر ترك العناية. خان: الخون أن يؤتمن لإنسان فلا يصح موثقي موثقي وعهودي الصد الصدود عصياً عصياً والعصيان خلاف طاعة

وَأَصْبِرْ وَلَوْ ضَامَكَ وَقَعَ الْقَلْبُ فَالصَّبْرُ عَزٌّ وَالْخَضْوَعُ ذَلَّةٌ

وَمَنْ عَلا لَا يَرْضَى الدُّنْيَا

تَبَّ لِمَنْ طَهَّرَهُ خُورٌ ~~ظهور~~ الْحَتَى وَمَطْعَمُ الْحَطَلِ فِيهِ بَاطِلٌ^(١)

وَمَنْ إِدَّ أَوْدَعَ سِرّاً أَعْسَى وَبَنَى يَهْدِمُ مَا كَانَ بَنَى

يُخْفِيكَ زَيْتاً وَيُزِيغُكَ زَيْتاً

يَا أَيُّهَا الْإِخْوَانُ إِنِّي نَاصِحٌ وَالنُّصْحُ لِلْخُرِّ اللَّيِّبِ صَالِحٌ^(٢)

فَمَنْ لَهُ مِيزَانٌ عَقْلٍ رَاجِحٌ يَعْنِي فَلَانِي لِلْحَدِيثِ شَارِحٌ

فَسَتَمَعُوهُ يَتَى جَنِيّاً

دُنْيَاكُمْ بِأَهْلِهَا غِدَارَةٌ لِأَنَّهَُا خَدَاعَةٌ مَكَارَةٌ^(٣)

الرُّبُحُ فِيهَا أَبَدٌ خَسَارَةٌ وَخُلُوهَا يَعْقُبُهُ مَرَارَةٌ

فَانْذُوهَا أَبَدًا ظَهْرِيّاً

لَيْسَ لَهَا حَالٌ وَلَا حَيْثٌ رَوَاهَا مَوْعِدُهُ قَرِيبٌ^(٤)

لَا نَاهَتْ مِنْهَا وَلَا مَنْهَوْبٌ فِيهَا وَلَا الْعِاقِلُ وَاللَّيِّبُ

= كل شيء. هز. وردت الإشارة إلى العز أكثر من مرة. الخضوع: التواضع

وخص من دله على سدا ومع يرتضي بصل الدنيا البصيرة

(١) تباً. التّب الهلاك. الجنى: المحتنى. مطعم. طعم. الحطل: المر. باطلاً. هي باطل نفسه. أودع. التمن. أعلن: باح به وأفشاء. يخفيك زيا ويريك زيا: أي يظهر

في كل مرة بري جديد ووجه جديد

(٢) ناصح: ناصحاً لكم. الحر: بفيض العبد. اللبيب: العاقل. ميزان: الميزان العدل.

عقل راجح: أي يزن بصاحبه فلا يحفه شيء. يعني بهم ويدرك. بيناً: واضحاً.

(٣) عدرة: قصة لوف. خداعة: ملوكة مكاره المكر الخدعة والاحمال انذوها: اطرحوها طهرياً وراء ظهوركم

(٤) حل: حديد رولها ذهب ناهب ومهوب سدا ومسروق اللبيب العاقل بحامي: تمنع وتدمع عن. الفطن: الحادق المهيم. زكياً: الدكي السريع المعطة.

وَلَا تَحَامِسِ الْفُطُنَ الذُّكْيَا

مَلُومَةٌ مَا بَرِحَتْ خَوَانَةٌ لَيْسَ لَهَا عَهْدٌ وَلَا أَمَانَةٌ^(١)

إِنْ أَقْبَلَتْ فَلِإِنِّهَا قَتَانَةٌ أَوْ أَذْبَرَتْ مُعْرِضَةٌ غَضْبَانَةٌ

مِخَنَةٌ تُوهِي الْمَتَى الْقَوِيّاً

يَطْنَعُهَا تَشْتَرِجِعُ الْمَوَاهِبَا وَصَفُوهَا يُكْذِرُ الْمَشَارِبَا^(٢)

وَتَفْجَعُ الْأَخْبَابَ وَالْحَبَائِبَا كَمْ أَمَلٍ أَضْبَحَ مَهَا حَتَا

وَفَاتِهِ مَا كَانَ مَرْتَحِيّاً

شَرَابُهَا مُحَقَّقٌ سَرَابٌ نَعِيمُهَا يَنْفَرُجُهُ عَذَابٌ^(٣)

عِمْرَانُهَا مِنْ بَعْدِهِ خَرَابٌ وَلَيْثُهَا عَلَى الْوَدَى وَثَابٌ

يَعْتَرِسُ الْأَشْمُطَ وَالصَّيِّثَا

أَلَا لِيَيْبٌ يَعْقِلُ الْأُمُورَا الْأَجْهُولُ يَسْأَلُ الْخَيْرَا^(٤)

(١) ملومة: تستحق اللوم. خوانة: خائنة. عهد: العهد هو الميثاق واليمين التي تشترق

بها من يعاهدك والعهد الأمان. أمانة: أمان، ضد الخيانة. فتانة: تفنن المرء.

معوضة: الإعراض نقض الإقبال. ممحنة: في بعض السح ممحلة، ممحنة ذات

محنة توهي تصعب وتوهي

(٢) بطبعها: الطبع الخلقة والسجية التي جبل عليها الإنسان. تسترجع: تسترد.

المواهب: الهبات صفوها صفوها، الصفي بفيض الكبر المشارب: المروص

التي يشرب منها. تفجع: الفجعة الرزية. أمل: متأمل. خائبا: خامراً. مرتجياً: ما

كان يرجوه.

(٣) محققاً: على وجه التحقيق. سراب: السراب الذي يجري على وجه الأرض كأنه

الماء وسمي سراباً لأنه يسرب سروباً أي يجري جرياً. نعيمها: النعيم كل ما يستمتع

به في الدنيا. يمزجه: يحالطه ويمتزج به. ليشها: أي الموت والكلام عائد إلى

الدنيا. الوري: الحلق. وثاب: الوثوب النهوض والقيام. يعترس: يلتهم ويأكل.

الأشمط: الشمت الشب، وهو كذبه عن الكهل

(٤) لبي اللبيب العاقل الحبير صاحب لتحره وانحره بديراً مدرّ يتقي

يحذر. الجليل: العظيم الكامل الصفات. الكمي: الكمي الشجاع المقدم الجريء.

ألم تروا الموت لكم نذيراً لا يتقي لحليل والحقيراً
ولا يخاف البطل الكميّاً

تسروءوا لرحمة الأشجار وشمروا المرقعة الديار^(١)
وخففوا من ثقل الأوزار فليس يدري حادث الأقدار
نكرة يهجم أم عشية

يا حاهلاً يسبح في بحر لعطش حف نحة اليم وسوء المنقلب^(٢)
واذع لعمي شأن فراح كثر فهو ادري يثبث من ذات اللهب
إذا غدا بها الضد صليّاً

مولى علا عن رتبة الوصف وحل عن حد وعن تكيف^(٣)
من عيب منه ب شريف برحمة تنحي من التخويف
وكن حنس وغده مائت

متى انتعيت أن تكون عارفا فكن على باب اليقين واقفا^(٤)

(١) رحلة الأسفار: خاتمة الحجة. لفرقة: مفارقة الديار. كل موضع حل به قوم.
الأوزار: الذنوب، الوزر الدب لثقه. حادث الأقدار: المقصود به الموت. بكرة:
صاحب عشية ماء

(٢) ادع: ناد واستع. العطش: الهلاك. نحة اليم: موح البحر. المنقلب: العاقبة.
العلي الشأن: العلي الشأن. فراح الكرب: مراح الهموم والمقصود بذلك الله
سحبه وتعدى ببحبك بصدك ذات لئب جهه عده أصبح الصد العدو
ولمقصود بالصد الواصد. صلياً: محترق

(٣) مولى: وردت الإشارة إليها أكثر من مرة. علا: سما وارتفع. رتبة: منزلة.
الوصوف: الوصف. جل: عظم وتزه. حد: أن يكون له حدوداً. تكيف: أي عن
الهيئات والصور والأحوال من أحسن وأنعم. برحمة: الرحمة والمعبرة. تنحي:
تحلف. التخويف: الخوف من سوء العاقبة

(٤) انتعيت. طلبت. النعية الطلب والحاجة. عارفاً: عالماً بحقيقة السوء والولاية. باب:
لباب المدخل، والباب هنا إشارة إلى باب مدينة العلم علي عليه السلام. اليقين: =

ودم عنى حنس الوفاء عكفا وخانت المعابد المحلف
وكن بنور الحق مستصفاً

واظنت هذك الله أهل الحبر معادن الحود سي ميم^(١)
ولا تبسنتهم بـ نعيم وسرع إليهم كحقوق الطير
تهوي إلى أوكارها هوياً

هم الشناخيب المنيفات الذرى هم النجوم الزاهرات في الورى^(٢)
هم الحر في المداين والفري وهم عداة السروع آساد الشرى
إذا الحنان قر قهقرى

هم الذين آمنوا وصدقوا هم الذين أيقنوا وحققوا^(٣)

الولاية. لأن الولاية علم اليقين. وفي خطبة الافتحار لأمير المؤمنين
علي عليه السلام قال: أنا اليقين. دم: دارم وراظب. عاكفاً: مقيماً. عكف على الشيء
أقل عليه مواظباً لا يصرف عنه وجهه. جانب: استند عن. المعابد المحالفا.
النواصب: والمقصود بهم هنا الذين عصوا أمير المؤمنين علي عليه السلام حقه في
الخلافة. الحق: نقبض الباطل. مستصفاً: مستصفاً

(١) اطلب: اطلب محاولة وجدان الشيء وأخذه. هذك الله. دعاء له بالهداية والرشاد.
معادن: المعدن مكان كل شيء يكون فيه أحده ومبدؤه. الحود: الكرم. بني ميم:
من نائل العربية من قس علا وإحدى حمراء العرب ثلاث، وهم بني ميم من
عامر بن صعصعة وهم قوم الشاعر. تقبستهم قاس الشيء بقيه قياساً وإذا
قدره على مثاله وقست بين شيئين قادت بينهما. بالغير: بغيرهم. حقوق الطير:
سرعة انصر تهوي نهض

(٢) الشناخيب: الجبال. المنيفات: العالية المشرفة. الذرى: جمع ذروة وذروة كل شيء
أعلام. الزاهرات: المضيئات. الورى: الخلق. الروع: المزع. آساد: أسود.
الشرى: موضع تنسب إليه الأسد. الجبان. الجبان من الرجال الذي يهاب التقدم
على كل شيء. قهقرى: القهقرى الرجوع إلى الحلف

(٣) آمنوا: أظهروا. انحصوع: وانصوع بشرعة وما أتى به السي (ص) واعتقدوه وصدقوه
بقلوبهم. صدقوا: هذه الكلمة على وجهين الأول صدقوا أي كانوا صادقين في
إيمانهم والوجه الثاني صدقوا أي اعتقدوا التصديق في قلوبهم أيقنوا: اليقين العلم =

هم الذين أمتعوا ودققوا وهم إلى طرُق المعالي سقوا

إذ جعلوا أشواقهم مطياً

هم لغيوث والليوث في الأجم هم الجبال في الحلوم والكرم^(١)

هم الكنوز في المعاني والحكم هم الوجود والمخض والغير عذم

هم بينوا المستور والمخفي

أضفيتهم مني الوداد مخلصاً طوعاً لهم كما عصاهم من عصي^(٢)

ولم أكن في الدين يوماً مرخصاً ولا اضطفتت أعسراً وأبرصاً

ولم أكن ممن أتى فریب

هدي عروس حرّة عذراء تخجل منها الكاعب الحسناء^(٣)

وتحقيق الأمر. حققوا: حق الأمر يحقه حقاً وأحقه كان منه على يقين. أمتعوا: جدوا وأبعدوا. دققوا: أثبتوا دليل المسألة على وجه فيه دقة. أشواقهم: نزاع النفس إلى شيء. والجمع أشواق، والشوق حركة الهوى. مطياً: مطايا

(١) الميوت: جمع عيث المطر. الليوث: الآساد. الأجم: آجام الليوث غاباتها. الحلوم: أعقود الكور الكر لعل سدود وجمعه كور المعاني والحكم في أفهم وحكمهم الوجود لغة بطي على الدت وعلى اكون في لأعبان ووجود كل شيء عين ماهيته عاد أهل الحق. المحض: التقي من كل شائبة. عذم: الققد وضد الوجود وهو عبارة عن لا وجود

(٢) أضفيتهم أحصيت بهم لوداد سمحه مخلصاً برحلاص طوعاً طوعاً ولا إكراه. عصاهم: العصيان خلاف الطاعة. الدين: العادة والشأن وما يتدين به الرجل وليس لإسلام مرحصاً متساهلاً اصطفت احترت، تستصفي الشيء واصطفاه احسره أعسراً وأبرصاً كناية عن شخصين معروفين عصا أمير المؤمنين علي عليه السلام حتى في لحاقه أتى ركب فربا أمراً عظيماً

(٣) عروس كل واحد من لزوجين عروس حرّة. الحره نقص لأمة عذراء بكر تحجل تستحي الكاعب اعنة نبي يهدئها الحساء الحمسة يتيمة اليتيم من فقد والده. الرواء: بعداد وسميت زوراء لانعطافها بانعطاف دحلة. أنكحها: زوجها المظفر: الطافر والمائر بالمطلوب. الصميا: الحاصل من كل شيء.

تنقى وتنفى قبلها الأشياء يتيمّة مولدها الزوراء

أنكحها المظفر الصفي

خلاصة الوقت أبا منصور العالم الموفق المبرور^(١)

خص بسعي في العلى مشكور حتى علا في الأوج عن نظير

والجزء لن يساوي الكلّيا

بخير الندى طود العلى المظفر ليث التحامي والسحاب المنظر^(٢)

دو مكرّمات كالجوم تزهّر إن جاء يمي من نداه مغر

يلق نوالاً منه حاتمياً

المأجد الموفق الليث العالم المحقق الأديب^(٣)

العارض المنجس المسكوب ومن إذا نادى به المكروب

نادى فنى بالجدود أريحياً

من أمه أم السورى جميعاً واستحقّر السحاب والريعا^(٤)

(١) خلاصة الوقت صورة الرمز المبرور الذي لا يحاطه شيء من انتم حص اختص. سمي: السعي التصرف في كل عمل. العلى: الشرف والرفعة. علا. سم ورنع الأوج معرب أوك بالعارة بمعنى المدو نظير مثل الحره لبعض الكلّيا: الكل.

(٢) الندى: الكرم. طود: الطود الجبل العظيم. الملى: الشرف والرفعة. المظفر: الطافر والفائر بالمطلوب. ليث: أسد. التحامي: الاحتماء والحماية. تزهّر: تصي. يمي: يريد. نداه: كرمه. معسر: المعسر نقيض الموسر، والعسر الضيق، وقلة ذات اليد. يلقي: يجد. نوالاً: عطاء. حاتمياً: نسبة إلى حاتم الطائي المشهور بكرمه.

(٣) الماجد: الكثير الكرم. الموفق: التوفيق الصيرة والسير. الليث: العاقل. الأديب: المتأدب. العارض: السحاب الذي يعترض أفق السماء المسحور: المظفر نادى به: استغاث. المكروب: الكرب الغم الذي يأخذ بالنفس والمكروب الحرين المهموم. بالجدود: بالكرم. أريحياً: الأريحي الواسع الخلق المنبسط إلى المعروف.

(٤) أمه: والدته. السورى: الخلق. جميعاً: أجمعون. استحقّر: احتقر واستصغر. شاهد:

وشهد الكل به مجموعاً وزاخ كل ما غدا مسموعاً
مظفراً إذ حقق المروءة

كفاه معروفاً بالنوال تغار يُمناه من الشمال^(١)
كثهما بحران بالإفضال يُخوذ قبل مبتدا السؤال
منشئ قطعاً سمع حبيب

نولاً من سده لأخود نولاً عسة المخل في البلاد^(٢)
نم من يده نكته يدي سيرة في سائر البلاد
نفسه شرفاً ومع س

لصادق الياطق بالصواب المنعم المنعم بالحصص
من في نكته في الحروب المنعم المنعم بالحصص
إذ كان طبعاً حوده مأثراً

رأى الكل: كل كلمة (كل) اسم لجميع أحواء الشيء

(١) كفاه: يده، الكف اليد النوال: النوال. يضاء: يده اليمنى. الشمال: يده الشمال.
الإفضال: جاز، معروف، جاز. فضل: جاز. فضل: جاز. فضل: جاز. فضل: جاز.
إليه: منداً مداية. السؤال: الطلب. ينشئ: يصرف ويستعد. قطر السما: مطر.

(٢) نولاً: من سده، سره، الاحود: جمع حود سحي عم شد وشمل
نم من يده: سيرة شجرة سائر جمع نعم شجر مشرقاً ومغرباً شري
ولعربي أو المشرق والمغرب

(٣) الياطق: المنكلم. الصواب: صد الخطأ السداد في القول والعمل. المنعم:
المحسن. المنعم: الممتلىء. الخطاب: مراجعة الكلام. الشافي: اسم فاعل القاطع
يكفي به عن المراجعة. الكافي: اسم فاعل يكفيك عن سواء لا تحتاج إلى غيره.
الحواب: سمي الحواب جواباً لأنه يقطع به كلام الخصم. المفصل: المنفصل.
طبعاً: الطبع الخلق والسجية التي جبل عليها الإنسان. جوده: الحود الكرم بماله.
مأثراً: أثراً في بعض السح أثراً

القائل الفاعل ما يقول الصارم المهتد الصقيل^(١)
زكت به الفروع والأصول فماله في شرف عديل
إدراح في رنته عديت

وعى عن العلي ما وعاه يوم الدافى الذر إذ ناجاه^(٢)
واختصه إذ ذاك واجتنباه إذ قال لا إله إلا الله
ببانه مسحاً لمطيب

ورح في الأرواح مع تلك الصور مسحاً وشكراً مع من شكر^(٣)
وذاكراً الرب مع من ذكر حتى إذا ما راح في طور البشر
أصبح في السلوك هابلياً

وجد والتوفيق من أمامة والسعد والإقبال من حداًمة^(٤)

الصارم: المهتد. الصقيل: مصور. ركت: سمع. عدس: مشر
ومطير. رنته: منولته. حلوى: العلوي نقبص السمي.

(٢) وعى: حفظ وفهم. العلي: من أسماء الله سبحانه وتعالى. الذر: عالم الذر صفت
الشر: من سده، سره، الاحود: جمع حود سحي عم شد وشمل
نم من يده: سيرة شجرة سائر جمع نعم شجر مشرقاً ومغرباً شري

(٣) الأرواح: جمع روح وهو الجوهر العلوي الذي قيل في شأنه ﴿قل الروح من أمر
ربي﴾ (الاسراء: ٨٥) الصور: جمع صورة وهي هبة المعرفة المرسحة في حسن
الإنسان ونسب المعنوي الحاص من حضور صورة الكل وقد نظر بصفه على
ترتيب الأشكال ووضع بعضها من بعض واختلاف تركيبها. شاكراً: الشكر الشاء على
المحسن بذكر إحسانه. ذاكر لربه: أي يصعبه بالمعظمة ويشي عليه ويوحده. طور
الشر: أي عندما تصور بصورة الشر. السلوك: مصدر سلكت طريقاً. هابلياً: نسبة
إلى هابل من آدم عليه السلام الذي قتله شقيقه قabil.

(٤) جد: الحد الاحتداد في العمل. التوفيق: مصدر وفق تسهيل طريق الخير وسد طريق
الشر والحدلان عكسه. السعد: اليمن. الإقبال: ميعص الإديار. السجع: بلوع
المراد مرأه: رام الشيء يرومه روماً ومراماً طله. الحلد: من أسماء الحة
مدامه. حمرة: شيتيا: نسبة إلى شيت من آدم عليه السلام.

والنحج في الأشياء من مراية وماء عَيْن الخلد من مُدَامَة
يَسْرُبُهَا حَتَّى غَدَا شَيْئًا
وَلَمْ تَزَلْ تَرْقَى بِهِ السُّعُودُ وَالْمَجْدُ فِي الْأُمُورِ وَالتَّائِيدُ^(١)
إِلَى الَّذِي كَانَ لَهُ يُرِيدُ وَأَشْرَقَ الْإِيمَانُ وَالتَّوْحِيدُ
عَلَيْهِ حَتَّى رَاح يُوسُفِيَّا
وَسَارَ فِي التَّهْجِ الْقَوِيمِ تَابِعًا أَثَارَ مَنْ كَانَ مُنِيبًا طَائِعًا^(٢)
وَلَمْ يَزَلْ عَبْدًا شُكُورًا سَامِعًا لِرَبِّهِ وَعَاسِدًا وَخَاشِعًا
حَتَّى غَدَا بِالْدِينِ يَوْشَعِيَّا
وَأَزْدَادَ إِيْمَانًا عَلَى إِيْمَانٍ نُورًا عَلَى نُورٍ مِنَ الرَّحْمَنِ^(٣)
وَانْصَحَتْ دَلَالُ الرِّهَانِ بِأَنَّهُ الْفَرِيدُ فِي الرُّمَانِ
وَرَاحَ فِي التَّوْحِيدِ أَصْفِيَّا

- (١) ترقى: تصعد. السُّعُود: جمع سعد اليمن المجد: الشرف والرفعة. التأييد: مصدر
أيدته أي قوته. الإيمان: تصديق بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالأركان. التوحيد:
معرفة ذات الحق بالوحدة وتعدد ونفي الكثرة والتركيب في ذات الحق ومعرفة أن
الله واحد لا شريك له. يوسفيًا: نسبة إلى يوسف بن يعقوب النبي ﷺ.
(٢) السَّهْج: صديق الواصح. القويم: المستقيم. تابعا: مقتفيا. آثار: خطى. منيبًا: من
البر. حوج: إلى الله بالتوبة. طائعا: مطيعا. عابدا: العابد هو المواظب للعبادة.
خاشعا: راكعا خاضعا. يوشعيا: نسبة إلى يوشع بن نون.
(٣) إيمانًا: حدث عن إيمان أكثر من مرة. الرحمن: اسماء الله تعالى
نصحت: بانتهى بوصوح وجلاء. دلائل: إشارات وعلامات. الرهان: الحجة
والدلالة. الفريد: الذي لا نظير له. التوحيد: تكررت الإشارة إليه أكثر من مرة.
أصفيًا: نسبة إلى إصف بن برخيا بن سمعيا من سبط لاوي بن يعقوب وصي النبي
صلى الله عليه وآله

وِغَاصَ فِي لَجَّةِ بَحْرٍ زَاخِرٍ أَمْوَاجُهُ تَقْدِفُ بِالْجَوَاهِرِ^(١)
مَالًا لِلْعُلُومِ فِيهِ مِنْ أَوَاجِرٍ بِوَاطِنٍ تُعْبِي عَنِ الظُّوَاهِرِ
فَصَارَ فِي الْمَذْهَبِ شَمْعُونِيَّا
حَتَّى إِذَا عَلَتْ بِهِ الْأَطْوَارُ وَتَمَّتِ الْكِرَاتُ وَالْأَدْوَارُ^(٢)
صَفَا فَلَمْ تَلْحَقْ بِهِ الْأَكْدَارُ وَانْتَفَقَتْ جُمَلُهُ الْأَنْوَارُ
لَاخَ كَبَدْرِ التَّمِّ حِيدَرِيَّا
وَطَبَّقَ الْأَرْضَ بِعِلْمٍ وَعَمَلٍ وَمَكْرُمَاتٍ تَسَخَّتْ ذِكْرُ الْأَوَّلِ^(٣)
مُسَدَّدًا مَا فِي الْأَخْلَاءِ خَلَّلَ حَتَّى إِذَا مَا شَمَلَهُمْ بِهِ اتَّصَلَ
أَضْحَى بِحَمَلِ ثَقْلِهِمْ مَلِيَّا

- (١) غاص: الغوص النزول تحت الماء. لجة بحر: حيث لا يدرك قعره. زاجر: طاء.
تقدف: يرمي بالحواهر بالدر من أواخر من حر بواطن من عبده. ص
المذهب: المعتقد والطريقة. شمعونيا: نسبة إلى شمعون الصفا وصي
عيسى عليه السلام.
(٢) علت: ارتفعت. الأطوار: محلات المحفة نمت كتمت الكرات جمع كره
إشارة إلى الكرات والرجعات وتبدل الأجساد في بدناتها والمعاد. وفي كتاب [الهمم
الشريف] المنسوب للإمام جعفر الصادق عليه السلام إن الإنسان يكر سبع كرات في سبع
أبدان. وفي الحطة التطهية لأمر المؤمنين عليه السلام قال: وإيم الله لقد كررتم كرات
وكم بين كرة وكرة من آيات. الأدوار: جمع دور والأدوار الأكوار. والدورة هي
الحركة وإعدده شيء إلى ما كرر عنه صفا بخص من كرر ما عسى به شوب
وأكدار. اكتنفت: احتوت. جملة: الحملة جماعة الشيء. يد التمام.
حيدر يا نسبة إلى حيدر، وهو أمير المؤمنين علي عليه السلام. ويشير هذا إلى أن حيدر
وشيث ويوسف ويوشع وأصف وشمعون وعلي هم أسماء التعريف للمعنى في السعة
ظهورات الذات.
(٣) طبق: عطف. مسحت: السح الإزالة والرفع والسحب والتحويل. ذكر: يذكر
ما يدور على الإنسان والذكر النعت ونشأ الأول الأول مسدد مسدد هو
انصبوب من انصبوب ولعمل الاخلاء الأصدة. خلل: فسد ووهن في الأمر
شملهم اشمل لا جمع، وشمل انقوم مجتمع عددهم وأمرهم

١١ - الأردبيلي، جامع الرواة، بيروت ١٩٨٣.

١٢ - محمد الغروي، الأمثال والحكم المستخرجة من كلمات الإمام الرضا عليه السلام، طهران ١٤٠٩ هـ.

١٣ - المير محمد باقر الداماد، تصحيح وتحقيق حامد ناجي أصفهاني، إيران ١٩٩٥.

١٤ - الإمام الخامنئي، الدروس العظيمة من سيرة أهل البيت عليهم السلام، بيروت ١٩٩٩.

١٥ - العارف المولى عبد الصمد الهمداني، حقيقة الإمامة في المدرسة العرفانية، بيروت ١٩٩٩.

١٦ - العارف القاضي سعيد القمي، أسرار العبادات، بيروت ١٩٩٩.

١٧ - الدواني، ثلاث رسائل تحقيق الدكتور السيد أحمد تويركاني، طهران ١٤١١ هـ.

١٨ - الذهبي، العبر في خبر من غير تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد، الكويت ١٩٨٤.

١٩ - الكفوي، الكليات تحقيق د. عدنان درويش ومحمد المصري دمشق ١٩٧٤.

٢٠ - محمد الحسيني، معجم المصطلحات الأصولية، بيروت ١٩٩٥.

٢١ - ديوان المنتجب العاني، تحقيق وشرح محمد علي حلوم، اللاذقية ١٩٩٥.

٢٢ - الخصيبي، المائدة، تحقيق أحمد علي رجب، لم يذكر تاريخ الطبع.

٢٣ - ديوان الخصيبي، دراسة وتحقيق س. حبيب، بيروت ٢٠٠١.

٢٤ - الصدوق، معاني الأخبار، قم ١٣٣٨ ش.

٢٥ - نصير الدين الطوسي، تجريد الاعتقاد، تحقيق محمد جواد الجلاي، إيران ١٤٠٧ هـ. ق.

٢٦ - نصير الدين الطوسي، كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد، بيروت

١٩٨٨ شرح العلامة الحلي.

٢٧ - الشيخ المفيد، الاختصاص، بيروت ١٩٨٢.

٢٨ - ابن رويش، البيان الجلي، بيروت ١٩٩٥.

٢٩ - الحافظ ابن البطريق، عمدة، تحقيق الشيخ مالك الحمودي والشيخ إبراهيم البهادري، قم ١٤١٢ هـ. ق.

٣٠ - الدكتور عبد المنعم الحفني، معجم مصطلحات الصوفية، بيروت ١٩٨٠.

٣١ - مسند فاطمة الزهراء، جمع التويسركاني، بيروت ١٩٩٢.

٣٢ - الفضل بن شاذان، الإيضاح، بيروت ١٩٨٢.

٣٣ - الحميري، الروض المعطار تحقيق الدكتور إحسان عباس، بيروت ١٩٧٥.

٣٤ - ابن منظور، لسان العرب المحيط، بيروت لم يذكر تاريخ الطبع.

٣٥ - المعلم بطرس البستاني، محيط المحيط، بيروت ١٩٧٧.

٣٦ - صدر المتألهين، تفسير القرآن الكريم، قم ١٣٦٣.

٣٧ - الكليني، الكافي من الأصول، طهران ١٣٨٨ هـ.

٣٨ - حسن زاده آملی، بشت رسالة عربي، طهران ١٣٦٥.

٣٩ - تفسير غريب القرآن، المنسوب إلى الإمام زيد بن علي بن الحسين عليه السلام، تحقيق محمد جواد الجلاي، إيران ١٤١٤.

٤٠ - الحبري، تفسير الحبري تحقيق السيد محمد رضا الحسيني، بيروت ١٩٨٧.

٤١ - المنجد في الاعلام، ط/٢، بيروت ١٩٦٩.

٤٢ - مرتضى مطهري، الكون والتوحيد في المنظار الإلهي، بيروت ١٩٩٣.

٤٣ - الإمام الخوئي، البيان في تفسير القرآن، بيروت ١٩٧٤.

٤٤ - الشمشاطي، كتاب الأنوار ومحاسن الأشعار، الكويت ١٩٧٧.

٤٥ - الدكتور أسعد علي، فن المنتجب العاني وعرفانه، بيروت ١٩٦٨.

٤٧ - الشيخ المفيد، الاحتجاج، بيروت.

٤٨ - كارل بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، القاهرة ١٩٦٩.

٤٩ - ياقوت الحموي، معجم البلدان، بيروت لم يذكر تاريخ الطبع.

٥٠ - الدكتور محمد جواد مشكور، موسوعة الفرق الإسلامية، بيروت ١٩٩٥.

٥١ - هاشم عثمان، الإسماعيلية بين الحقائق والأباطيل، بيروت ١٩٩٨.

٥٢ - الداعي إدريس القرشي، كتاب زهر المعاني، بيروت ١٩٩١.

٥٣ - الثعالبي، فقه اللغة، قم لم يذكر تاريخ الطبع.

٥٤ - تاريخ اليعقوبي، بيروت ١٩٦٠.

٥٥ - القزويني، آثار البلاد وأخبار العباد، بيروت لم يذكر تاريخ الطبع.

٥٦ - محمد علي أسبر، بطلا العقيدة والجهاد، بيروت ١٩٩١.

٥٧ - سليم بن قيس الهلالي، تقديم وتحقيق علاء الدين الموسوي، بيروت لم يذكر تاريخ الطبع.

٥٨ - عبد المسيح الأنطاكي، ملحمة الإمام علي، بيروت ١٩٩١.

٥٩ - مصطفى الدباغ، القبائل العربية وسلطانها في بلادنا فلسطين، بيروت ١٩٧٩.

٦٠ - الإمام الخميني، التعليقة على الفوائد الرضوية، قم ١٣١٧.

٦١ - التفتازاني، شرح العقائد النسفية، دمشق ١٩٧٤.

٦٢ - نور الدين عتر، معجم المصطلحات الحديثية، دمشق ١٩٧٧.

٦٣ - ابن عربي، الفتوحات المكية، ج/١.

٦٤ - عبد القادر الجيلاني، سر الأسرار ومظهر الأنوار، ط/٢، دمشق ١٩٩٣.

٦٥ - بول كراوس، مختارات رسائل جابر بن حيان.

٦٦ - كمال مصطفى شاكر، قصص الأنبياء، دمشق ١٩٩٢.

٦٧ - محمد قزاد عبد الباقي، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن.

٦٨ - مسند أبي حمزة الثمالي، جمع عبد الرزاق حرز الدين، قم ١٤٢٠ هـ. ق.

٦٩ - الدكتور الشيخ جعفر الباقر، البدعة، قم ١٩٩٧.

٧٠ - السيد محمد كاظم المصطفوي، الحكمة المتعالية، طهران ١٣٧٧.

٧١ - شعر عمرو بن أحمد الباهلي، تحقيق الدكتور حسين عطوان، دمشق لم يذكر تاريخ الطبع.

٧٢ - اليافعي اليمني، مرآة الجنان، ط/٢، بيروت ١٩٧٠.

٧٣ - العلامة الشيخ محمد حسين الأعلمي، تراجم أعلام النساء، ج/٢، بيروت ١٩٨٧.

الفهرس

بين يدي الديوان	٥
الديوان	١٩
له يمدح بني فضل	٣٤
له أعلا الله منزلته	٣٩
له في علي ابن بدران المهاجري	٥٦
له يذكر أيام شهر رمضان	٦٦
له يذكر أشخاص ليالي شهر رمضان	٧٨
له يمدح بني فضل حسيناً وإخوته	٨٥
له يذكر الأعياد	٩٥
له يمدح محمد بن كامل	١٠٣
له شعر مخمس في البدور التي لا تدنس	١١٦
له موازناً ما قاله رأس باش ملك الديلم	١٢٩
المراجع	١٧١
الفهرس	١٧٦

مؤسسة النور للمطبوعات

بيروت، شارع المطار، قرب كلية الهندسة، ملك الاعلى، ص.ب. ٢١٢.٠١

الهاتف ٤٥٠٤٢٦ - تليفاكس ٤٥٠٤٢٧